الأهرام

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة ٩٨ — العدد ٣١٢٩٤

الثلاثاء ١٥ أغسطس (آب) ١٩٧٢

15 AOUT 1972

Al-Ahram

١٤ صفحة

١٥ مليما

دار « الأهرام »

مجلس الشعب يبدأ اليوم دورته الطارئة لمناقشة القوانين الجديدة

أعضاء المجلس تسلموا نصوص مشروعات القوانين ومعها المذكرات الايضاحية والقرارات الخاصة بها

جلسة الليلة تركز على مشروع قانون الوحدة الوطنية

اتجاه الى عقد جلستين للمجلس غدا يتحدث فيهما أكبر عدد من الأعضاء

يبدأ مجلس الشعب مساء اليوم دورته الطارئة لمناقشة القوانين الجديدة ، ومن المنتظر أن يعقد جلستين اخريين صباح ومساء غد حتى يتمكن من تحقيق طلب الكلمة للأعضاء الذين طلبوها .

واذا انتهى المجلس مساء غد من مناقشة كل القوانين الاربعة المعروضة عليه ، فمن المنتظر ان يجيء حديث الرئيس أنور السادات الى أعضاء المجلس في جلسة مغلقة تعقد قبل ظهر يوم الخميس — بعد غد — . ويعتبر هذا أول حديث للرئيس منذ زيارته لليبيا وتوقيعه مع الرئيس معمر القذافى اعلان الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا .

وقد تسلم اعضاء مجلس الشعب الوثائق الخاصة بمشروعات القوانين التى سيبدأون الليلة مناقشتها وتشمل :

① النصوص الكاملة لمشروعات القوانين وتتضمن :

- اقتراح بمشروع قانون بشأن حماية الوحدة الوطنية .
- اقتراح بمشروع قانون بشأن حماية الاموال العامة .
- مشروع بقانون بحق العمل لليبيين فى مصر .
- مشروع بقانون بحق تملك العقارات والاراضى الزراعية والمنقولات لليبيين فى مصر .

② المذكرات الايضاحية بهذه المشروعات .

③ تقارير اللجنة التشريعية بالمجلس عنها .

مناقشة القوانين مادة مادة

وعلم مندوب « الاهرام » أن مجلس الشعب سيركز فى جلسة الليلة التى يرأسها السيد حافظ بدوى على مناقشة الاقتراح بمشروع قانون الوحدة الوطنية الذى اعدته اللجنة التشريعية بالمجلس واختارت مقررا له أمام المجلس السيد ألبرت برسوم .

ومن المنتظر ان تستغرق مناقشة القانون من ناحية المبدأ ومواده التسع مادة مادة كل وقت الجلسة التى ستبدأ بتلاوة رئيس المجلس للقرار الجمهورى الصادر بدعوة المجلس لدورة طارئة .

وبعد مشروع حماية الوحدة الوطنية ينتقل المجلس الى مناقشة مشروع حماية الاموال العامة ، وقد اختارت اللجنة السيد ... مقررا له أمام المجلس ، ثم التشريعين الخاصين بحق العمل والتمليك لليبيين فى مصر تحقيقا للوحدة الشاملة بين مصر وليبيا .

المذكرة الايضاحية لمشروع حماية الوحدة الوطنية

وفى المذكرة الايضاحية للتشريع الخاص بحماية الوحدة الوطنية بدأت المذكرة بقولها فى هذه المرحلة الحاسمة من معركة التحرير المصرية التى يخوضها شعبنا ، تصبح حماية الوحدة الوطنية أمرا لازما لصيانة جبهتنا الداخلية ، لتكون مصدر المساندة لقواتنا العسكرية التى تقف على خط المواجهة .

لقد صاغ شعبنا وحدته الوطنية خلال اجيال من تاريخه الطويل ، وهذه الوحدة هى التى مكنته من مقاومة الغزاة والاحتفاظ بشخصيته القومية واصبحت بذلك جزءا من تراثه الحضارى .

وقالت المذكرة : ان تعريض الوحدة الوطنية للخطر اثم كبير يجب ان يتدخل المشرع لتجريمه ايا كانت صوره واشكاله كالعمل على زعزعة كيان الامة وبث الفرقة بين طوائفها واثارة الكراهية بين فئاتها والدعوة ضد تحالف قوى الشعب ...

[البقية صفحة ١١ عمود ٦]

بريجنيف يؤكد تأييد السوفيت لنضال العرب

موسكو فى ١٤ — تاس — اكد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ان الشعب السوفيتى يؤيد النضال العادل الذى تخوضه الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلى . وقال بريجنيف فى برقية بعث بها الى المؤتمر الثانى لنساء آسيا وافريقيا الذى عقد فى اولان باتور [عاصمة منغوليا] ان الاتحاد السوفيتى يؤكد مساندته لحركات التحرر الوطنى فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وسعيه من اجل الاستقلال وحرية الشعوب وتحقيق السلام ...

بريطانيا مستعدة لبحث اى طلب ببيع اسلحة لمصر

لندن فى ١٤ — و . أ . ف . — صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اليوم بأن كل طلب لبيع اسلحة بريطانية سيدرس فى حينه حسب ظروفه الخاصة . وكان المتحدث البريطانى يجيب على سؤال بشأن الانباء التى ترددت عن استعداد بريطانيا بيع طائرات بريطانية فرنسية من طراز « جاجوار » ...

وتقول مصادر بريطانية مطلعة انه لم يطرأ اى تغيير فى السياسة البريطانية بالنسبة لارسال اسلحة الى دول الشرق الاوسط وهى السياسة القائمة على النظر فى كل طلب صادر من هذه الدول كحالة قائمة بذاتها .

وردا على سؤال آخر صرح المتحدث البريطانى بأن الحكومة البريطانية تواصل تأييد مهمة السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط تأييدا ...

ماكجفرن يؤكد تأييده للمساعدات الامريكية لاسرائيل

لا يمكن أن يكون صحيحا



الفدائيتان تيريز خالصة والى يسارها ريما عيسى طنوس تستمعان الى الحكم الذى اصدرته ضدهما محكمة عسكرية اسرائيلية .

الحكم بالسجن مدى الحياة على الفدائيتين العربيتين فى اسرائيل

تل أبيب فى ١٤ — وكالات الانباء — اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمها اليوم بالسجن مدى الحياة على الفدائيتين الفلسطينيتين ريما طنوس [١٩ سنة] وتيريز هلسا (٢١ سنة) اللتين اشتركتا فى حادث اختطاف الطائرة البلجيكية فى مايو الماضى . وهو الحادث الذى قتل فيه فدائيان اخران .

وقد احتفظت الفتاتان بهدوئهما واستمعتا الى الحكم الذى اصدرته المحكمة الاسرائيلية عليهما بالسجن مدى الحياة دون انفعال .

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد اصدرت قرارها صباح اليوم ضد الفتاتين فى ثلاث من التهم الاربع التى وجهها المدعى العام اليهما ، وهى الاشتراك والتآمر فى ارتكاب اعمال اجرامية والانتماء لمنظمة فتح وحيازة الاسلحة والمتفجرات . وبرأتهما من التهمة الرابعة وهى استعمال الاسلحة والمتفجرات مع توفر النية فى الاضرار بالضحايا وذلك بسبب عدم اجماع هيئة المحكمة ...

الفدائى هرب من السجن فى زى سيدة

تل أبيب فى ١٤ — و . أ . ف . — اعلن راديو تل أبيب اليوم أن الفدائى حسن محمد لطفى الذى تمكن من الهرب منذ ٣ ايام من سجن بير سبع قد نجح فى خداع الحراس الاسرائيليين عندما تخفى فى زى سيدة .

واضاف الراديو أن بعض أقارب الفدائى تمكنوا من تزويده بهذه الملابس خلال الزيارة الاسبوعية للمسجونين ...

اسرائيل اقامت طريقا داخل اراضى لبنان

رئيس صحفى الاردن يزور اسرائيل

تفسير غامض لبوليس اسرائيل عن الانفجار الأخير فى تل أبيب

أعمال تخريبية جديدة تقوم بها اسرائيل ضد اوغندا

انتحار طبيبتين فى القدس

وفد غزة فى عمان يبحث مشروع الملك حسين

رئيس الوزراء يعلن فى حديثه الشهرى :

خطة شاملة لاصلاح المبانى المدرسية

اجتماع شهرى مع الحرفيين لدراسة احتياجاتهم واستيرادها

شرح الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ، فى حديثه الشهرى امس ، مشاكل التعليم ، والخطوط الاساسية التى تقررت لعلاجها .

لفت رئيس الوزراء النظر الى نقطة هامة ، وهى ان المدرس المصرى الذى تتم اعارته للدول العربية والصديقة : يعتبر مفخرة لمصر فى الخارج ، وفى نفس الوقت « فاننا فى مصر نجد ان التعليم يحقق نتائج لا تتناسب مع الاستثمار الضخم الذى ينفق على التعليم سنويا ، ويبلغ حوالى ٢٠٠ مليون جنيه » .

وخلص رئيس الوزراء من ذلك ، الى ان مشاكل التعليم تتركز فى : مبنى المدرسة — زيادة عدد التلاميذ فى الفصل — الطرق المتبعة فى التعليم — النقل الآلى — المناهج المطولة والكتب — نقص الاجهزة والمعدات — استغلال المدارس للتدريس فترتين وثلاث فترات — انخفاض مستوى صحة التلاميذ .

وقال رئيس الوزراء انه فى ضوء ذلك تقرر ان تركز سياسة التعليم على اصلاح المبانى المدرسية ، ويتكلف ذلك ٦ر٨ مليون جنيه ، تم اعتماد مليون جنيه منها هذا العام . كما اعتمد مبلغ ٢ مليون جنيه للمسائل والاثاث ، ومليون جنيه كبداية للصرف منها على برنامج للاصلاح فى المدارس الفنية يتم فى خلال سنتين .

واعلن رئيس الوزراء انه تقرر انشاء مجلس اعلى للتعليم ، يتولى وضع السياسة التعليمية ، والربط بين جميع المراحل والسنوات . كما تقرر انشاء هيئة عليا للكتاب المدرسى ، واعادة النظر فى المناهج ، والتوسع فى كليات المعلمين والتربية ، وتوفير الحوافز لدخولها ، وارسال البعثات الى الخارج . كما تقرر التوسع فى قبول خريجى المدارس الفنية فى الكليات ، لتشجيع التلاميذ على الاقبال على هذه المدارس . وسيعقد السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم مؤتمرا صحفيا غدا ، يشرح فيه تفاصيل السياسة التعليمية .

وتحدث رئيس الوزراء عن موضوع خاص بمشاكل الحرفيين واحتياجاتهم الى بعض الاحتياجات المستوردة من الخارج والتى قد لا تكلف كثيرا ، ولكنها تخلق تجارة غير مشروعة تستغل هؤلاء الحرفيين . وقال انه تقرر ان تعقد وزارة الاقتصاد مع ممثلى هؤلاء الحرفيين اجتماعا شهريا ، لدراسة احتياجاتهم أولا بأول ، واستيرادها من الخارج . وقد اعتمد مليون جنيه بصفة مبدئية لاستيراد هذه الاحتياجات .

وكان الدكتور عزيز صدقى قد بدأ حديثه بالاشارة الى أهم حدث فى هذا الشهر ، وهو محادثات بنغازى ، التى انتهت باتفاق الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا ، وقال انه فى خلال الفترة التى ستمضى قبل أن تعلن الوحدة كاملة فى سبتمبر ...

[تفاصيل الحديث صفحة ٩]

صادق يمضى يومين فى زيارة الجبهه

امضى الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى أمس واول أمس فى زيارة للجبهة وقد اجتمع اثناء الزيارة بالقادة والضباط والجنود والتقى ببعض افراد المواقع الامامية على امتداد قناة السويس .

زيادة الاوتوبيسات واستيراد ٥٠ تراما مفصليا بالقاهرة

تقرر زيادة عدد الاوتوبيسات فى القاهرة من منتصف شهر سبتمبر القادم لمواجهة العام الدراسى الجديد ، واستيراد ٥٠ تراما مفصليا تصل قبل نهاية العام الحالى ، واقامة مظلات فى المحطات وانشاء جهاز لنظافة المركبات .

واعلن السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة فى المؤتمر الذى عقد بأمانة القاهرة امس ، انه تقرر صرف بدل طبيعة عمل للعاملين بهيئة النقل العام ، واعادة النظر فى تعديل المواعيد بالنسبة للموظفين والعمال والطلاب لتخفيف حدة الزحام ، وذلك بعد أن وصلت نسبة الاعطال فى المرفق الى ٥٠ ٪ .

[التفاصيل صفحة ٨]

الجنسية المزدوجة للمصريين المقيمين فى الخارج

تقرر السماح للمصريين الذين استقروا فى اعمالهم بالخارج وطلبوا التجنس بجنسية اجنبية ، الاحتفاظ بجنسيتهم المصرية ، ومعاملتهم كمواطنين ...

[التفصيلات صفحة ٨]

الاغتيالات السياسية عقدتها تسيطر على الامريكيين

تشغيل ٣ ملايين عامل ومضاعفة دخل الفرد فى الخطة العشرية

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

الانباء العالمية

بريطانيا تفكر فى اللجوء الى الأمم المتحدة لعرض مشكلة الآسيويين المطرودين من أوغندا

لندن في ١٤ — وكالات الانباء — يسود الاعتقاد في بعض الدوائر البريطانية انه ليس من المستبعد ان تقوم بريطانيا بسعى لدى الامم المتحدة لعرض مشكلة الاسيويين حاملي جوازات السفر البريطانية الذين قررت أوغندا طردهم منها خلال ٣ اشهر .

ومع ذلك فقد صرح متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية بان لدى بريطانيا « انواعا مختلفة من العمل الدبلوماسي سواء كان هذا العمل ثنائيا او متعدد الاطراف ولكن الوقت ما زال مبكرا جدا لكي نقول ما هو القرار المحدد الذي ستتخذه » .

وذكر مصدر مطلع ان الحكومة البريطانية لن تتخذ مبادرة دبلوماسية قبل أن يحيطها مبعوثها جوفرى ريبون وزير الشئون الاوروبية الذى يزور شرق افريقيا فى الوقت الحاضر علما بتطورات الموقف .

ومن المتوقع أن يعود ريبون الى لندن غدا بعد أن يكون قد زار أوغندا — دون أن يجتمع بالرئيس عيدى أمين — وكينيا وتانزانيا لاجراء مشاورات حول مصير الاسيويين الاجانب المطرودين من أوغندا والذين يقدر عددهم بنحو ٥٠ الف شخص .

وقد صرح ريبون فى نيروبى عاصمة كينيا بأن الغرض الاساسى من زيارته لها هو مناقشة المشكلة مع المسئولين البريطانيين هناك وليس ليطلب من الرئيس جومو كينياتا التدخل لدى الرئيس عيدى امين بشأن مصير الاسيويين .

وقد صرحت المصادر الدبلوماسية فى لندن بأنه اذا ما قررت بريطانيا اللجوء الى الامم المتحدة فانها قد تعرض المشكلة على لجنة حقوق الانسان .. ■

■■■■

نقل محادثات سولت الامريكية السوفيتية الى جنيف

واشنطن في ١٤ — وكالات الانباء — وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى على عقد الجولة الجديدة من محادثاتهما الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية [سولت] فى جنيف ، وكانت الجولات السابقة من هذه المحادثات قد جرت اما فى فيينا أو فى هلسنكى منذ ان بدأت فى خريف عام ١٩٦٩ .

وصرحت المصادر الامريكية بأن موعد بدء الجولة الجديدة من هذه المحادثات لم يتحدد بعد . وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت انها لن تبدأها الا بعد أن يوافق الكونجرس الامريكى على اتفاقات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التى وقعها الرئيس الامريكى نيكسون فى موسكو فى مايو الماضى .

مصرع وفقد ١١٥ يابانيا فى حوادث الطرق فى يوم واحد

طوكيو في ١٤ — ا.ب — لقى ٦٥ يابانيا مصرعهم فى حوادث المواصلات وفقد او غرق ٥٠ آخرون فى يوم واحد عندما غادر ثلاثة ملايين شخص مدينة طوكيو متجهين كل الى مسقط راسه للاشتراك فى احد الاعياد الذى يحتفلون فيه بذكرى موتاهم .

وقد أوضح المسئولون ان هذا يعتبر اعلى رقم لضحايا حوادث المواصلات فى يوم واحد هذا العام .

★

خطة أمريكية لتسوية فيتنامية بالتخلص من حكومة فان ثيو فى سايجون

نيويورك في ١٤ — وكالات الانباء — ذكرت مجلة « تايم » الامريكية ان حكومة الرئيس الامريكي نيكسون تنوى اللجوء الى خطة جديدة لتسوية الحرب الفيتنامية تتيح للولايات المتحدة التخلص من حكومة فان ثيو رئيس فيتنام الجنوبية « دون أن تمارس العمل القذر بنفسها » .

وقالت « تايم » ان الخطة الجديدة « التى تحرص واشنطن على كتمانها » قد نجمت عن المحادثات الاخيرة بين هنرى كيسنجر مستشار نيكسون ولو دوك تو مستشار وفد هانوى وسوان ثوى رئيس الوفد فى محادثات باريس .

ونشرت المجلة تصريحا لمسئول امريكي كبير حرص على الا يذكر اسمه قال فيه ان هانوى بدأت تظهر قدرا كبيرا من الاهتمام بوقف اطلاق النار والتوصل الى حل وسط .

واشارت « تايم » الى ان هانوى لاتزال تصر على ان تتخلص واشنطن من فان ثيو كشرط للتسوية ، وان واشنطن من جانبها تبحث عن صيغة تتيح لها الانسحاب العسكرى مع ترك مهمة التوصل الى اتفاق على المستوى السياسى بين هانوى وسايجون . « وبعبارة أخرى فان الولايات المتحدة مستعدة للسماح بنشوء موقف تكون امام هانوى فيه فرصة طيبة للتخلص من ثيو » .. ■

■■■■

خفض الانفاق الحربى يشغل بال الجمهوريين فى امريكا

ميامى فى ١٤ — ا.ب — هاجم النائب الجمهورى جون رودس رئيس اللجنة الخاصة باعداد البرنامج الانتخابى للحزب الجمهورى السياسة التى يدعو اليها السناتور جورج ماكجفرن مرشح الحزب الديمقراطى للرئاسة خصوصا فيما يتعلق بخفض الانفاق على الدفاع الامريكى بما قيمته ٣٠ مليار دولار . ووصف رودس البرنامج الانتخابى للحزب الديمقراطى بأنه « وثيقة انعزالية » تهدد بأن تجعل من الولايات المتحدة دولة من الدرجة الثانية .

الصين تشيد بمؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة

بكين في ١٤ — وكالات الانباء — اشاد شى بن فاى وزير خارجية الصين بمؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذى انهى أعماله فى جورج تاون [جويانا] . وقال ان حكومة الصين قد أيدت واحترمت دائما سياسة السلام والحياد وعدم الانحياز التى تنتهجها دول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

وقال الوزير الصينى « ان مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذى عقد فى جورج تاون قد أسهم ايجابيا فى تعزيز الوحدة والتعاون بين شعوب العالم الثالث كما اسهم ايضا فى الدفاع عن قضية الاستقلال الوطنى وسيادة الدول ومساندة الكفاح ضد سياسة العدوان والتخريب والسيطرة والتدخل والارهاب التى تقوم بها الدول العظمى » .

وكان وزير الخارجية الصينى يتحدث فى حفل لتكريم وفد حكومة الكاميرون الذى يزور بكين .

اجتماعيات

مسارح • ملاهى • سينما — أين تذهب كل ليلة ...

القاهرة — مسارح وملاهى

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

القاهرة — سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية — سهرات الليلة

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الأوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩

الأمصال «الواقية» تبحث عن «الوقاية»!

مع ان المصل الواقى من شلل الاطفال يعطى اجباريا منذ عام ١٩٦٦ ، ومع ان الدولة استوردت هذا العام ٣ ملايين جرعة جديدة فان رقم الاصابة ارتفع الى ١٠ آلاف !

كل اصابع الاتهام تتجه — الى جانب نقص الوعى — نحو المصل الذى يفسد ويفقد مفعوله بسبب تصرفات لم يعد احد يدرى كيف يمكن وقفها !

فى عز موسم الاصابة بشلل الأطفال تفسد الامصال ولايفيد بها التطعيم

السبب : توقف ثلاجة .. أو اهمال ممرض .. أورحلة نقل فى قطار بطىء

تحقيق : **أميرة يوسف**

ان وقائع كثيرة تؤكد الان فقد المصل الواقى ضد شلل الاطفال لفعاليته فى وقت اسرع من كل توقع .. بل انه فى حالات عديدة لم يعد يعطى الطفل الوقاية اللازمة بالرغم من تطعيمه بالمصل فى الوقت المناسب .

تقول أم من قنا يرقد طفلها مريضا بشلل الاطفال فى معهد شلل الاطفال فى امبابة منذ ثلاثة شهور : « تم تطعيم طفلى فى المواعيد التى حددها مكتب الصحة وهذه شهادة رسمية تثبت تطعيمه بالمصل الواقى .. ولكنى وجدته فجأة منذ حوالى ٤ شهور ارتفعت درجة حرارته وارتعش وعطس وبدأ يسعل ولا يحرك اى جزء من اطرافه وعند عرضه على الدكتور شخص الحالة شلل طبعا . دهشت كثيرا فانا أعمل مدرسة فى مدرسة أطفال وادرك تماما اهمية التطعيم ولكن عرفت منهم فى القاهرة ان المصل الذى أخذه ابنى كان غير فعال نظرا لبعد المكان الذى نعيش فيه فى قنا وحتى يصل المصل الينا يكون قد فسد » .

يكفى لمنح الوقاية لكنه يفسد سريعا

هذه مجرد واقعة واحدة تعطى نموذجا لمئات الحالات الاخرى التى تفاجأ فيها الاسرة باصابة طفلها أو طفلتها بحالة شلل أطفال بالرغم من تطعيمها فى الموعد المحدد وبالقدر المطلوب من جرعات المصل الواقى

كيف يمكن أن يحدث هذا ؟

يقول الدكتور عبد الحميد حسن مساعد مدير علم الفيروسات فى معامل المصل واللقاح فى العجوزة :

صحيح ان المصل متوفر فى كل مكان وبدون مقابل للجميع وهو المصل الثلاثى المعروف باسم مصل سابين ولكنه فعلا سهل الفساد واذا لم تثبت درجة حفظه عند — ٤ درجات مئوية نظرا لانه فيروس حى مروض ويكفى جدا فى حالة عدم فساده ان تؤخذ نقطتين عن طريق الفم على ٣ مرات وكل جرعة تعطى من ٣٠—٤٠ فى المائة حصانة لكى تكون المحصلة فى النهاية ٩٨ فى المائة مناعة يكتسبها الطفل بعد انتهاء الجرعات الثلاث .

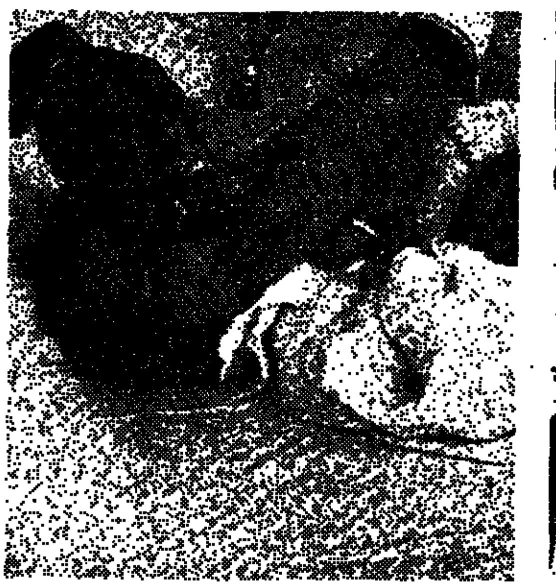
وفى المخزن الرئيسى للمصل يتم حفظه عامين كاملين فى درجة حرارة — ٢٠ درجة مئوية اى متجمد تماما وتستمر مع ذلك فاعليته ومن هنا يبدأ توزيعه كل اسبوعين لنقل شحنات المصل وكذلك توعية الامهات تحاول توعية كل الافراد الذين يأتون الينا لنقل شحنات المصل وكذلك توعيه الامهات اللاتى يطلبن المصل بالطريقة السليمة لحفظه واهمية المحافظة على برودة المصل حتى تستمر فعاليته فان هذه البرودة ضروريه له لانه يخرج من المخزن الرئيسى فى — ٢٠ درجة مئوية يجب ان يحفظ بعد ذلك فى —٤ درجات مئوية ثم يبدأ استخدامه بوضعه فى اناء محاط بالثلج او « ترموس » خاص وبهذه الوسيلة يمكن أن يحفظ سالما لمدة شهر بوضعه بهذه الصورة فى الثلاجة الكهربائية وكان يكفى ذلك لحفظ المصل سالما ولكننا زيادة فى حرصنا على فاعلية المصل وخوفا من اى تأثر فى قوته نفضل أن تتغير الجرعة بعد ١٥ يوما فقط .

ولكن رغم ذلك كله فان هناك صورا عديدة للاهمال فى حفظ المصل الواقى الذى ثبت أنه سهل التأثر جدا بارتفاع درجة الحرارة عن — ٤ درجات

اسلوب النقل البدائى داخل الصناديق الخشبية

من صور الاهمال مثلا ان يذهب احدهم لنقل شحنة الامصال داخل صندوق خشبى بداخله كمية محدودة من الثلج ثم ينقل الصندوق بالامصال داخله باحدى وسائل السفر العادية كالقطار او الاتوبيس قادما من اسوان او اسيوط مثلا الى اماكن اخرى نائية وبدون اى رقابة على رحلته هذه ومن هنا تبدأ احتمالات فساد المصل وكان المفروض أن تكون هناك عربات خاصة مجهزة لنقل الامصال





نقل الامصال بطريقة بدائية داخل صناديق غير مجهزة لنقلها .

جرعه فى فمه من المصل الواقى ضد شلل الاطفال ماالذى يضمن عدم اصابته بعد التطعيم الاجبارى .. وهناك احتمال قائم ان يكون المصل فاسدا بسبب الاهمال فى حفظه

كميات الثلج للتمويه على الامصال الفاسدة

بل الاكثر من ذلك أن بعض المندوبين يتركون كميات الامصال فترة طويلة قبل تسليمها لمديريات الصحة — ذلك لانشغالهم — بامور خاصة ثم يحاول المندوب ان يغطى موقفه امام الطبيب بشراء كمية اخرى من الثلج ووضعها فى الصندوق بدون اى احساس بالجرم الخطير الذى ارتكبه فى حق الوطن .

يحدث هذا فى حين ان اى دولة توفر لنقل هذه الامصال الطائرات او على اقل تقدير السيارات الثلاجة ومن المؤكد ان سيارتين تكفى لكل مصر واحدة للصعيد والثانية للوجه البحرى فالشحنة تكفى ١٥ يوما كاملة .

٥٠ ٪ من الاصابات وقعت بعد التطعيم

وهذه الصور للاهمال فى حفظ المصل الواقى ضد شلل الاطفال هى بالقطع وراء ارتفاع أعداد الاصابة أخيرا الى ١٠ الاف اصابة كما تقول الدكتورة ضحى غنيم مديرة معهد شلل الاطفال بامبابة « لقد سألت أمهات عديدات من المترددات على المعهد اذا كان ابنها قد حصل على المصل الواقى أم لا ولقد وجدت أن ٥٠ فى المائة من الاصابات جاءت نتيجة اهمال الام فى تطعيم ابنها فى الوقت المناسب ولكن ثبت لى ايضا ان الـ ٥٠ فى المائة الباقية من الاصابات جاءت رغم تطعيم الاطفال بالمصل الواقى فى الموعد المحدد لكنه اتضح أنه كان مصلا فاسدا » .

وفى ضوء هذه الحقيقة بدأت حملات ميدانية مع الدكتور امام زغلول مدير معامل المصل لتفقد الحال وفوجئنا بتوقف الثلاجات الكهربائية فى بعض المراكز الصحية لاعطال فيها كيف اذن لا نتوقع تلف المصل ووقوع اصابات بشلل الاطفال رغم التطعيم به وكذلك وجدنا بعض مكاتب الصحة توقف الثلاجات ايام العطلات الطويلة كيف اذن نصل الى حالة صفر فى الاصابة الذى وصلت اليه الدول الاخرى .

ويقول الدكتور على عبد العال أستاذ أمراض الاطفال فى كلية طب قصر العينى :

انا لا اتصور أن تحتفل دول المجر ويوجوسلافيا والاتحاد السوفيتى منذ ٤ سنوات باعطاء العالم سابيه جائزة تقديرية لانتهاء اصابات شلل الاطفال فى هذه البلاد بفضل التطعيم بمصل سابيه ونحن نعرف الملايين التى لا تبخل علينا بها الدولة لاستيراد المصل الواقى ، ومع ذلك يتردد علينا كل يوم عشرات من الاصابات المستمرة وتبدأ من الشهور الاولى فى الولادة وفى هذه الحالة تزداد حدة المرض الذى يستمر حتى سن خمس سنوات .

مسئولية الحفظ للممرضات ومراقبة توقف الثلاجات

من هنا لابد — فى رأى الدكتور على عبد العال — أن توضع مسئولية حفظ الامصال فى ايدى ممرضات مثقفات من خريجات المعاهد العليا فى تخصص الصحة العامة . ثم ان الاطباء لزيادة الجهد عليهم لا يمكنهم الاشراف بانفسهم على عمليات التطعيم التى تترك فى أغلب الاوقات لافراد غير مدركين الدور الفعال للمصل وكيف أنه يفسد فى الحال اذا ترك بدون ثلج مدة طويلة . كذلك لابد من اجراء فعال مع الصيدليات التى تقفل الثلاجات الكهربائية فى العطلات الاسبوعية توفيرا للكهرباء دون احساس بالمسئولية عن اهمال هذه الامصال

وثمة مطلب آخر فى غاية الاهمية وهو عدم اعطاء مسئولية نقل الامصال الى مكاتب الصحة والصيدليات لاشخاص عاديين لا يقدرون تماما ولا يمكن أن يقدروا أهمية الحرص على الاجراءات الصحية اللازمة لحفظ سلامة الامصال خلال نقلها .

لابد أن تعطى هذه المهمة على الاقل لخريج من خريجى المعهد الفنى الصحى لانه يدرس بالقطع قدرا من المعلومات الكافية لطريقة النقل الصحى للامصال بحيث يحفظ لها مفعولها ■

حارس القبور .. وسارقها .. سقط صريعا فوق جثة كان فى طريقه ليبيعها !

اسيوط — من موسى بولس

فى نفس المكان الذى اعتاد أحمد محمد عبد السلام سرقة جثث الموتى منه وبيعها لطلبة كلية الطب باسيوط مقابل جنيهان للجثة .. لقى نابش القبور مصرعه .. كانت سرقاته — وهو احد حراس القبور بقرية درنكه بمركز اسيوط — فغضب زميله فى الحراسة الفحار مصطفى .. واكثر من مرة هدده بالقتل ان هو عاد الى انتهاك حرمة الموتى .. لكنه لم يكن يرتدع .

وبالامس تربص الفحار مصطفى لزميله فى احد مقابر القرية حتى حضر وتسلل الى مقبرة احد المحامين وفتحها واخرج منها احدى الجثث وعندما حملها واوشك على الانصراف بها اطلق عليه عيارا ناريا اسقطه فى الحال جثة هامدة فوق الجثة التى كان يريد بيعها .

انتقل الى موقع حارس القبور وسارقها القتيل مدير البحث الجنائى باسيوط عبد العزيز حبيب ومعه العقيد حامد عبد العزيز والنقيب محمد النجار .. تبين لهم ان القتيل سبق له أن سرق اكثر من جثة قبل ان يلقى مصرعه ولم يكن يكتفى بذلك بل كان يسرق ايضا ابواب ونوافذ المقابر ..

امر مصطفى اغا وكيل نيابة مركز اسيوط بحبس الحارس المتهم بالقتل وطلب تشديد الحراسة اكثر على المقابر لكى تبقى للموتى حرمتهم . .

يتخصصان فى سرقة السيارات .. وبيع أجزائها ثم يبلغان أصحاب السيارات المسروقة بأماكنها

ضبط رجال البوليس شابين ارتكبا ١٨ حادث سرقة سيارة ملاكى وتاكسى فى الفترة الاخيرة واعتادا تركها فى مكان ناء بعد تجريدها من اهم قطع الغيار به ثم الاتصال بصاحب كل سيارة فيها لتحديد مكان تركها له .

وكانت ظاهرة سرقة السيارات الملاكى والتاكسى ماركة ١١٠٠ و١٢٠٠ بالذات قد اتسمت بطابع واحد فى الفترة الاخيرة فقد تمت كل السرقات اثناء وقوف السيارات فى الطرقات العامة بالمدينة امام بعض المساجد اثناء تأدية الصلاة وقد انحصر وقوع هذه السرقات فى اقسام الساحل وشبرا وروض الفرج والدقى والعجوزة وكان يعثر عليها دائما وقطع الغيار الهامة بها مسروقة من بينها الزجاج الامامى والخلفى عقب كل سرقة — كان احد اللصوص يتصل بصاحب السيارة المسروقة لتحديد المكان الذى تركت به .

وبعد تحريات واسعة قام بها المقدم اسحاق محمود العشماوى مفتش سرقات السيارات والنقيب نبيه عبد السلام والنقيب امام محمود اتضح منها أن مرتكب هذه الحوادث هما محمود فوزى محمود وشهرته التلع — ١٧ سنة — ومحمد نجيب شقران — ١٨ سنة — ميكانيكى واتضح ان الاول سافر الى الاسكندرية عندما انكشف أمره .

وقد اعد له كمين للقبض عليه عقب عودته وبالفعل تم القبض عليه وهو عائد يقود « موتوسيكل » سرقه من الاسكندرية كما تم ضبط المتهم الثانى بالقليوبية وفى التحقيق اعترفا بارتكابهما ١٨ حادثا وارشدا عن مكانها واعترف الاول بانه هو الذى كان يتولى الاتصال باصحاب السيارات المسروقة تليفونيا لتحديد المكان الذى تركت به السيارة وقد تم ضبط جزء كبير من اجزاء السيارات المسروقة وامرت النيابة بحبسهما .

رئيس فرع شركة الاسماك بقويسنا و٢ من عماله ضبطهم متلبسين بسرقة ٣٢ كرتونة سمك !

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — تقرر حبس رئيس فرع الشركة المصرية لتسويق الاسماك فى قويسنا ، و٢ من عمال الفرع ، حبسا مطلقا — لاتهامهم بسرقة كميات من السمك المجفف ومحاولة بيعها لحسابهم فى السوق السوداء ، ثم تقديمهم الرشوة الى الشرطى عبد الوهاب الغرباوى ، من قوة امن المركز لاخلاء سبيلهم عندما ضبطهم متلبسين بالسرقة .

وكان الشرطى قد ضبط كلا من محمد غريب الجندى رئيس الفرع ، ومحمد الرمادى وحلمى المصرى ، العاملين بالفرع ، وهم يحملون ٣٢ كرتونة من السمك المجفف ، فى محاولة لبيعها لحسابهم الخاص ، ورفضوا التوجه معه الى مركز الشرطة ، وقدموا له رشوة مالية ، رفضها .

---

(١) ماذا تعرف عن إنتاج بلادك .. والخدمات المتاحة فيها ؟



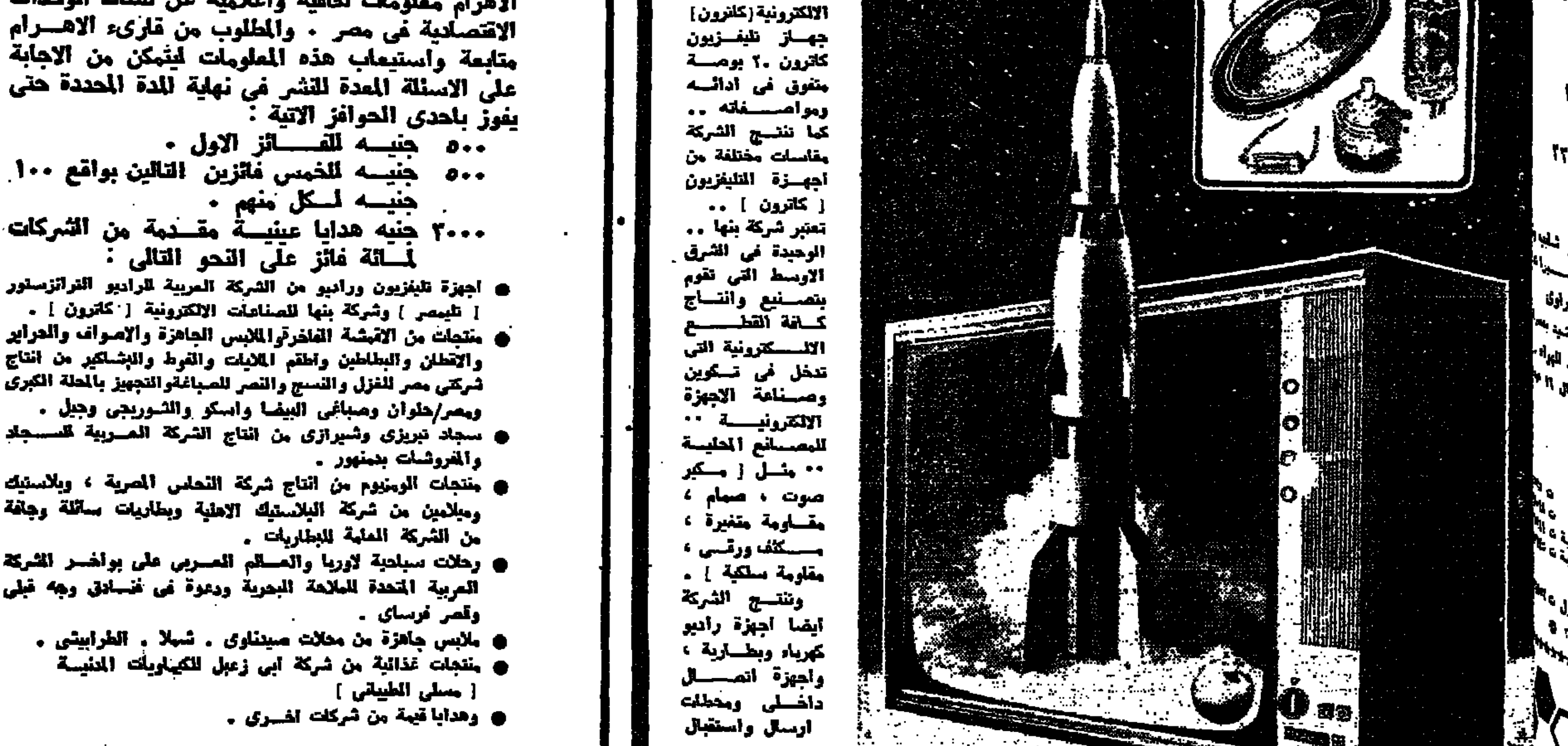
أكبر صناعة الغزل والنسيج بالشرق الاوسط .. شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. اسسها المغفور له طلعت حرب عام ١٩٢٧ .. بدأ انتاجها عام ١٩٣٠ وهى تنتج كافة انواع غزل القطن والمنسوجات القطنية وغزل الصوف والمنسوجات الصوفية والملابس الجاهزة والقطن الطبى ، ومن اهم انتاجها ايضا الاقمشة ... واقمشة التنجيد والملايات والفوط والوبره والبشاكير والمفارش .. يعمل بالشركة ٣٣٦٠٠ عامل تبلغ اجورهم السنوية حوالى ١١ مليون جنيه ، كما تبلغ جملة مبيعاتها حوالى ٤١ مليون جنيه سنويا .. بها ٢٧٢٨٤٠ مردن قطنى ، ١٢٩٤٠ مردن صوف ، ٤٥٤٨ نول قطن ، ١٨٠ نول صوف ، ١٣٠٠ ماكينة حياكة .. وبالاضافة الى منتجاتها لتغطية احتياجات السوق المحلية فهى تهتم بالتصدير اهتماما كبيرا ، واصبحت منتجاتها تغزو اسواق الخارج فى اوروبا وآسيا واستراليا والامريكتين لما امتازت به من اتقان وجوده — توفر الشركة للعاملين بها مساكن مريحة ومطعما حديثا وملاعب رياضية ودارين للسينما ومسرح شتوى ونادى كبير ... فى مصر .. ومكتبه ومدارس لابناء العاملين للبنين والبنات ابتدائى واعدادى وثانوى ومستشفى ضخم مجهز باحدث الالات الطبية وجمعية تعاونية منزلية وجمعية تعاونية للصناعات المنزلية وجمعية تعاونية للاسكان

ابتداء من اليوم ولمدة ٦٠ يوما ننشر على صفحات الاهرام معلومات ثقافية واعلامية عن نشاط الوحدات الاقتصادية فى مصر . والمطلوب من قارىء الاهرام متابعة واستيعاب هذه المعلومات ليتمكن من الاجابة على الاسئلة المعدة للنشر فى نهاية المدة المحددة حتى يفوز باحدى الحوافز الاتية :

- ٥٠٠ جنيه للفائز الاول .
- ٥٠٠ جنيه للخمس فائزين التالين بواقع ١٠٠ جنيه لكل منهم .
- ٢٠٠٠ جنيه هدايا عينية مقدمة من الشركات لـ... فائز على النحو التالى :
- ● أجهزة تليفزيون وراديو من الشركة العربية للراديو الترانزستور [تليمصر] وشركة بنها للصناعات الالكترونية [كاترون] .
- ● منتجات من الاقمشة القطنية والصوفية والملابس الجاهزة والاصواف والحرير والاكفان والبطاطين واطقم الملايات والفوط والبشاكير من انتاج شركتى مصر للغزل والنسيج والنصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى ومصر/حلوان ومصابغ البيضا واسكو والشوربجى وجبل .
- ● سجاد تبريزى وشيرازى من انتاج الشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور .
- ● منتجات الومنيوم من انتاج شركة النحاس المصرية ، وبلاستيك من شركة البلاستيك الاهلية وبطاريات سائلة وجافة من الشركة العامة للبطاريات .
- ● رحلات سياحية لاوربا والعالم العربى على بواخر الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية ودعوة فى فنادق وجه قبلى ومصر فرساى .
- ● ملابس جاهزة من محلات صيدناوى . شملا . الطرابيشى .
- ● منتجات غذائية من شركة ابى زعبل للكيماويات المتحدة [مصلى الطيبانى]
- ● وهدايا قيمة من شركات اخرى .



شركة النحاس المصرية .. او بتعبير دقيق مدينة الالومنيوم والنحاس أصبحت دعامة للصناعات الثقيلة فى جمهورية مصر العربية . تعمل فى انتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية . ان افران الصلب الضخمة فى مصانع الشركة تعطى اليوم ... طن من الصلب ... فى نهاية عام ٧٢ الى ١٩٠٠٠ طن ... ان مئات الاطنان من حديد التسليح تخرج يوميا من مصانع الشركة بالاسكندرية



تنتج شركة بنها للصناعات الالكترونية [كاترون] جهاز تليفزيون كاترون ٢٠ بوصة متفوق فى ادائه ومواصفاته .. كما تنتج الشركة مقاسات مختلفة من اجهزة التليفزيون [كاترون] .. تعتبر شركة بنها .. الوحيدة فى الشرق الاوسط التى تقوم بتصنيع وانتاج كافة القطع الالكترونية التى تدخل فى تكوين وصناعة الاجهزة الالكترونية للمصانع المحلية .. مثل [مكبر صوت ، صمام ، مقاومة متغيرة ، مكثف ورقى ، مقاومة سلكية] . وتنتج الشركة ايضا اجهزة راديو كهرباء وبطارية ، واجهزة اتصال داخلى ومحطات ارسال واستقبال

خطاب الرئيس جيري بمناسبة عيد استقلال الهند

كان ينبغي أن نطور كل المؤسسات التي ورثناها لخلق نظام اجتماعي جديد عادل

ألقى ليلة أمس الرئيس ف.ف.جيري، رئيس جمهورية الهند، برسالة يوم الاستقلال في القاعة الوسطى بمبنى البرلمان الهندي قال فيها:

منذ خمس وعشرين عاما على اليوم، بل ربما على هذه الساعة ذاتها، اجتمعت الجمعية التأسيسية في هذه القاعة لتعلن بدء حرية الهند، وقد كان ذلك حدثا فريدا في تاريخ العالم لم يسبق له مثيل في سجلات أى بلد آخر، قديم أو حديث.

لقد انتهت امبراطورية هائلة القوة أمام العزيمة التي لا تلين لبلد أعزل من السلاح الا من القوة الوحيدة التي تكمن في ايمان شعبها، بقوة الايمان والاقناع السلمي، فلقد كان أبو أمتنا يقول أن الصدق واللاعنف هما سلاحان لهما من القوة ما يكفي لأمة متأخرة وفقيرة وتفتقر الى النظام، لكي يكسبوا حقهم الطبيعي في الحرية السياسية والاقتصادية معا. لقد هيأ لنا هذا القاعدة الصلبة لكي نحيا حياة تتسم بالتفاني والعمل الشاق حتى تتمكن الهند من اعادة اكتشاف عظمتها وأن تمضي قدما نحو قدرها المحتوم في أن تصبح دولة سلمية تقدمية تتمتع بالرفاهية وسط مجتمع الدول. وانه لمن حقنا أن نزعم، بكل تواضع، أنه برغم فترات كنا نعاني فيها من الضغوط والتوترات الحادة، فلقد برزنا اليوم كأمة مستقرة متحدة تعتمد على نفسها كل الاعتماد.

ومنذ حصلت الهند على حقها في حكم نفسها والسلطة لتنفيذ ذلك، ورثنا جهازا حكوميا لم تكن له أية صلة مباشرة بالمهمة الهائلة التي كانت تستهدف تحويل دولة متخلفة اقتصاديا وصناعيا الى دولة عصرية بأسرع وقت ممكن، وقد ركز دستور الهند المستقلة تركيزا عظيما على العمل على رفاهية الشعب من طريق خلق نظام اجتماعي يتوفر فيه العدل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وحماية هذا النظام، الامر الذي كان يتطلب تطوير كل المؤسسات في شتى مجالات الحياة القومية. وبالنسبة لنظام الانتخاب الذي تتطلبه أجهزتنا التشريعية، قصدنا منح حق الانتخاب لكل البالغين حتى تكون حكوماتنا التي تتكون فيما بعد مستندة الى أوسع قاعدة ممكنة من النظام التمثيلي. وكان ذلك يعني أيضا أن صوت الشعب وحاجاته لابد أن يكون لهما الاعتبار المهيمن في كل شئون الدولة. والواقع أن نظامنا البرلماني يوفر لنا الوسائل والاجهزة الضرورية التي توفر تطورا منظما وثورة تعتمد على الرضاء العام.

ومن الناحية السياسية، فلقد اثبتنا أننا أمة ناضجة، فقد واجهنا كل التهديدات الخارجية لوحدتنا القومية، وكل المحاولات الداخلية لإثارة الفتنة، بحزم يعتمد على الارادة الواحدة لشعبنا. وقد كان تمسكنا الصارم بمبدأ سيادة القانون والمحافظة على النظام الدستوري القائم على تلبية حاجات التحول في النظام الاجتماعي شاهدا على أننا نتمتع بحكم سليم. ولقد كنا في تشريعنا للقوانين المختصة برفاهية — نركز بصدق على الاعتبار الذي يقول أن رفاهية المجموع ينبغي أن تهيمن على حقوق الافراد.

وفي بلد بمثل ضخامة الهند ودرجات التنوع الاجتماعي فيها وتعدادها المتزايد، يتحتم على مشاكل اعادة البناء أن تصبح هائلة، وأن تكون حاجات الناس — سواء لانتشار التعليم أو لتوفير ما يكفي من الطعام والمسكن وشتى متطلبات الناس ووسائل راحتهم — مستمرة بل ومتزايدة الى ما لا نهاية. غير أننا في كفاحنا لكي نحقق هذه الحاجات قد عقدنا العزم على بناء مجتمع متكافئ، ونظام اجتماعي لا يسمح للانسان باستغلال أخيه الانسان.

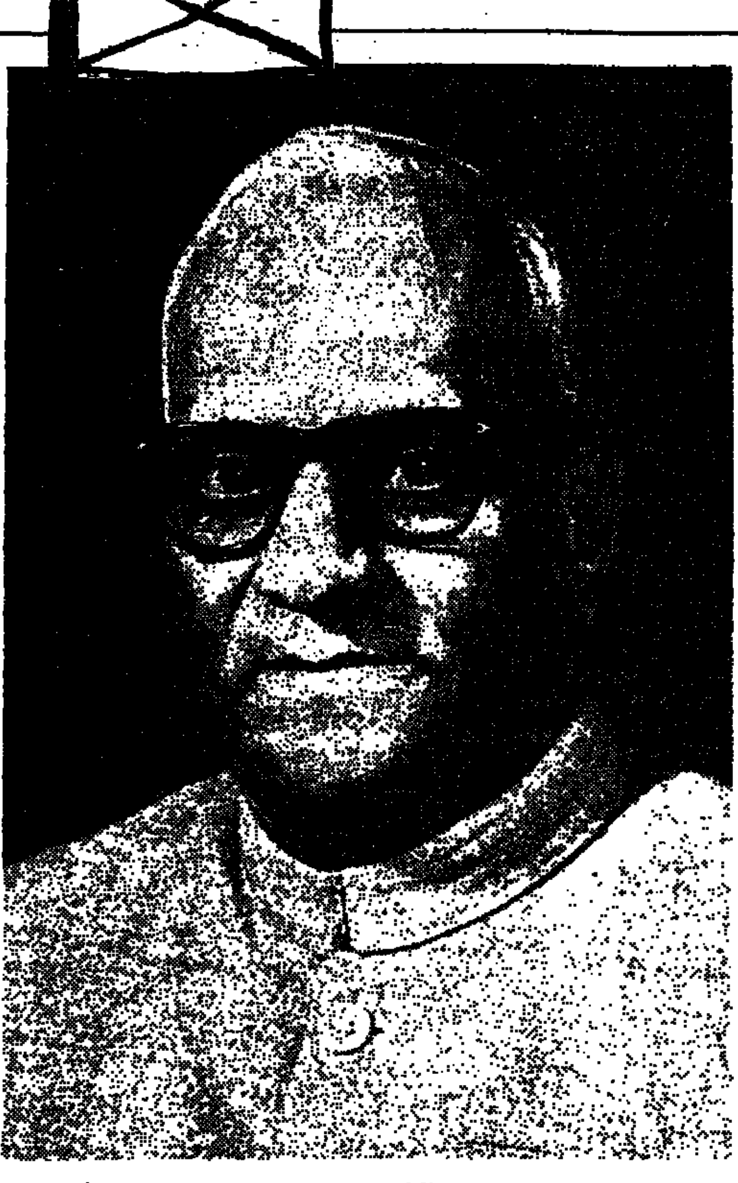
وما زال الطريق أمامنا طويلا قبل أن نزعم أننا حققنا النجاح، غير أننا لدينا من الموارد في الاراضي والمياه والمعادن ما لا يتوفر الا للقلائل من الدول الاخرى، بل انه حتى اذا أخذنا في اعتبارنا تقلبات الطقس، فلاشك أن هذا البلد قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يختص بالمتطلبات الاساسية لشعبنا. ان تكامل الخدمات — أي توفير برنامج موجه يعد شرطا أساسيا لتحقيق ذلك. ولقد كنت أنادي دائما بأنه لكي يكون التخطيط من أجل التنمية واقعيا، فلابد أن يبدأ من مستوى القرية، وأنا سعيد بأن هناك الآن ادراكا متزايدا بالحاجة الى ذلك. فالواقع أن الخطط والبرامج ليس المقصود بها أن تبقى مجرد تقديرات بالرسوم البيانية وتصورات حسابية للموارد القومية، ذلك أن التزامنا بالمهمة الهائلة والتي لا مفر منها التي تهدف الى ازالة الفقر هي مهمة أوكلها لنا شعبنا. ولابد من تحقيقها في أسرع وقت ممكن، وبأدق الوسائل الممكنة، ولابد من التصدي لهذه المهمة كما لو كنا في حرب حقيقية، الامر الذي يتطلب جهدا جماعيا، وحكمة جماعية، من جانب كل جماعة وكل فرد في هذه الامة.

ان موارد الامة، سواء كانت في يد الولايات المختلفة أو في يد الحكومة الاتحادية، هي ملك الشعب كله، ولابد أن يكون المبدأ السائد في مسائل اقتسام المياه المشتركة بين الولايات أو الطاقة المشتركة، أو التوزيع المتكافئ للحاجات الاساسية بما فيها المؤن والطعام، أو في توزيع الاسمنت والصلب اللازم للمشروعات الانشائية — على سبيل المثال وحده لا الحصر — أقول أن المبدأ السائد لابد وأن يوجهنا ويحكم عملنا هو ان نوفر أقصى ما يمكن لخير شعبنا كله ككل، ان رفاهية وتقدم كل بقعة في الهند هو واجب الامة بأسرها، ان كل هندي ولد في هذا البلد له حق في أن يطالب بنصيبه في هذه الرفاهية وهذا التقدم، ومن واجب الدولة أن تولي رعايتها الخاصة للقطاعات الاضعف من مجتمعنا والمناطق المتخلفة في شتى انحاء البلاد، وفي سبيل تطوير هذه القطاعات والمناطق، ينبغي الا يكون أسلوبنا هو أسلوب استمرار الابوية والتعالي والاحتفال بالميزات الخاصة، وانما على برنامجنا أن يكون ايجابيا حتى نرفع من هذه القطاعات والمناطق الى مستوى بقية المجتمع حتى لا تصبح رهنا بالمعاملة الخاصة أو المفضلة.

أما فيما يختص بالصناعة، فمن المسلم به الان انه لتحقيق انتاج أحسن من ناحيتي الكيف والكم، ينبغي الا يقتصر الامر على أن يحصل العامل والفني على نصيبهما الذي يستحقه كل منهما، وانما ان يشغلا مكانهما السليم في الادارة وصنع القرارات، ولم يعد من المستساغ أن ينظر الى العامل كشخص متكسب يتلقى أجرا على عمله وحسب، وانما كمواطن حر يعطي أحسن ما عنده من أجل اعادة بناء الامة، وانني لاهيب بزملائي في النقابات العمالية أن يدركوا أنهم هم الذين يمسكون — الى حد كبير — بالمفتاح الذي سيمهد للهند أن تكتفي ذاتيا بالنسبة للبضائع المصنعة من كل نوع، ومن ثم، المفتاح الذي سيخلق أمامهم فرصا أوسع للعمل والتوظف.

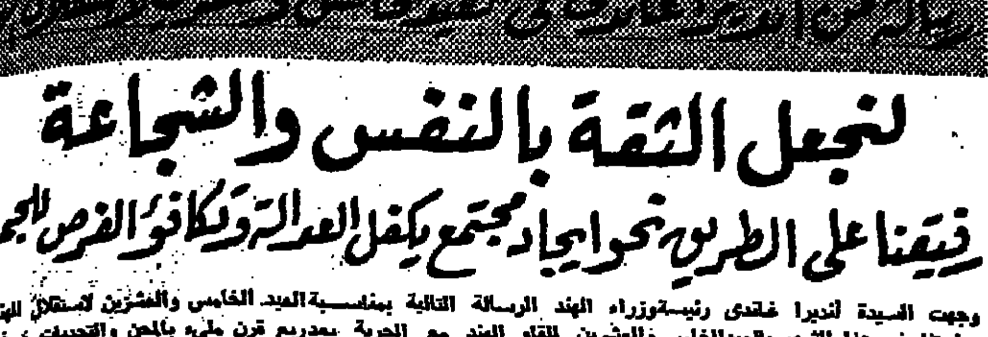
لقد كانت مشكلة البطالة جرحا مزمنا في بلدنا السياسي، ومن الطبيعي أن يصبح الشباب في بلدنا قلقا ومتعجلا، وازاء الدولة والقطاع الخاص واجبا محددا في هذا المجال، ولاشك أن استزراع كل مساحات الارض المتاحة وتنظيم شبكة واسعة من الصناعات الريفية والصغيرة سوف يساعد قطاعا ضخما من شعبنا على أن يجد فرصة العمل، ويتحتم أن يكون الاساس في مثل هذا البرنامج معتمدا على الجهد الجماعي التعاوني الذي يستند الى دعم

(البقية صفحة ٦)



الرئيس جيري

رسالة من انديرا غاندي في العيد الخامس والعشرين لاستقلال الهند



لنجعل الثقة بالنفس والشجاعة رفيقنا على الطريق نحو ايجاد مجتمع يكفل العدالة وتكافؤ الفرص للجميع

وجهت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الرسالة التالية بمناسبة العيد الخامس والعشرين لاستقلال الهند:

« نحتفل في هذا الشهر بالعيد الخامس والعشرين للقاء الهند مع الحرية بمدريع قرن ملىء بالمحن والتحديات، خرج منها الشعب بتغلبه عليها أكثر مناعة وأشد تماسكا وأعظم تصميما على تحقيق أهدافه.

« لقد جاءت الديمقراطية لتبقى وقد اثبتت وجودها. غير أن الحرية الاقتصادية في صورة اعتماد الشعب على نفسه وتحسين الحياة اليومية لعامة الناس مازال علينا أن نحققها.

« ان الكفاح ضد الفقر وعدم المساواة يتطلب جهدا موحدا من كافة أفراد شعبنا. لقد كانت ثقة الجماهير ومشاركتهم الكاملة هما اللذان مكنانا من احراز الحرية السياسية. ان هدفنا واضح لا لبس فيه. ولكن اما وانه لم يسبق لاى دولة أن قامت بمثل هذه المهمة الضخمة وفي مثل هذه الظروف المعقدة فان علينا ان نرسم طريقنا كلما تقدمنا، وان نواجه العقبات المعروف منها وغير المعروف.

« والآن فلنجعل الثقة بالنفس والشجاعة رفيقنا على هذا الطريق نحو ايجاد مجتمع خلاق يكفل العدالة وتكافؤ الفرص للجميع ويستطيع كل مواطن فيه أن يرفع قامته الى اقصى حدها، ويشارك كل رجل وامرأة فيه في اداء الديمقراطية لوظائفها ويشعر الجميع بمسئولياتهم نحو رفاقهم من البشر ».

انديرا غاندى

اليوبيل الفضي لاستقلال الهند وارتباطه بحركة التحرير العالمية

تحتفل الهند اليوم — ١٥ أغسطس — بعيد استقلالها الخامس والعشرين، أي انها تحتفل بمرور ربع قرن على اليوم الذي حصلت فيه على وعد بريطانيا بالاستقلال، كما تحتفل في الوقت نفسه بيوبيلها الفضي من العمل الدائب في الداخل والخارج: في الداخل لكي تصبح أكبر كتلة ديمقراطية في العالم الثالث كله، ونموذجا لمشروعات التنمية التي تواجه تحديات هائلة، وفي الخارج لكي تستمر في أن تلعب دورها في الصف الاول من الدول التي ترفع راية التحرر العالمي، سيرا على تعاليم المهاتما غاندي، ونضال البانديت نهرو، وتجارب السيدة انديرا غاندي من بعدهما.

فالواقع انه برغم مرور هذه السنوات كلها على موت الزعيم الراحل المهاتما غاندي، فما زال كتاب العالم ومفكروه يعتبرون أن تعاليمه تعد من أروع الردود على تحديات هذا العصر. فقد كتب اللورد مونتباتن يقول: « مازلت أذكر عندما وقف غاندي في « الميدان » بمدينة كلكتا في أغسطس سنة ١٩٤٧، عندما كانت الصراعات القبلية تهدد بتمزيق النظام الاجتماعي كله. وقد كان يوما مشهودا من أعظم أيام التاريخ. ذلك انه كان يقف وسط مئات الآلاف الذين كانت مشاعرهم قد التهبت الى أقصى درجة، وقد تسلحوا بالخناجر، واذا به يحولهم عن اراقة الدماء وطلب الثأر ويقنعهم — وهو أسيرهم — بالاخاء عن طريق محبتهم له:

« كان ذلك نموذجا للقوة التي كان المهاتما يسمو بها على أية سلطة سياسية، وصورة حية لاحساسه بالمسئولية الشخصية التي انتهت بالتضحية بحياته نفسها عندما اغتيل واستشهد لكي يصبح بلسما لجراح الآخرين. وقد أعطى مماته معنى لحياته لمسه العالم أجمع، عندما جاءت الملايين الى ضفاف نهر « جمنا » لكي يشاهدوا جسده النحيل وهو يحترق، ووسط هتاف الجماهير التي كانت تقول: ان غاندي سوف يحيا أبدا.

« انني اعتقد أن السر هو أن غاندي كان يرمز بعمق الى التحدي الهائل الذي كان يمثله بشخصه للتيارات السائدة في القرن العشرين، الذي لم يسمى عبثا « بعصر العنف »، الذي اتسم باستغلال كل ألوان الضغط الشخصي والشعبي لتحقيق القوة المادية ». من هنا فما زال غاندي وما زالت روحه وتعاليمه ذات قيمة اليوم في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم في مناطق شتى من انحائه غير انه ليس معنى ذلك أن تتخلى الهند عن دورها في الصف الاول من الدول المتحررة، ومسئوليتها تجاه حركة التحرر العالمي، فلقد كانت أقوال غاندي ومازالت نموذجا للمفكر السياسي المناضل، ولانكار الذات، من أجل حرية الشعوب.

ولقد اختارت الهند منذ استقلالها أن ترتبط حركة تحرير الفرد الهندي، باشراكه في تحمل مسئوليات المساهمة والالتزام بتأييد حركات التحرر في العالم كله. وكان المهاتما غاندي، والبانديت نهرو من بعده، يؤمنان بأن الحرية لا تتجزأ، وأن سقوط قلعة من قلاع الاستقلال، سيؤدي الى سقوط القلاع كلها، وان تحرير شعب من الشعوب هو بداية لتحرير الشعوب كلها!

وقد قال الرئيس جيري رئيس جمهورية الهند في كتابه « عمل لكل فرد من ملايين شعبنا » الذي أهداه الى روح غاندي انه « بعد خمسين عاما من العمل الجاد في مجالات السياسة والتخطيط التي ترمي الى اسعاد افراد شعب الهند، الذين يعملون في دواوين الحكومة أو في غيرها، أمكنني التوصل الى نتيجة هامة ضمن نتائج أخرى كثيرة، الا وهي: انه لن تكون للحرية السياسية التي أحرزناها معنى مالم نجعل من انفسنا مثلا، بوصفنا شعبا من الشعوب المحبة للسلام، ومالم نخطط لكي نعبئ كل مواردنا لاحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية كبيرة على وجه السرعة، ولكي نكون نموذجا للشعوب الاخرى ».

كذلك فلقد قالت السيدة انديرا غاندي، رئيسة الوزراء، وقائدة النهضة الحديثة ورائدة الوحدة الوطنية في الهند، في خطابها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٣ أكتوبر ١٩٧٠: « لقد ظل عدد كبير من الدول الخاضعة للاستعمار متبلدا مستباعدة قرون. فلما بعثوا من جديد كان بعثهم مصحوبا بالاماني الواسعة والانتقاد الصبر، مما أدى في بعض الاحيان الى نمو الشعوبية، وشجع في أحيان أخرى على الاساليب التافهة، وعلى اندلاع ثورات اليسار المتطرفة بكل ما يصحبها من تدمير، كما دفع الناس الى التماس أقصر الطرق وأسهل السبل. وقد مكننا أن نشهد كل ذلك في بلاد عديدة، بما فيها بلدي. فلقد أخذ الادمان على العنف ينمو وينمو، وانطلق بعض الناس يحاولون القضاء على كل ما كان وكل ما هو كائن. ان التاريخ لا يمكن تغييره، كل ما يمكننا هو استخدامه، وهو شاهد على أن الضعفاء والاقوياء كلاهما ليس أمامه طريق سهل ميسر، وأن الخطأ كثيرا ما يشوه الهدف، وان ممارسة العنف من أجل هدف من الاهداف كثيرا ما تتحول الى عنف من أجل العنف ذاته. ان العنف شر، ولكن ما هو أسوأ من ذلك انه يولد الاحتقار ويبعث البلادة وعدم الاكتراث في النفوس في وقت يجب أن تكون فيه جميع حواسنا منتبهة بكل دقائقها الى كل كبيرة وصغيرة، من التغييرات السريعة التي تطرأ على العالم. ان الاكتفاء باستنكار الضجر والاستياء لن يؤدي الا الى حالة من اليأس والقنوط. والجواب الصحيح هو محاولة فهم الاسباب والعمل على ازالتها من طريق عملية منظمة من التغيير السلمي

« ان الثورة التي لم تكتمل بعد لاتقف حدودها عند الشعوب الفقيرة أو الدول النامية، اذ انه حتى الدول المتقدمة لها ثوراتها التي لم تكتمل ويمكننا أن نتبينها في حركة تحرير المرأة، وفي ثورة الشباب، وفي حالات التبرم والضجر التي تختمر داخل الجامعات.

« ان آراء الناس في الحرية والديمقراطية والعدالة لم تبق ثابتة بل تطورت وتغيرت على مر السنين، والناس على حق حين يتطلعون الى مزيد في مضمونها ويتوقون لانفسهم فيها قسطا أكبر من المشاركة. ذلك ان كل فرد من الافراد يطمع في أن يفهم الناس حقيقة نفسه وان يدركوا قدره في الحياة »

هكذا كان قادة الهند جميعا ملتزمين بتأييد حركات التحرر، ومؤمنين بقيمة الانسان وحريته، ويرفض العنف كوسيلة لحل المشاكل الفردية أوالجماعية

كذلك فقد قام دائما — وعلى مر العصور — تفاهم مشترك بين الشعب الهندي والشعوب العربية عامة، والشعب المصري خاصة، أوثق الروابط. وقد التزمت الهند التزاما تاريخيا بتأييد الحق العربي ومناهضة العدوان الاسرائيلي، ولم يكن هذا التأييد نتيجة لشعور عفوي أو تأييد عاطفي بل كان قائما على أسس تاريخية وموضوعية سليمة

ان الشعبين الهندي والعربي وهما يدافعان عن حقوقهما وحدودهما ... في الوقت نفسه منهمكين في ... أخرى من أجل حياة أفضل لكل شعب ... وأن يلحقا بعجلة التاريخ، وان ... للانسان كرامته على أرضه، ... من الطابع القديم والتخلف الى ... العصرية المتطورة، لكي يتبوأ ... منهما مكانته الصحيح بين الامم ... ذات الحضارة العريقة.







الثورة الصناعية فى الهند

فى ٢٠ سنة تضاعف انتاج كثير من الصناعات الاساسية والثقيلة

٣ مصانع للصلب تعمل حاليا والرابع على وشك الانتاج

٦٥٠ مليون روبية انتاج الهند سنويا من الآلات الثقيلة

برزت الهند اخيرا كاحدى الدول الصناعية النامية الكبرى فى العالم ، والعاشرة بالنسبة للدخل القومى ، فشهدت منذ أن استقلت من الحكم الاجنبى تطورا هائلا وتقدما ملموسا فى ميدان الانجازات الصناعية والفنية . وحققت هذا التحول بفضل الجهود المنظمة وبتنفيذ المشاريع الانمائية التى تستهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتى .

وفى غضون عشرين عاما حققت الهند ثورة صناعية سواء فى ميدان رفع معدل الانتاج او توسيع نطاق قائمة المنتجات. وتضاعف الانتاج فى كثير من الصناعات الاساسية والثقيلة ومنها الصناعات الكهربائية والهندسية والكيماوية ، وكذلك فى مجال توليد الكهرباء ووسائل المواصلات والنقل وتكرير البترول وانتاج الاسمدة ، وتعتبر صناعات الكهرباء والمعادن الان فى مقدمة الصناعات التى تسهم فى رفع معدل الدخل القومى .

ومن ناحية أخرى ، ان هذا التوسع الصناعى قد ساعد على زيادة حجم الصادرات الهندية الى الخارج ، وعلى زيادة الاستثمارات الصناعية فى البلاد وتبع ذلك تقدم ملحوظ فى ميادين البحوث الصناعية والتكنولوجية . وقد وضع هذا التقدم العلمى والفنى الهند فى مكانة مرموقة بين الدول الصناعية فى العالم. وادركت البلاد ضرورة النهوض بصناعة المواد الاساسية للتقدم الصناعى مثل الكهرباء ، والبترول ، ووسائل النقل ، والبحث العلمى فوجهت عناية خاصة بتوفير هذه المتطلبات الاولية للنهضة الصناعية .

توليد القوى :

وقد أحرز انتاج الطاقة الكهربائية زيادة ملحوظة منذ الاستقلال حيث ارتفعت الطاقة الكهربائية الى خمسة أضعاف أى من ٢ر٤ مليون كيلوات الى ١٤ر٥ مليون كيلوات خلال العشرين سنة الاخيرة . ويجرى الان تنفيذ مشروعات اخرى لمضاعفة هذه الطاقة الكهربائية خلال العامين القادمين .

صناعة البترول :

وكانت صناعة البترول لم تتجاوز مراحلها الاولى وقت الاستقلال ، فلم تلبث الهند أن وضعت موضع التنفيذ عدة برامج عاجلة لتطوير هذه الصناعة وبدأت أعمال البحث والتنقيب عن البترول فى مناطق عديدة مثل كجرات وآسام وبنجاب ومدراس وكيرالا واوتر براديش وجزر « اندامان » ويبلغ الان معدل انتاج البترول الخام حوالى ٦ ملايين طن مقابل ٢٥٠ر٠٠٠ طن فى عام ١٩٥٠ . ومن المتوقع أن يرتفع معدل انتاجه فى عام ١٩٧١ الى ٩ر٥ مليون طن . ويكفى هذا المعدل لمواجهة ٤٥٪ من احتياجات الهند من البترول . وتجرى الان اعمال البحث والتنقيب عن البترول فى خليج كامباى بساحل بحر العرب . وكذلك تشترك الهند فى أعمال البحث والتنقيب فى الخليج الفارسى [العربى] بالتعاون مع شركات البترول الاجنبية . كما أقيمت سلسلة من معامل التكرير فى القطاع العام ، منها معامل « جاوهاتى » بآسام و « بارونى » فى « بيهار » و « كويالى » فى « كجرات » ، و « كوتشين » فى « كيرالا » . وقد بدأ العمل فى معمل تكرير البترول المقام فى منطقة منالى بمدارس فى سبتمبر عام ١٩٧٠ وكذلك بدأ التشغيل فى المعامل الثلاثة الاخرى التى أقامها القطاع الخاص ، وسيكون فى مقدور هذه المعامل ، فى أواخر هذا العام ، أن تقوم بتكرير حوالى ٢٣ مليون طن من البترول سنويا مقابل قدرتها الحالية لتكرير ١٦ مليون طن فقط . وهذا التقدم المطرد يصل بالبلاد الى مرحلة الاكتفاء الذاتى من البترول . والى جانب هذا التقدم الذى حدث فى ميدان التنقيب والتكرير ، حدث تحسن مرموق فى منتجات البترول مثل زيوت التشحيم ، والغاز ، ووقود الطائرات وما الى ذلك . كذلك تعمل البلاد من أجل تحسين مستويات الخبرات الفنية والمهنية فى شئون البترول ومنتجاته .

المواصلات والنقل :

وادركت الهند أهمية وسائل النقل والمواصلات للنهضة الصناعية بجميع فروعها ومن هنا أخذت على عاتقها مهمة الاسراع فى تحسين خدمات المواصلات المتنوعة فى طول البلاد وعرضها . فبلغ مجموع طول خطوط السكك الحديدية فى عام ١٩٦٨ — ٦٩ ، ٥٩ر٥٠٠ كيلومتر بعد أن كان ٥٥ر٠٠٠ كيلو متر فقط فى عام ١٩٥٠ — ٥١ .

الابحاث العلمية :

كذلك التقدم الذى أحرزته الهند فى مجال الابحاث العلمية والتكنولوجية من العوامل الرئيسية التى ساعدت على تحقيق نهضة سريعة فى الصناعات الدقيقة مثل صناعة المحركات النفاثة والاجهزة اللازمة لتوليد الطاقة الذرية والمعدات الالكترونية والاجهزة اللاسلكية والتليفزيونية . واستطاع المجلس الهندى للابحاث العلمية الصناعية ، خلال فترة وجيزة اقامة أكثر من ثلاثين معملا ومعهدا للابحاث العلمية والتكنولوجية . ويقوم الان أكثر من ثلاثة آلاف عالم بالبحوث العلمية الحديثة على مختلف المستويات والمراحل ، وفى مقدمة الميادين التى أحرزت فيها الهند تقدما مرموقا فى السنين الاخيرة ميدان الطاقة الذرية ، وتقف الهند اليوم فى صفوف الدول الخمس الاولى التى أحرزت تقدما كبيرا فى مضمار البحوث الذرية . وأما مركز الابحاث الذرية الهندى ، بقرب مدينة بومباى ، فيعمل الان على درجة عالية من الاكتفاء الذاتى فى جميع متطلباته ، بينما تقوم المعامل الذرية الثلاث : « ابسارا » و « بيرس » و « زيرلينا » بالابحاث والانتاج . ومما لا شك فيه أن مراكز الابحاث الذرية لها دور كبير فى مجال النمو الصناعى والزراعى فى البلاد . وتعد محطة الطاقة الذرية التى أقيمت فى «تارابور» بطاقة ٣٨٠ ميلووات الاولى فى سلسلة المحطات المماثلة التى ستقام فى كل من « رانابراتاب ساجار » فى « راجستان » بطاقة ٤٠٠ ميلووات ، و « كالباكام » فى « مدراس » بطاقة ٢٠٠ ميلووات .

صناعة الصلب :

واما فى مجال صناعة الصلب فان ثلاثة مصانع فى القطاع العام بدأت انتاجها والمتوقع أن يبدأ المصنع الرابع فى الانتاج عما قريب . والى جانب هذه المصانع الكبرى أقيم مصنعان آخران فى القطاع الخاص فبلغ مجموع انتاج سبائك الصلب أكثر من ٦ر٥٥ مليون طن سنويا بعد أن كان أقل من مليون طن سنويا وبعد أن كان أقل من ذلك من قبل . وبفضل هذا التقدم المطرد استطاعت الهند أن تنتج كميات كبيرة من مختلف أنواع المواد الانشائية ومعدات السكك الحديدية من القضبان الصلب والفلنكات وغيرها .. وتستطيع الان أن تقدم للمصانع والمنشآت ما يقرب من ٧ ملايين طن من الصلب المصنع كما تستطيع أن تصدر ما قيمته ٧٤٥ مليون روبية من منتجات الحديد والصلب فى عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ .

وتعد اليابان فى مقدمة الدول المستوردة للحديد الخام من الهند بينما تصدر الهند أنواعا من منتجات الحديد الى الاتحاد السوفيتى وتايلاند وايران والعراق والمملكة العربية السعودية وهونج كونج وسيلان وبلغاريا وكمبوديا واندونيسيا. والى جانب الازدياد الملحوظ فى صناعة الصلب هناك ارتفاع أيضا فى معدل الانتاج من المعادن الاخرى . وعلى سبيل المثال وصل حجم منتجات الالومنيوم الى حوالى ١٢٠ مليون طن .

الصناعات الهندسية الثقيلة :

ومن المعروف أن تطوير الصناعات الثقيلة ، سواء فى مجال الالات او المعدات الهندسية ، يعد خطوة هامة نحو الثورة الصناعية . ومن هنا اتخذت الهند اجراءات لتخطيط وتنفيذ مشروعات عديدة للنهوض بصناعة الالات الثقيلة والمعدات الهندسية وكذلك فى ميدان التعدين والتنقيب عن الثروات المعدنية المختلفة . ويقوم القطاع العام أيضا بانتاج المعدات الهندسية الثقيلة اللازمة لتطوير الصناعات الخفيفة والمتوسطة . وهكذا فان المنشآت الهندسية التى تعمل فى منطقة « رانجى » تنتج المعدات الهندسية اللازمة لمصانع الالات الثقيلة والمواد البنائية وأفران الصهر .

وبلغ حجم الانتاج من الالات والاجهزة المعدنية ٨٥ر٠٠٠ طن فى عام ١٩٦٨— ٦٩ ، بينما بلغ حجم انتاج المناجم ٥٠ر٠٠٠ طن ، وأكثر من ٢٥ر٠٠٠ طن من المواد اللازمة لصناعة قطع الغيار للالات الرافعة .

وتقف الهند اليوم فى مصاف الدول الرئيسية فى انتاج الالات والمعدات الثقيلة . وتتنوع المنتجات الهندية الان من الصناعات الخفيفة مثل الخلاط العادية الى الصناعات الثقيلة من الالات والمعدات الضخمة مثل آلات التنقيب والحفر ومصانع الحديد والصلب وغيرها .. وهكذا وصل معدل الانتاج من الالات الثقيلة فى القطاع العام الى ما يساوى ٢٥٠ مليون روبية وذلك فى عام ١٩٦٨ — ٦٩ وسوف يرتفع هذا الرقم الى ما ٦٥٠ مليون روبية فى عام ١٩٧٣ — ٧٤ . وقد قدر حجم الصادرات الهندية من الالات الثقيلة بما يوازى ١٥ر٧ مليون روبية فى عام ١٩٦٨ — ٦٩ ، وفى مقدمة الدول المستوردة منها المملكة المتحدة ، وهولاندا ، وكندا ، واستراليا والولايات المتحدة الامريكية ، وجمهورية المانيا الفيدرالية ، وسيلان وايران .

المنتجات الكيماوية وملحقاتها :

وأحرزت الصناعة الكيماوية تقدما ملحوظا فى البلاد بعد الاستقلال ، وتتجلى ملامح هذا التقدم فى شتى القطاعات الصناعية سواء فى ميدان الكيماويات الاساسية أو الطبية أو الصيدلية أو مواد الصباغة واللصق والتركيب والسماد . وقد أصبح فى مقدور الهند الان أن تغطى احتياج البلاد الداخلى كاملا من هذه المنتجات بل وتصديرها الى الاسواق الخارجية . وفى ميدان انتاج الكيماويات الثقيلة ومنتجات الفوسفات والسماد والنتروجينات أيضا حققت الهند تقدما ملموسا ، وفى ١٩٦٨—٦٩ بلغ حجم صناعة النتروجينات وحدها ١ر٠٢٤ر٠٠٠ طن . ولما انتاج الفوسفات فبلغ حجمه ٢٢٠٠٠٠ طن وفى مجال انتاج الحامض الكبريتى قد شهدت الهند تطورا هاما فى السنوات الاخيرة فيقدر الحجم الحالى لانتاج الحامض بحوالى ١٩٠٠٠٠ طن . ووصلت الهند الى درجة الاكتفاء الذاتى فى انتاج القلويات حيث يقدر حجم القلويات الثقيلة والخفيفة بنحو ٣٩٠٠٠٠ طن . بينما سجل انتاج الصودا الكاوية تقدما كبيرا فارتفع معدل انتاجه من ١٠١ر٠٠٠ طن فى عام ١٩٦١ الى ٢١٤ر٠٠٠ طن فى عام ١٩٦٨ . كذلك سجلت الهند تقدما هائلا فى مجال انتاج المواد الكيماوية الخفيفة مثل مسحوق البياض ، والكربونات ، والكلور السائل والاكسجين ، والهيدروجين وغيرها من الغازات السائلة ، وكذلك فى انتاج الادوية ولوازم الصيدليات والمواد الطبية .

الصناعات التقليدية :

وعلى الرغم من الانجازات الهائلة التى حققتها الهند فى الميدان الصناعى غير التقليدى فقد احتفظت بمكانتها المعروفة فى الصناعات التقليدية مثل القطن والجوت والشاى والبن و « كوير » [الياف الجوز الهندى] والبهارات وزيوت النباتات وغيرها . وتقف الهند فى المرتبة الاولى فى انتاج الشاى فى العالم وفى المرتبة الثانية فى التبغ وفى المرتبة الثالثة فى صناعة المنسوجات القطنية وفى المرتبة الرابعة فى انتاج السكر وفى المرتبة السادسة فى الحديد الخام .

وقد بلغ حجم الغزل فى صناعة المنسوجات القطنية حوالى ١٧ر٢٥ مليون وأما معدل الانتاج السنوى من الاقمشة والمنسوجات فوصل الى ٩٢٠ مليون كيلوجرام او ٤٢٠٠ مليون متر فى قطاع المصانع . واذا كانت الهند تقف فى المرتبة الثالثة فى مجال صناعة المنسوجات القطنية فى العالم فهى فى المرتبة الثانية بين الدول المصدرة للمنسوجات القطنية فى العالم اذا أخذنا فى الاعتبار مجموع انتاجها فى قطاع النسيج اليدوى وقطاع المصانع الكبرى .

وتعد الهند فى مقدمة الدول فى انتاج الجوت حيث بلغ الحجم السنوى منه حوالى ١٫١٦ مليون طن وكذلك تنتج مختلف الاشكال والانواع التى تتطلبها احتياجات أسواق العالم من هذه السلع ومن منتجات الجوت الهندية المشهورة الزكائب والاكياس والحبال والدوبارة وغيرها من المنتجات . ومازالت الهند تحتفظ بمكانتها الاولى فى انتاج وتصدير الشاى وكذلك البن الهندى فى أسواق العالم . وفى ميدان انتاج وتصدير الفلفل والزنجبيل والحبهان وغيرها من التوابل تعد الهند الاولى بين دول العالم .

وجدير بالذكر ان الهند تسير قدما فى تحسين موقفها فى مجال صناعة الاطعمة البحرية وكذلك منتجات « الكاشو » وزيوت النباتات والياف الجوز الهندى . وهكذا تسير الهند فى طريق ثورة صناعية شاملة — فى اختيار احدث الاساليب فى الانتاج واحسن الوسائل فى استخدام الثروات الطبيعية — حتى تتبوأ المكانة التى ترنو اليها . وهى ايضا على استعداد كامل للمساهمة ، بكل ما أوتيت من تجارب وخبرات وتقدم فى هذه الميادين ، مع جميع الدول فى العالم مستهدفة ان تكون هذه المشاركة لبنة أخرى فى تشييد صرح التعاون العالمى الذى يؤدى الى مزيد من الرخاء والرعاية للجنس البشرى .

افران صهر المعادن فى بيهالى

التجارة بين الهند ومصر

القطن أهم صادرات مصر إلى الهند

وأهم وارداتها من الهند الشاى والجوت

٥٪ من تجارة العالم إلى مصر تتم مع الهند

على الرغم من وجود علاقات تجارية بين الهند ومصر منذ أمد بعيد ، فان محاولة تنظيم التبادل التجارى بين البلدين فى العصر الحديث ، ووضع نموذج يكفل للطرفين الحق فى الحصول على حد أقصى من الارباح ، لم يتحقق الا بعد ان حصلت الهند على استقلالها . فقد بدأت العلاقات التجارية الحالية بين الهند ومصر بعقد معاهدة تجارية بين البلدين فى ١٩٥٣ . وقد نما هذا النمط التجارى العام بين البلدين فى السنوات القليلة بنية صادقة فى التبادل التجارى ، الذى يقوم على اساس من الشعور الحقيقى والتفهم الكامل لصعوبات كلا البلدين . وهكذا فان السلع التى يحتاجها الطرفان قد تطورت الى الافضل لفائدة الدولتين ، على الرغم من ان معظم صادرات الهند الى مصر تنحصر أساسا فى الشاى ومنتجات الجوت ، بينما معظم ما تصدره مصر الى الهند من السلع هو القطن . وقد زادت الهند أخيرا صادراتها من المصنوعات غير التقليدية ، مثل السيارات ، وقطع الغيار وماكينات النسيج ، وآلات الديزل ، والمعدات الكهربائية والبطاريات ، والادوية ، ومواد الصباغة ، والبويات ، والقطن المبروم ، والاطارات . وقد قدرت هذه الاشياء فى سنة ١٩٦٦ — ٦٧ بـ ١٣٪ من مجموع صادرات الهند الى مصر ، وفى سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ارتفعت القيمة الى ٤٠٪ ثم الى ٥٠٪ .

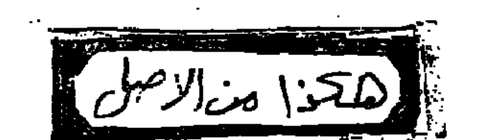
ومما هو جدير بالذكر ، ان مصر تعتبر شريكة الهند الكبرى فى المجال التجارى فى منطقة آسيا الغربية بكاملها .. كما تعد السوق التصديرية الكبرى للهند فى تلك المنطقة والمصدر الاكبر الثانى للواردات بين دول الشرق الاوسط .. فالهند هى احدى الدول الست الرئيسية التى تتعامل بالتجارة مع مصر فصادراتها تبلغ حوالى ٥٪ من تجارة العالم الى مصر ، وقد بلغت قيمة صادرات الهند الى مصر فى سنة ١٩٦٩ — ٧٠ : ٣٤٦ مليون روبية أى مايعادل [٢٠ر٧٦٠ر٠٠٠ جنيه مصرى] وبلغت قيمة الواردات ٢١٧ مليون روبية أى [١٣ر٠٢٠ر٠٠٠ جنيه مصرى] . وهكذا تبلغ الزيادة الاجمالية لتجارة الهند ١٢٩ مليون روبية أى [٧ر٧٤٠ر٠٠٠ جنيه مصرى] .

ويتتبع المصدرون الهنود بدقة التطورات التى تنمو فى قطاع الصناعة فى مصر ونتيجة لذلك فان المصدرين الهنود قد تعاقدوا على تزويد مصر بآلات تبلغ قيمتها ١٢ مليون روبية أى [٧٢٠ر٠٠٠ جنيه مصرى] . وتجرى الدراسات حول امكان تزويد مصر بنبات [الاوريا] الذى يستخدم فى صناعة السماد و [الرقائق] المستخدمة فى صناعة الصلب ، كما أجريت أيضا محادثات بشأن التعاون الخاص بالمؤسسة التى تقوم بعملية الشحن . وقد تعاقدت الهند حديثا على امداد سكك حديد مصر بـ ٢٠ر٠٠٠ طن من قضبان الصلب ، كما اتخذت ترتيبات بشأن اقامة خط للطاقة الكهربائية ، وقد تم تشغيله حديثا .

والقطن يعتبر من السلع الرئيسية فى واردات الهند من مصر ، وقد بلغت نسبته ٦٩٪ من مجموع ما تستورده منها . وتعتمد صناعة القطن الهندية على القطن المصرى الطويل التيلة الذى يعتبر من أجود الاقطان فى العالم . وتعتبر الهند من أهم الدول التى تستورد القطن المصرى ، وكانت فى سنة ١٩٦٧ — ٦٨ ثانى دولة تستورد القطن المصرى . كما انه من المرغوب فيه تنويع واردات الهند من مصر لاعطائها مجالا أوسع وتدعيم طاقة مصر لاستيعاب الصادرات الهندية .

وقد تعاقدت يوغوسلافيا مع كل من الهند ومصر على توسيع المجال التجارى والتعاون الاقتصادى بينها منذ سنة ١٩٦٧ . وقد وضعت الدول الثلاث قائمة مشتركة تضم مجموعة من السلع المختلفة تتعامل بها الدول الثلاث بخصم ٥٠٪ من استحقاق الرسوم الجمركية ، وقد اظهرت حركة التجارة فى القائمة العامة للسلع نشاطا مشجعا بين هذه الدول . ومن ناحية التعاون الاقتصادى فقد تحقق عدد من المشروعات ، ومن بينها صناعة الجرارات والدراجات ، ومعدات الكهرباء والشحن والسماد ، الى آخره . وهكذا نرى أن مجال التعاون بين الهند ومصر قد اتسع بالفعل ، والآن فان على البلدين أن يبذلا ما فى وسعهما لتنمية التجارة واتاحة الفرصة أمامهما .

ويقتضى مشروع السنوات الخمس الثالث لمصر بامداد امكانيات ضخمة غير محدودة للتعاون بين البلدين . وهذا المشروع سيفيد المصدرين الهنود فى بذل مجهوداتهم ودراسة مواد جديدة يمكن أخذها من الصناعات المصرية ، وحصر كل الامكانيات لصالح الطرفين.



خطة التنمية الخمسية : ميثاق التقدم المنظم فى الهند

برغم الصعاب التى واجهتها الهند بسبب الكوارث الطبيعية والغزو الخارجى استطاعت تحقيق نتائج كبيرة فى معدلات التنمية فى مختلف مجالات العمل

المواد الغذائية تضاعف إنتاجها – ٧٥ مليون طفل فى المدارس – ٤ من كل عشرة يستطيعون القراءة والكتابة – زيادة توليد الكهرباء ٦ أضعاف

شرعت الهند – فور حصولها على الاستقلال – فى تغيير اقتصادها المتخلف ، وفق خطة وضعتها للتنمية .. وبمجهود شاق مثابر ، وفى اطار خطة خمسية للتنمية ، اخذت فى تنمية مواردها الزراعية والصناعية . وكانت خطة التنمية بمثابة ميثاق للتقدم المنظم ، لرفع مستوى المعيشة ، واثراء عقول الشعب ، وتجنيبهم الامراض والاخطار والاستغلال . ذلك أن هدف الخطة ، استقلال الهند اقتصاديا مثلما هى مستقلة سياسيا . وكان هناك من الناس من تشككوا فى قدرة الهند على تحقيق هذا الحلم ، كما راى الكثيرون استحالة سير الحركة الاقتصادية جنبا الى جنب مع تحرر البلاد ، والديموقراطية السياسية ، والعدل الاجتماعى ، فان شيئا من ذلك لم يحدث قط فى التاريخ حتى ذلك الوقت .

لقد كانت نظم الزراعة فى الهند ترجع الى ٢٠٠٠ سنة مضت ، وظلت هذه النظم راكدة قرابة قرن من الزمان ، حدثت خلاله أكثر من ٥٠ مجاعة أودت بحياة الكثيرين ، وتركت وراءها آثارا من البؤس ، بما قضت عليه من نشاط الشعب وحيويته . وكان آخر هذه المجاعات ، ما حدث عام ١٩٤٣ ، عندما مات جوعا أكثر من مليون هندى فى البنغال .

كان الاصدقاء يعتقدون أن الهند لن يكون فى استطاعتها زراعة ما يكفيها من المواد الغذائية ، أو توفير المواد الخام للصناعة .. كذلك فى عهد الاستعمار ، ظل معدل الحياة قصيرا ، فكان معدل عمر الانسان المتوقع لا يتعدى ٣٠ سنة ، بينما ارتفع معدل الوفيات الى اكثر من ٤٠ فى الالف بسبب سوء التغذية وكثرة الامراض . وكانت نسبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة أقل من اثنين من كل عشرة اشخاص . كما كان عدد الاطفال بالمدارس عام ١٩٥٠ – ١٩٥١ ، لا يتعدى ٢٣ مليون طفل .

والان تخطو الهند نحو اقتصاد ثابت ، بفضل العمل الشاق الذى اضطلعت به ، وكان لابد من البذل والتضحية ، كما ساعدتها الدول النامية الصديقة . وقد تضاعف انتاج المواد الغذائية خلال ٢٠ عاما ، فارتفع من حوالى ٥٠ مليون طن عام ٥٠ – ١٩٥١ ، الى ١٠٠ مليون طن فى العام الماضى . وهناك ٧٥ مليون طفل فى المدارس ، كما تم القضاء على اوبئة الماضى ، كالكوليرا والجدرى والملاريا ، وانخفض معدل الوفيات من ٤٠ فى الالف الى ١٦ فى الالف ، وامتد معدل عمر الانسان المتوقع الى ٥٠ سنة .. ويستطيع الان أربعة من بين كل عشرة أشخاص القراءة والكتابة . كذلك ارتفعت حمولة السكك الحديدية الان مرتين ونصف المرة عما كانت عليه من قبل . كما أقيمت مصانع الصلب والادوات الهندسية الثقيلة ، والمصانع الكهربائية الثقيلة وغيرها من المصانع ، وبفضلها ازداد توليد الكهرباء ستة أضعاف .

وتعمل الهند فى الوقت الحاضر على زيادة توليد الكهرباء كل عام بمقدار مجموع ما كانت تولده من الكهرباء قبل الاستقلال .

وقد كان لجودة البذور ، وكثرة الاسمدة ، وتوفر الرى ، وكهربة الريف ، وانشاء الطرق البرية ، وبناء المخازن ، اثر كبير فى تقدم الاعمال الزراعية الهامة واخذها بالاساليب التجارية الحديثة . ولم يعد العجز فى القوى البشرية المدربة من مدرسين وممرضين وأطباء ومهندسين وعلماء وتكنولوجيين ، عائقا فى سبيل التقدم .

وكانت المساعدات التى تلقتها الهند من الخارج ، على هيئة قروض ، عاملا هاما فى التنمية ، فقد خففت من قدر التضحيات اللازمة لزيادة المدخرات وتنمية الصادرات فى السنوات الاولى . ولكن قد تكون المساعدة الخارجية غير مضمونة ، وغير كافية ، وباهظة التكاليف ، ومن ثم فقد كان علينا ان تكسب العملات الاجنبية عن طريق التنمية السريعة لصادراتنا . وما دامت الدخول فى البلد الواحد تنتقل عن طريق الضرائب مما يتيح للدولة تمويل مختلف المشروعات كالمدارس والطرق والمستشفيات ، فان فى ذلك ما يبرر لاى دولة من الدول المتقدمة ان تشارك فيض مواردها مع دولة من الدول الفقيرة بمساعدتها وتزويدها بالاساليب الفنية . ولكن عبء تسديد القروض الخارجية يمكن ان يكون معوقا ، كما ان الاعتماد عليها يشكل خطرا قوميا . لذلك حاولت خطة الهند الخمسية الرابعة للتنمية أن تخفض حاجتها من القروض الخارجية الى نصف ما هى عليه فى الوقت الحاضر ، قبل نهاية عام ١٩٧٤ .

والان .. ما هى مكاسب هذا التقدم ؟ .. وهل تكون الهند قد حلت مشكلاتها بازدهار الزراعة فيها ، وتقدم صناعاتها المختلفة ، وتنوع مهاراتها ؟ .. كلا .. فان عمليات التطور الاقتصادى فى ظل الديموقراطية السياسية ، تضيف ابعادا جديدة الى المشكلات القديمة .. فتحسين الصحة العامة يعنى زيادة تعداد الهند ، واذن فيجب ان نحد من هذه الزيادة عن طريق تنظيم الاسرة . وانتشار التعليم يتطلب توفير الاعمال التى تتطلب المهارة لاعداد أكبر . وكما وضعت الهند الاسس لتغيير كيانها الاقتصادى المتخلف ، فكذلك يجب عليها ان تتحمس بنفس الشجاعة والبصيرة لحل مشكلات المستقبل . ويجب ان نتذكر ما قاله ميتلاند ، فى عبارته ما يفتح اعيننا الى ان التحديات التى ستواجه الهند فى السبعينات ، تختلف عما واجهتها فى الخمسينات .

م . ف . ديساى

خطاب الرئيس جيرى

(بقية المنشور فى صفحة ٤)

الحكومة له ، وان توجهه الخبرات المتخصصة .

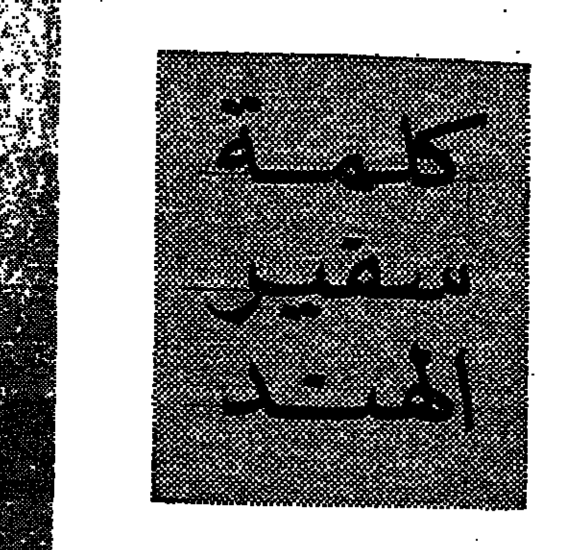
ان الفوز بحرية الهند فى سنة ١٩٤٧ لم يكن سوى بداية النهاية بالنسبة للحكم الاستعمارى فى مختلف انحاء البلاد ، وفى جولاتى خارج البلاد تأثرت كثيرا بمقدار النوايا الطيبة والرصيد الهائل من مشاعر المودة نحو بلادنا ، وهناك الان تقدير أطيب وتفهم أعمق لمشاكلنا ووجهات نظرنا فى الشئون الدولية .

ولقد توخينا فى علاقاتنا مع الدول والشعوب الاخرى خلق الروابط الاخوية والاحترام المتبادل ، ونحن ندرك أن مشاكل الانسان أيا كان موقعه متطابقة فى كل انحاء العالم ، ونؤمن بالتمسك بكرامة الانسان وحريته ، وانه بهذه الروح ذاتها ، كافحنا ، وسوف نظل نكافح ، من أجل تحقيق سلام دائم بين الهند وبنجلاديش وباكستان ، على أن يتعاونوا معا كشركاء يربطهم نضالهم المشترك من أجل رفع مستوى معيشة كل شعوب شبه القارة هذه .

وفى هذه المناسبة الجليلة ، أود أن أتوجه بكل تواضع بتحيتى واجلالى لكل أولئك الذين عانوا فى سبيل قضية الحرية ، أو وهبوا أرواحهم من أجلها ، والى أفراد القوات المسلحة الذين ضحوا بأسمى ألوان التضحية للمحافظة على شرف الهند وسلامة ووحدة أراضيها .

لقد بدأت الهند مسيرتها نحو الامام ، ولابد أن يحكم كل تصرفاتنا وضوح الهدف والاحساس بالحاجة الملحة الى العمل . ولنهب أنفسنا من جديد فى هذا اليوم لخدمة شعب بلدنا العظيم .

« ولتحيا الهند » .



شيرى اندرجيت بهادور سنغ

انه لمن دواعى سرورى البالغ ان اتقدم بهذه الرسالة من خلال ملحق « الاهرام » الخاص الذى يصدره بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الهند فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧ .

وبالنسبة لنا ، فلا شك أن ١٥ اغسطس يوم له اهمية تاريخية وعاطفية ، ففى مثل هذا اليوم ، منذ خمسة وعشرين عاما ، اصبحت الهند حرة ، ونذرنا انفسنا لان نجعل من بلدنا بلدا عملاقى الطابع وان نبنى مجتمعا متكافئا واشتراكيا ، ومنذ ذلك الوقت ، فلقد بذلنا كل ما فى وسعنا ، برغم المحن والصعاب التى واجهناها ، لتحقيق هذه الاهداف ، ولقد نجحنا فى أن نرسى قواعد وجذورا ديموقراطية فى هذا البلد

وفى بناء قاعدة اقتصادية وصناعية ، ولابد لنا من ان نعمل بكل طاقتنا فى السنوات القادمة لكى نضمن استمرار تدعيم هذه القاعدة لمصلحة جماهير شعبنا .

واننا لنجد سعداء كل السعادة ان نسجل أنه فى خلال هذه السنوات الخمسة والعشرين اننا حافظنا على اوثق الوان الصداقة مع حكومة وشعب جمهورية مصر العربية ، فى الميادين السياسية والاقتصادية ، وتقوم اليوم بين زعماء بلدينا نفس العلاقات التقليدية التى كانت قائمة بين الزعيم الراحل جواهر لال نهرو والزعيم الراحل جمال عبد الناصر خلال هذه الفترة ، فقد تقاسمنا كل الافراح والاحزان التى مررنا بها كنا نحس بالفهم العميق والمشترك واليوم ، فما زال التعاون الوثيق مستمرا بين بلدينا .

واننى لامل صادقا ان يساهم هذا الملحق الخاص « للاهرام » فى تقوية وتوثيق التعاون بين بلدينا فى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية .

تجربة الهند الرائدة فى تنظيم الأسرة بين ٥٤٠ مليون نسمة !

لم يعد موضوع تخطيط الاسرة فى الهند من الموضوعات التى تثير تكهنات المتشائمين ، خصوصا بين الكتاب الغربيين ، فلقد مضى وقت طويل كان هؤلاء الكتاب يقفون أمام الزيادة الهائلة للسكان فى الهند ويتساءلون : ترى هل تفلح الهند فى حل مشاكلها ؟ هل يمكنها أن تتغلب على مشكلة زيادة السكان ، ومواجهة كل التحديات الاخرى فى الوقت نفسه ؟

والواقع أن هناك ثمة اجماع بين المراقبين الذين يتتبعون الشئون الهندية على أن الهند نجحت نجاحا كبيرا فى معالجة هذه القضية البالغة الحساسية ، والتى تهم كافة الدول النامية لسببين :

أولهما : ان الهند واجهت المشكلة – على حد قول المستر ك.ك. شاه وزير الصحة وتخطيط الاسرة وشئون تخطيط المدن – على أساس انه من الخطأ أن نصف تخطيط الاسرة بالتجديد للنسل ، فذلك تدخل من الانسان فى العمليات الطبيعية ، فى حين أننا نسعى من خلال تنظيم الاسرة لكى نساعد الانسان على الاستمتاع بما أعطته له الطبيعة من المواهب والنعم بطريقة منظمة ونافعة .



معرض تنظيم الاسرة فى نيودلهى اقامه مكتب الصحافة

وثانيهما : ان جهاز تخطيط الاسرة وتنظيمها فى الهند يقوم على تنفيذه مجموعة من الموظفين الذين لا يهبون كل وقتهم فقط وانما كل اهتمامهم وروحهم فى سبيل انجاح المشروع ، رغم التحديات الهائلة التى تواجههم ، فهم من ذلك الطراز من الناس الذين يريدون العمل ، ولايقتنعون بترك المشروع ينفذ نفسه بنفسه ، وانما يقولون دائما : هذا لايكفى . ويقولون ذلك لا فى نيودلهى وحدها ، وانما فى الـ ١٧ ولاية ، والـ ٢٣٦ منطقة ، والـ ٥٢٠٠ وحدة ادارية ، والأهم من ذلك فى الـ ٥٦٠ الف قرية التى يسكنها ٥٢٧ مليون هندى !

وتعتبر الهند أولى دول العالم فى تنفيذ برنامج تخطيط الاسرة على نطاق واسع ، وعلى المستوى القومى والحكومى ، وقد استهدفت هذه الحركة أولا وقبل كل شىء الحد من التزامات الاسرة الاجتماعية والاقتصادية ، ذلك أن الدولة فى الهند تحاول أن تجعل كل فرد يؤمن بأنه ينبغى أن يكون لكل طفل يولد حقه فى المسكن والتعليم والرعاية الصحية ، كذلك تدرك الهند مسئوليتها كدولة تضم ثانى أضخم نسبة للسكان فى العالم أجمع ، اذ يعد كل أربعة فى العالم نجد ان خامسهم هندى ، هذا فى الوقت الذى زاد فيه العالم من بليون نسمة ١٨٥٠ ، الى بليونين بعد ٨٠ سنة ، ثم ثلاثة بلايين سنة ١٩٦٠ أى بعد ٣٠ سنة فقط ، وتهدد هذه النسبة الان بأن تزيد بليونا آخر خلال الستة عشر عاما القادمة ! هذا فى الوقت الذى لم تتضاعف فيه مصادر الثروة – بكل تأكيد – حتى بنصف سرعة تكاثر السكان فى العالم !

كذلك تتطلب تقاليد كل بلد فى تحديد الوسائل التى تختارها فى محاولات تنظيم الاسرة ، ففى اليابان مثلا كانت هناك تقاليد سحيقة القدم فى وأد الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين ، لاسيما اذا كانوا مشوهين ، ومن هنا فقد أصبحت مثلا عمليات الاجهاض لاغبار عليها وانتشرت انتشارا هائلا خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية كوسيلة هامة لتحديد النسل .

أما الهند فقد أخذت فى اعتبارها عدة تقاليد هامة موروثة ولها بالغ القدسية خصوصا فى الريف ، ولذا فقد لجأت الى وسائل اللولب ، والتعقيم الاختيارى بعد الطفل الثانى أو الثالث [٩٠ ٪ من الذين يقبلون على هذه العمليات الجراحية من الرجال] أما حبوب منع الحمل فما زالت غير منتشرة الانتشار الكافى .

وتحاول الهند أن تخفض نسبة المواليد حتى تصل من ٤١ بين كل الف نسمة الى ٢٥ سنة ١٩٧٥ ، وان كانت التقديرات حاليا تقدر ان النسبة سنة ١٩٧٤ ستكون ٣٢ بين كل الف نسمة . ولكى نعرف ما تمثله اهمية المشكلة بالنسبة للهند يكفى أن نعرف أن سكان الهند يزيدون ٢٠ مليون طفل سنويا ، وتحاول الهند أن تخفض النسبة الى ١٠ ملايين طفل سنويا سنة ١٩٧٥ .

ولكى نتصور ضخامة المشروع فى بلد كالهند ينبغى أن ندرك أن وسائل الاعلام التقليدية – أى الصحف والراديو والسينما – لا تصل الا لنحو ٢٠ فى المائة من السكان الذين يعيشون فى المدن ، ومازال أمام التليفزيون كوسيلة تصل الى اعماق الريف فى شتى انحاء شبه القارة الهندية كلها سنوات عديدة حتى يصبح فعالا كل الفعالية ، فاذا أضفنا الى ذلك أن نسبة الامية مازالت عالية – كأى بلد نامى – لادركنا المجهود الخارق الذى يبذله جهاز تنظيم النسل فى الهند ، لاسيما وانهم يستخدمون ١٣ لغة على الاقل لتوصيل رسالتهم فى شتى أنحاء الهند ، التى تختلف فيها العادات والتقاليد واللغات

من هنا ، فقد أعطت الهند اهتمامها الاول لبرنامج تنظيم النسل ، ويوجد فيها أكثر من ٤١٫٠٠٠ مركز لتنظيم الاسرة فى المناطق الريفية وحوالى ١٨٫٠٠٠ مركز فى المدن وكذلك يعمل حوالى ٢٠٠٠ معهد من أجل تنظيم الاسرة .

ومهمتها الاولى هى ايجاد الوسيلة للتحكم فى النسل بالنسبة لحوالى ٩٧ مليون أسرة خلال مرحلة الشباب . فكل النظريات التى اخترعت لمنع الحمل وجربت فى العصر الحديث فى امكان كل « زوجين » أن يختارا منها ما يناسبهما . وبجانب الوسائل العادية توجد وسائل أخرى لمنع الحمل مثل الكيس ، والاقراص ذات الرغوة ، وسائل الجيلى ، والحاجز ، والتعقيم .

ان النجاح الذى أحرزته الهند فى ميدان عمليات التعقيم يعتبر بمثابة نجاح لا مثيل له فى العالم كله ، فمنذ بدأت هذه الحملة فى عام ١٩٥٦ كان مجموع من تطوع بنفسه واستسلم ليد الجراح ٧٫٤ مليون نسمة . وكان مجموع من استعملوا اللولب من سنة ١٩٦٥ حتى مايو ١٩٧٠ يزيد على ٣٫٤ مليون . وبجانب ما ينتجه القطاع الخاص من اللولب ينتج القطاع العام أيضا ١٤٤ مليون قطعة سنويا فى بحاجة ٢٨٨ مليون سنويا ، وكل قطعة من هذه القطع يتم اختبارها الكترونيا قبل تداولها .

وقد وضعت الترتيبات اللازمة لتوزيع الكيس الحاجز على وكلاء رسميين لكى يكون فى استطاعة الجميع الحصول عليه بما فيهم الفلاحون فى المناطق النائية . وقد بلغ ما بيع منه ١٫٥٠٠٫٠٠٠ فى جميع أرجاء البلاد .

وقد اثبتت الاحصاءات الاخيرة أن ٧٫٩١ مليون زوج قد حصنوا منذ ذلك الوقت حتى مايو ١٩٧٠ بطريق الكيس الحاجز والتعقيم فقط . وهذه النظريات كان لها الفضل فى الحد من عدد المواليد كل عام . وقد دلت الاحصاءات أيضا على أن ١٫٤١٢٫٠٠٠ حالة قد تم منعها فى عام ١٩٦٨ – ٦٩ . وسيظهر تأثير هذا التخطيط واضحا فى ١٩٩٠ – ٩١ حين يتم الحيلولة دون مولد ١٧٫٧ مليون طفل .

حملة واسعة النطاق

وتحاول الهند أن تصل برسالتها فى تنظيم الاسرة الى حوالى ٥٤٠ مليون شخص من المواطنين المنتشرين فى مساحة قدرها ٣٫٢ مليون كيلو متر مربع فى ٣٠٠ منطقة سكنية ويتكلمون عشرات اللغات واللهجات . ولذا كان واجبا علينا أن تقوم بحملة واسعة مستخدمة الوسائل الحديثة حتى تستطيع أن تصل الى تحقيق هذا الهدف الهام . وتشمل هذه الحملة استخدام الصحف والمجلات ، والكتيبات ، وبرامج خاصة فى الراديو والتليفزيون ، والافلام التسجيلية ، وملايين المطبوعات والاعلانات الكبيرة ، والاجتماعات والندوات والمعارض ، وبعض العروض التمثيلية ، ثم حملة الدعاية من شخص الى شخص وتصل الى كل بيت حتى فى المناطق النائية . وتتجلى مظاهر نجاح هذه الخطة فى الاثر الذى تتركه فى كافة مستويات الشعب الهندى ، سواء طبقة الفقراء أو الاغنياء أو المثقفين وقد كان من المستحيل قبل ذلك مجرد الحديث فى مثل هذا الموضوع .

---

٢٥ عاما من الأبحاث الذرية في الهند

أول محطة نووية أقامتها الهند تنتج ٣٨٠ ميجاوات من القوى الكهربائية

محطتان جديدتان تقوم الآن الهند بإقامتهما وتولد كل منهما ٤٠٠ ميجاوات
الطاقة الذرية تقوم بعمليات البحث عن المعادن النووية

دخلت الهند ميدان الابحاث الذرية في ١٩٤٥ عندما أقامت معهد تاتا للابحاث الاساسية في بومباى . وقد رأت هذه الاعوام الخمسة والعشرون ادخال تطورات ضخمة على مؤسسة الطاقة الذرية . فلما تم انشاء قسم خاص بأعمال الفضاء ضمن مؤسسة الطاقة الذرية أصبح في الامكان وصف هذا التقدم بأنه خارق .

وتشرف مؤسسة الطاقة الذرية في الوقت الحاضر على عدة منشآت نووية ، منها مركز بهابها للابحاث الذرية .. ومعمل الابحاث الطبيعية في أحمد اباد .. ومؤسسة ساها للطبيعة النووية في كلكتا .. ومركز تاتا التذكاري في بومباى .. ومحطة اطلاق الصواريخ الاستوائية في بومباى .. ومركز علم الفضاء والتكنولوجيا في تومبا ..ومركز خدمة اتصالات الاقمار الصناعية في احمد اباد وفي آرفى ... وعلى مؤسسات صناعية للمعادن الذرية والالكترونات والوقود النووى والطاقة النووية وغيرها . ويمكن ان يقال اننا في الهند قطعنا شوطا كبيرا منذ ١٩٤٥ فيما يخص الدراسات الاساسية في موضوعات مثل الطبيعة النووية ، والكيمياء النووية ، والطب النووى ، والطبيعة النظرية ،والرياضيات وكذلك فيما يخص تطبيق هذه الدراسات لتوليد القوى النووية لخدمة الزراعة والصناعة .

ومن بين التطبيقات السلمية البالغة الاهمية للطاقة النووية توليد الكهرباء ففى بداية العام تمكنت محطة تارابور للقوى النووية — وهى أول محطة نووية أنشئت في الهند وأكبر مؤسسة لتوليد القوى في الهند ، بل وفى آسيا كلها — من توليد ٣٨٠ ميجاوات للقوى الكهربائية لاستغلالها في مهاراشترا وفى جوجارات . وتقوم الهند الآن بانشاء محطتين آخريين للقوى النووية ، تولد كل منهما ٤٠٠ ميجاوات فيرانا براتاب بولاية راجستان ومحطة كالباكام بالقرب من مدراس .

المجمع الزراعى والصناعى :

ومن بين ما تقوم به الطاقة الذرية في ميدان الانشطة الصناعية البحث عن المعادن النووية مثل اليورانيوم والثوريوم وكلوريدات التربة النادرة ، ولهذا الغرض أنشئت عدة مصانع في جادوجودا بولاية بيهار والوائى ، وتشاندرا ، ومنانافالا ، وكوريتشى وكلها بولاية كيرالا ، ثم فى ترومبى بولاية مهاراشترا . ورغم أن كل هذه المجهودات غير مربحة من الناحية التجارية الا أنها مكنتنا من زيادة مواردنا من هذه المعادن . وقد أنشىء بعد ذلك مجمع الوقود النووى ، فى حيدر أباد لانتاج أكسيد اليورانيوم ، ومركبات الزير كالوى التى تستعمل فى المفاعلات النووية ، وعناصر وقود البراميك ، واثراء وقود اليورانيوم وغيرها من المواد الخاصة .

وهناك مشروع لاقامة مصنع للمياه الثقيلة في راجستان وآخر في باروده . ومن المنتظر انشاء معامل للاختبارات السريعة في كالباكام . وستتمكن الهند بعد ذلك من انتاج ما يلزمها من البلوتونيوم الانشطارى ، وهناك تقرير مطول لانشاء مجمع زراعى صناعى في غرب ولاية أوتاربراديش . والهدف هو توليد قوى نووية بقدر كاف ثم انشاء عدد من الصناعات التى تحتاج الى الكهرباء بالقرب منها وبذلك يمكن توفير نقل الكهرباء . كما يستفيد منها بعض المشروعات الزراعية . وهناك اقتراح باقامة وحدة مماثلة في سواراشترا .

استخدام النظائر المشعة في تشخيص الامراض :

ويدرس المركز الطبى للاشعاعات في الوقت الحاضر امكان استخدام النظائر المشعة في تشخيص الامراض وعلاجها والوقوف على تطورات المرض ، كما يتدرب فيه الاطباء والفنيون على استعمال النظائر المشعة . ويستخدم قسم الطبيعة النووية التابع لمركز بهابها للبحوث الذرية النيوترون لتحديد [illegible] البلورات والمواد الحديدية وغيرها من المواد الهامة التى تدخل في صناعة الالكترونات الصلبة ، وفى قسم الطبيعة الفنية يتم تصنيع أنواع مختلفة من مضخات التفريغ . كذلك فى مجال التخصص فى تكنولوجية الحرارة العالية تم صنع آلات مختلفة تستعمل فى اللحام والتسخين . أما قسم المعادن فيركز جهوده على البحوث وادخال تحسينات على المواد الهامة المستخدمة فى برنامج الطاقة النووية . كذلك يضم المركز أقساما أخرى عديدة تؤدى أعمالا مفيدة كما تقوم بالدراسات الاساسية الخاصة بالانشطارات النووية وتطبيقها .

لقد أصبحت الهند في مقدمة الدول النووية خلال الخمسة والعشرين عاما التى قضتها في هذا المجال . بل ان عددا كبيرا من العلماء العالميين الذين يفدون الى الهند لزيارة هذه المؤسسات أو للالتحاق بها يبدون زهوا كبيرا بما يشاهدون . واننا لنتوقع استغلال هذه الاعمال الجليلة العلمية والسلمية من أجل رفاهية الشعب والنهوض باقتصاديات البلاد فى السنوات المقبلة .

عصر العلوم في الهند .. مركز البحوث الذرية الموجود في بومباى



إيرإنديا تضرب رقما قياسيا

٥٠٠٠ ميل في ٨ ساعات و٣٩ دقيقة

طائرة اير انديا البوينج ٧٤٧ وهى قابعة فى مطار لندن ، قبل أن تقلع فى رحلتها التى ضربت بها الرقم القياسى الى بومباى .

ومن عادة اير انديا أن تطلق اسما على كل طائرة من طائراتها ، واسم هذه الطائرة « فيكراماديتا » ، وقد قطعت الرحلة من لندن الى بومباى وطولها خمسة آلاف ميل فى ٨ ساعات و ٣٩ دقيقة ، وكان ذلك فى طريق عودتها من مصانع بوينج فى سياتل لتنضم الى أسطول اير انديا الفخم وتصبح رابع بوينج « جامبو » ٧٤٧ فيه . وبانضمام هذه الطائرة الجديدة ، سوف تضاعف شركة اير انديا من رحلات « الجامبو » اليومية على خطوطها بين الهند والولايات المتحدة عبر المملكة المتحدة هذا الشهر .

ان الرمز الذى اتخذته اير انديا لنفسها ، وهو المهراجا الذى ينحنى ، ليرمز بانحناءته الى ثلاثة أشياء تعطيها الشركة أسمى معانى الاهمية والاحترام ، وهى : الحفاوة ، والفخامة والذوق الرفيع ، فأيا كانت مشروعاتك لقضاء عطلتك ، تستطيع دائما أن تعتمد على المهراجا واسع الخبرة فى أن يوصلك الى هدفك فى جو الفخامة الذى تحلم به وتفضله .

منذ اللحظة التى تطأ قدمك فيها احدى طائراتنا ، تنتقل فورا الى جو الهند ، بل انك تصبح فى الهند فعلا ، يحيطك الهدوء الذى لا تسمع فيه سوى حفيف السارى الحريرى الهامس الذى يلف قوام المضيفات اللواتى يسهرن على تلبية كافة رغباتك بكل أنوثة ورشاقة ورقة ، وتستطيع أن تختار وجبتك المفضلة من قائمة الطعام الحافلة بأطيب المأكولات . من البفتيك الذى يقتطع من أطرى اللحوم ، والاستاكوزا الطازجة ، الى ألوان الكارى المشهية والمثيرة معا . أما ألوان الشمبانيا والنبيذ فيقوم بانتقائها لنا أعرق الخبراء والمتخصصين فى تذوق هذه الاصناف من أجود الاقباء فى فرنسا بل ان الرحلة على متن « اير انديا » أشبه شيء باقامة هنية فى أحد قصور المهراجات ، بمعنى أنه ليست هناك أية كلفة أو جو مشحون فيها على الاطلاق ، سوى هدوء الجو الهندى الرقيق ، الذى لا تسمع فيه سوى همس المضيفات اللواتى يتكلمن همسا لطيفا ليتمن على راحتك ، حتى انك لتحس فعلا أنك تعيش فى بلاد جميلة وجو يدغدغ حواسك بكل أحاسيس الراحة والمتعة .

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحتى ١٠ و ١٢



● قرارات المرحلة الاولى لمؤتمر علماء المسلمين :

تمويل مشروعات الدول الاسلامية من زكاة البترول

رفض أى تسوية لا تعيد الأرض المحتلة ودعم العمل الفدائى الفلسطينى

المطالبة بتعميم التربية الدينية فى كل المناهج الدراسية

كتب محمود الكولى :

قرر مؤتمر علماء المسلمين فى ختام مرحلته الاولى أمس فرض الجهاد على كل قادر حتى تتحرر الاراضى العربية والقدس الشريف والمسجد الاقصى وكافة المقدسات الاسلامية والمسيحية من الاحتلال الصهيونى ، وانشاء منظمة مالية تسهم فيها كل دولة تستخرج البترول بحصيلة زكاته وذلك لتمويل مشروعات التنمية الزراعية والصناعية فى الدول الاسلامية الفقيرة بالقرض الحسن او غيره من النظم الاقتصادية التى يقرها الاسلام ، ودعم العمل الفدائى ماديا وادبيا ورفض اى تسوية لا تعيد القدس الى سيادتها العربية أو الاراضى المحتلة .

وكان المؤتمر قد عقد جلسته امس برياسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر وناقش مشروعات القرارات والتوصيات ، وبعد انتهاء الجلسة اعلن فضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وأمين المؤتمر القرارات والتوصيات ومن اهمها :

■ يوصى المؤتمر جميع الحكومات المحيطة بأرض فلسطين بأن تضاعف جهودها لمقاومة العدوان الاسرائيلى وتهيىء جيوشها للقيام بدورها فى المعركة كجهاد مقدس ، كما يوصى الحكومات الاخرى بتقديم المعونة الممكنة التى تتطلبها ضراوة المعركة .

■ يناشد المؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية ان يتخذوا موقفا حازما ازاء الاعتداءات الصارخة من اسرائيل على الاقطار العربية بصورة وحشية وهمجية لم يسبق لها مثيل وبخاصة على سوريا ولبنان ، وان يجمعوا كلمتهم ومواردهم لمواجهة هذا العدوان .

■ يحيى المؤتمر الخطوات الموفقة للوحدة بين مصر وليبيا ، كما يحيى دولة الاتحاد على ما نصت عليه فى دساتيرها من ان دين الدولة هو الاسلام ، وان الشريعة الاسلامية مصدر اساسى للتشريع فيها . ويناشد المؤتمر الدول التى يتألف سكانها من مسلمين أو من اغلبية مسلمة ان تحذو حذو دولة الاتحاد فى هذا الشأن ، بحيث تكون هذه الخطوات معالم واضحة على طريق الوحدة الشاملة .

■ التوسع فى انشاء المراكز الثقافية بارشاد المسلمين وتبصيرهم بشئون دينهم وتطهير العقائد مما يكون قد علق بها من شوائب وخرافات ، والتوسع فى المنح الدراسية ، وانشاء وظائف ملحقين دينيين بسفارات الدول التى تحتاج الى رعاية روحية .

■ يوصى المؤتمر بتعميم التربية الدينية فى مناهج الدراسة ، وانشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية لابناء المسلمين وبناتهم ، ودعوة وسائل الاعلام فى البلاد الاسلامية الى الاهتداء بالمبادىء الاسلامية القويمة ورعاية القيم الاخلاقية فيما تعرضه على الجماهير .

■ عدم السماح بطبع المصحف الشريف او اعادة طبعه أو تداوله الا بعد اعتماد الهيئة المختصة خاليا من اية اخطاء وذلك الى ان يتم تأليف هيئة اسلامية عالمية تشرف على طبع جميع المصاحف .

■ تدريس النظام الاقتصادى فى الاسلام بالجامعات ، والاسراع بانشاء البنك الدولى الاسلامى ، على ان يستكمل مجمع البحوث الاسلامية دراسة موضوع شهادات الاستثمار والايداع فى صناديق الادخار .

■ انشاء لجنة دائمة تعنى بشئون المسلمين الذين يعيشون فى بلاد غير اسلامية ، على ان تكون الاولوية فى اعمال اللجنة لاحوال المسلمين فى الفلبين وقبرص وبلغاريا وزنجبار وارتريا ، ومساعدة المسلمين فى البلاد التى يحتاجون فيها الى معونة .

واوصى المؤتمر مجمع البحوث الاسلامية بأن يدرس الاقتراح المقدم من مندوب الجالية الاسلامية بالنمسا ، بحيث لا يتعرض القانون المدنى هناك لتعدد الزوجات عند المسلمين .. ■

مساكن تستوعب ٣٥٦٦ طالبا

يتم اعدادها قبل بداية العام الدراسى

كتب محمد الليثى :

اعتمد مجلس الوزراء ٢ر٥ مليون جنيه فى الميزانية الانتقالية التى تنتهى فى آخر ديسمبر القادم لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الاسكان الطلابى للجامعات وتستوعب ٣٥٦٦ طالبا وطالبة من المغتربين بجامعات القاهرة وعين شمس والازهر ويتم الآن تجهيز هذه المساكن واعدادها لسكنى الطلاب فى اول العام الدراسى القادم .

وصرح المهندس عبد العزيز كمال وزير الاسكان والتشييد بأن الاسكان الطلابى للجامعات تصل تكاليفه ٨ر٥ مليون جنيه منه ٧ ملايين لبناء مساكن تتسع لنحو ٩٢١٤ طالبا وطالبة ومليون ونصف مليون جنيه لابنية الخدمات كالمطاعم والاندية وغيرها .

ورأس وزير الاسكان امس اجتماعا لمتابعة تنفيذ المشروع اشترك فيه الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى والدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر ورؤساء الشركات التى تتولى تنفيذ المشروع ، وتم استعراض المراحل التى تمت حتى الآن ، والخطوات التى ستتبع خلال الاشهر القادمة لاستكمال المشروع .

وصرح المهندس عبد الرحمن الكاشف وكيل وزارة الاسكان بأن مساكن الطلبة سيتم انجازها وفقا للبرنامج التنفيذى المقرر وعلى النحو التالى :

جامعة القاهرة : ينفذ فيها مساكن لنحو ١٨٤٠ طالبا وسيتم منها فى اكتوبر مساكن تستوعب ١٣٠٠ طالب ، وستتم المرحلة الباقية فى ديسمبر .

جامعة عين شمس : تنفذ فيها مساكن لنحو ١١١٦ طالبا سيتم منها قبل بدء العام الدراسى مساكن يشغلها ٧٦٦ وسيتم الباقى فى ديسمبر القادم .

جامعة الازهر : ينفذ فيها مساكن لنحو ٤٣٦٤ طالبا وسيتم منها فى اكتوبر مساكن تستوعب ١٦٧١ طالبا وسيتم الباقى فى ديسمبر .

جامعة الاسكندرية : ينفذ فيها مساكن لنحو ١٣٤٤ طالبا وسيتم منها قبل بدء العام الدراسى مساكن يشغلها نحو ٣٨٤ طالبا ، والباقى يستوعب ٢٨٨ فى اوائل العام القادم و ٦٧٢ فى اكتوبر عام ١٩٧٣

جامعة أسيوط : ينفذ فيها مساكن لنحو ٦٠٠ طالب سيتم انجازها خلال عام ١٩٧٣

الدكتور فوزى يستقبل العينى وحمدى عاشور

استقبل الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية امس السيد محسن العينى رئيس وزراء اليمن ، كما استقبل السادة حمدى عاشور محافظ القاهرة ، ومستر ايرك سيسيل رئيس وفد البنك الدولى لتفقد مشروع المصارف المغطاة ، والسيد صادق المجددى سفير افغانستان السابق ، كما استقبل محمد اسلام مالك سفير باكستان فى القاهرة .

رئيس الوزراء يستقبل حجازى وطلبة والبنا

استقبل الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة والدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس اكاديمية البحث العلمى والدكتور محمد عبد المنعم البنا أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربية والسيد ابراهيم لطفى وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات .

مكتب التنسيق يقبل أوراق المرحلة الثانية حتى الثلاثاء

يستمر مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا اليوم فى قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية من الحاصلين على الثانوية العامة والذين يبدأ مجموعهم من ٥٥٪ فأعلى من القسم العلمى و ٥٢٪ فأعلى من القسم الادبى .

وسوف يستمر قبول الاوراق حتى يوم الثلاثاء القادم والمعروف أن مكتب التنسيق قد بدأ امس فى قبول أوراق هؤلاء الطلاب .

الـدولـة

تحديد أوضاع الصبية شاغلى الدرجات الـ ١٢

صرف علاواتهم الدورية فى اول كل عام

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قرارا بتحديد اوضاع الصبية شاغلى الدرجة الثانية عشرة الموجودين فى الخدمة فى اول اكتوبر عام ١٩٧١ ويقضى القرار بما يلى :

■ يمنح الصبية الذين كانوا يستحقون علاوة دورية فى اول مايو ١٩٧٢ ، ما يوازى هذه العلاوة من اول يناير عام ١٩٧٢ ، وكذلك الذين يستحقون العلاوة فى مايو ١٩٧٣ يمنحون هذه العلاوة من اول يناير ١٩٧٣ ، وتصرف لهم بعد ذلك زيادة توازى العلاوة الدورية فى اول يناير من كل سنة ، وتكون فئة الزيادة فى جميع الاحوال ٦ جنيهات سنويا ، بشرط الا يزيد مرتب الصبى عن ٨٤ جنيها سنويا .

■ يؤدى من امضى من الصبية سنوات من تاريخ التحاقه اختبارا امام لجنة فنية ، ويعين بعد نجاحه صانعا دقيقا بالفئة الوظيفية من ١٤٤ الى ٣٦٠ جنيها من المستوى الثالث ، واذا رسب يعاد اختباره خلال ٣ شهور من تاريخ الاختبار الاول ، واذا تكرر الرسوب ، يؤدى الصبى اختبارا للتعيين فى وظيفة عامل غير دقيق أو مساعد صانع فى الفئة من ١٠٨ الى ٣٦٠ جنيها ■

رئيس الجمهورية

اوفد رئيس الجمهورية امس امناء رياسة الجمهورية السادة محمد كامل مراد لتشييع جنازة الحاجة نجية عونى ، وجلال الدين فرج لتشييع جنازة الحاجة امينة حسن عويس ، والعقيد نبيه القرمانى للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور فتحى اباظة ، والعقيد محمد حسن خليل للتعزية فى وفاة السيد عبد العليم حمد الله اسماعيل .

وتقدم الى القصر الجمهورى بعابدين وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : مصطفى كامل مراد وكيل مجلس الامة الاتحادى واللواء سرى محمود يحيى مدير الادارة المركزية للمرور والقمص بولس باسيلى عضو مجلس الشعب بمناسبة عودتهم من الخارج ويحيى رفعت مستشار سفارة مصر فى طهران بمناسبة سفره الى مقر عمله ، والمهندس محمد متولى منصور وحسين حلمى قمحه المستشار بمحكمة استئناف اسيوط وامام ابو العلا متولى مراقب عام العاملين بوزارة الاوقاف للشكر

الرئيس يستقبل حافظ بدوى

استقبل الرئيس أنور السادات امس السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب

الشافعى يستقبل رئيس وزراء اليمن

استقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية امس السيد محسن العينى رئيس وزراء اليمن .

كما استقبل السيد عبد المنعم المغربى رئيس الهيئة العامة للاوقاف المصرية .

٣ سفراء جدد يقدمون اوراق اعتمادهم غدا

يحتفل غدا بتقديم اوراق اعتماد ٣ سفراء جدد الى السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، وهم السادة : مقويل مولسونا فلوريس سفير اورجواى ، وسمير عبد العزيز نجم سفير العراق ، وكينيث روبن دوجلاس سكوت سفير استراليا .

ذكرى القائد الخالد تحتفل بها امانة القاهرة

اعدت امانة القاهرة برنامجا للاحتفال بالذكرى الثانية للقائد الخالد جمال عبد الناصر يتضمن اقامة احتفال لتخليد ذكراه بقاعة الشيخ محمد عبده بجامعة الازهر يوم ٢٧ سبتمبر تحضره القيادات السياسية بالقاهرة وتنظيم مسيرة تضم ٤ آلاف شاب وممثلين من التنظيم الشبابى بالقاهرة والتنظيم النسائى والعمالى تبدأ يوم ٢٨ سبتمبر من نفق العباسية حتى ضريح القائد الخالد واقامة معرض للصور عن منجزات الثورة وحياة عبد الناصر بمقر أمانة القاهرة .

كما تقام بمقر الاتحاد الاشتراكى بالاقسام احتفالات بالذكرى لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٧ سبتمبر .



حملة واسعة لنظافة القاهرة تبدأ من غد

لجنة ثلاثية بكل حى لاحكام الرقابة على النظافة باستمرار

كتب محمد باشا :

تقرر تجنيد أجهزة محافظة القاهرة فى حملة واسعة النطاق تبدأ من غد لنظافة الاحياء والشوارع فى العاصمة بحيث يتم القضاء على المصادر التى تشوهها حتى نهاية العام الحالى ، وسيتم تقسيم القاهرة الى مربعات سكنية لاحكام الرقابة على أعمال النظافة مع اجراء متابعة مستمرة لتظل القاهرة نظيفة ، وتقرر ان يبدأ من غد ايضا حشد امكانيات المرافق للانتهاء من كوبرى ميدان الفلكى العلوى واعادة تخطيط الميدان ، بحيث يستمر العمل فيه طوال ٢٤ ساعة يوميا حتى ينتهى العمل فيه قبل حلول شهر رمضان .

صرح بذلك السيد حمدى عاشور محافظ القاهرة فى الاجتماع الذى عقده امس وحضره رؤساء الاحياء بالعاصمة ، وأعلن تشكيل لجنة فى كل حى تضم رئيسه ومأمور القسم وأمين الاتحاد الاشتراكى به للتعاون فى متابعة تنفيذ أعمال النظافة ، وعهد المحافظ الى اللواء محمود يونس الانصارى مدير الامن وضع أسلوب ينظم هذا التعاون .

وطلب المحافظ من رؤساء الاحياء التركيز فى أعمال النظافة على جمع القمامة وغسل الشوارع والبدء من الآن فى تسليك بالوعاتها قبل حلول فصل الشتاء ، وقال انه سيبحث مع المسئولين عن المجارى احتياجات المرفق ليؤدى عمله بكفاءة واجراء متابعة مستمرة على مشروعاته .

وأعلن السيد حمدى عاشور ان حدة مشكلة الاسكان فى العاصمة ستخف تدريجيا عندما تنتهى المحافظة من بناء ١١٧٠٠ وحدة سكنية حتى نهاية العام القادم حسب الخطة التى وضعها الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء . وقال انه سيعد مشروعا بتخصيص ١٠ ٪ من القيمة الايجارية للمساكن الحكومية لصيانتها ، وتخصيص جهة ذات كفاءة لصيانة المصاعد .

وقال المحافظ ان السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء قد وافق بصفته رئيسا للجنة الخدمات ، على اعطاء اولوية للقاهرة فى صرف مواد البناء بعد ان صدر قرار بحظر تصديرها .

وطلب المحافظ متابعة تحصيل ايجارات مساكن الحكومة ، واعداد دراسة عن الجبانات ، والتوسع فى انشاء دور العزاء بالاحياء ، ووضع تخطيط جديد لمنطقة حلوان ، وقال انه سيزور حى المعادى خلال الاسبوع القادم لبحث مشكلاته ، كما انه سيزور حلوان فى الاسبوع الذى يليه لدراسة مشكلات المنطقة .. ■

السيد حمدى عاشور محافظ القاهرة يرأس الاجتماع الذى عقده امس وحضره رؤساء الاحياء لوضع قواعد لحل مشاكل الجماهير ، ويرى الى يمينه اللواء يونس الانصارى مدير الامن واحمد عبد الرحمن سكرتير عام المحافظة ، والى يساره فتحى ابو السعود مستشار المحافظ للاحياء والمهندس عبد العزيز الشريف وكيل وزارة الاسكان .

مصر والمانيا الديمقراطية بحث التعاون الصحى بينهما

بحث الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة فى اجتماعه امس بالدكتور ف. ايلر نائب وزير صحة المانيا الديمقراطية مجالات التعاون الصحى التى سيتضمنها البرنامج التنفيذى الجديد للاتفاقية الصحية بين البلدين من السنوات الخمس القادمة .

كما تناول البحث التعاون فى مجال تطوير التمريض والتخطيط الصحى والرعاية الدقيقة للمرضى عقب العمليات وتطوير الاسعاف وعمل دراسات مشتركة حول اقتصاديات الصحة وتطوير أسلوب الاحصاء والتسجيل الطبى فى مصر .

وحدات صحية متنقلة فى مطروح

اجتمع الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة امس بالسيد نايل شوكت الجمال محافظ مطروح ، وتناول البحث تزويد المحافظة بالوحدات الصحية المتنقلة وتدعيم اطبائها من التخصصات المختلفة واعداد برنامج للاستفادة من المحافظة فى السياحة العلاجية .

وزير الكهرباء يعود اليوم من الاتحاد السوفيتى

يعود الى القاهرة مساء اليوم المهندس أحمد سلطان وزير الكهرباء ، بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفيتى التى استغرقت اسبوعين أجرى خلالهما مباحثات مع المسئولين السوفيت حول تنفيذ العقود الخاصة بتوريد المهمات وقطع الغيار اللازمة لمحطة كهرباء السد العالى والشبكة الموحدة للكهرباء ومعدات مشروع كهربة الريف .

تغيير رغبة الطالب من كلية لاخرى باسيوط

أسيوط — من موسى بولس — صرح الدكتور حمدى النشار مدير جامعة اسيوط بأنه لا يجوز تحويل الطالب المستجد من كلية الى اخرى الا بعد استيعاب كل كلية لطلبتها وبعد موافقة عميد الكلية المحول اليها بشرط ان يكون مجموع درجات الطالب تؤهله لذلك .

اخى المواطن
لاتنتظر بسيارتك الا فى الاماكن المسموح فيها بذلك حتى لاتربك المرور وتعرض سيارتك للحوادث

ندب رئيس لشركة الملابس والمنتجات الاستهلاكية

اصدر الدكتور فؤاد مرسى وزير التموين والتجارة الداخلية ، قرارا بندب السيد أحمد أحمد نوح مدير عام المؤسسة الاستهلاكية ، رئيسا لشركة الملابس والمنتجات الاستهلاكية [المصرية للملابس والمنسوجات سابقا «صيدناوى»] .

نقل ١٠ مديرين بالاصلاح الزراعى بالمحافظات

اصدر المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قرارا باجراء حركة تنقلات وتعيينات وانتدابات بين مديرى الاصلاح الزراعى بالمحافظات تتضمن نقل المهندسين ياسين هاشم مدير قنا مديرا للجيزة ، ومحمد توفيق عزب مديرا للاسكندرية ، وعلى الشهاوى مديرا للدقهلية وعلى جبر مديرا لسوهاج ، وكمال سرى الدين مديرا للمنيا ، وعبد السلام مرعى محمد مديرا لاسيوط ، واحمد ابراهيم ابو شعيشع مديرا للغربية ، ومحمد امين طرطور مديرا للشرقية ، وحسن عرفى مديرا للاسماعيلية ومحمد ابو العطا مديرا لقنا ، وغريب الجملان مديرا لاسوان

ونقل المهندسين محمد صدقى القاضى مديرا للادارة العامة للتحسين والاستزراع ومحمود عبد الحليم مفتشا بالادارة العامة للزراعة لمديريات غرب الدلتا وحسن حافظ مفتشا بالادارة العامة لمديريات وجه قبلى وجمال الدين عبد العظيم مديرا للقليوبية والحسين يس مديرا لمديرية بنى سويف وفتحى الملاوى مفتشا بالادارة العامة لمديريات شرق الدلتا ومحمد سعد عجمى مفتشا بالادارة العامة للزراعة بالهيئة

رفع مستوى خدمة رعاية الامومة والطفولة

اوصى مؤتمر رعاية الطفولة والامومة الذى اختتم جلساته امس برفع مستوى خدمات رعاية الامومة كأساس لبرامج تنظيم الاسرة والاهتمام بأقسام رعاية الطفولة والامومة بالمستشفيات مع النهوض بالمستوى التعليمى للعاملين فى هذا المجال .

كما اوصى المؤتمر بزيادة اعداد العاملين الفنيين فى مراكز رعاية الطفولة والامومة والنهوض بمستواهم وخصوصا مستوى المولدات .

وزراء الخارجية العرب بدأوا يعودون لبلادهم

بدأ وزراء خارجية الدول العربية الذين حضروا اجتماعات وزراء الخارجية العرب فى القاهرة يغادرونها الى بلادهم امس .

فقد غادر القاهرة امس كل من السيد محسن العينى رئيس وزراء اليمن ووزير خارجيتها والسيد عمر السقاف وزير خارجية السعودية والسيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس والسيد سحيم بن حمد آل ثانى وزير خارجية قطر والدكتور عدنان الباجه جى وزير الدولة بأبى ظبى .

وكان فى وداعهم جميعا الدكتور احمد السيد حمد الامين العام المساعد للجامعة العربية .

اقامة ٢٤٠ وحدة سكنية بشبرا الخيمة وكوبرى جديد لربطها بالعاصمة

أنباء



حديث رئيس الوزراء الى الشعب :

الوحدة بين مصر وليبيا أهم أحداث الشهر

عرض صريح لمشاكل التعليم والخطوات الأساسية لحلها

اعادة النظر في المناهج المدرسية من هذا العام

وجه الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء امس حديثه الشهري الى المواطنين ، وقد بداه بالاشارة الى اجتماعات بنغازي ، والتي تم الاتفاق فيها على الوحدة الكاملة بين ليبيا ومصر . وقال ان جميع عوامل الوحدة بين هذين البلدين متوافرة — طبيعة واحدة ، شعب واحد ، تقاليد واحدة ، تاريخ واحد ، مبادىء واحدة ، وهي الاشتراكية العربية التي آمن بها الشعب في ليبيا ، وآمن بها الشعب في مصر — كل هذه العوامل تجعل قيام دولة الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا امرا طبيعيا .

الوحدة يجب ان تقوم على اساس سليم ، ولذلك حرصنا في الاتفاق الذي تم على ان نعطى فترة زمنية كافية ، يتم فيها بحث جميع الاوضاع ، بحيث يكون المواطن الليبي أو المصري ، وهو مواطن الدولة الجديدة عند اعلان الوحدة ، متمتعا بجميع أوضاع الدولة الجديدة ، ولذلك كان لابد من بحث جميع الجوانب ، قانون الجمارك ، قانون الضرائب ، قانون العمل ، الاوضاع الاقتصادية ، الاوضاع الخاصة بالتعليم والثقافة ، الاوضاع السياسية ، كل هذا لابد من بحثه ، حتى تقوم الدولة الجديدة كدولة متكاملة مدروسة ، لا يحس المواطن ان هناك مشاكل في تطبيق الوحدة .

وقال رئيس الوزراء انه كان لهذا الحرص على ان تتم جميع الخطوات ، وتعلن الدولة الجديدة في أول سبتمبر سنة ١٩٧٣ ، وسيتم تشكيل سبع لجان مختلفة ، تتولى كل منها دراسة المسائل والقوانين المختصة بها ، بحيث يتم في خلال هذه الفترة اعداد جميع القوانين والاوضاع الاساسية التي يبدأ تطبيقها ابتداء من قيام الدولة الجديدة .

وقال الدكتور عزيز صدقي انه عندما تقوم الدولة الجديدة في أول سبتمبر سنة ١٩٧٣ — باذن الله — سيكون ذلك ايذانا بقيام دولة كبرى في هذه المنطقة ، بكل ما تعنيه هذه الكلمة .. شعب كبير له تقاليد عظيمة ، له ثروات ضخمة ، من جميع النواحي .. ثروات مادية وثروات بشرية ، وخبرة فنية كبيرة ، تعتبر أكبر خبرة فنية موجودة في هذه المنطقة من العالم . كل هذه العوامل تجعلنا نتطلع الى المستقبل ، باذن الله ، بقيام الدولة الجديدة .. دولة كبرى تحقق أمل الامة العربية منها .

سياسة التعليم

ومن حديث الوحدة ، انتقل رئيس الوزراء الى خطة الحكومة في مناقشة سياسات الموضوعات المختلفة ووضع خطوط هذه السياسات ، ثم بعد ذلك وضع البرامج التنفيذية لها . وقال ان هذا الاسلوب اتبع بالنسبة للسياسة الصحية والزراعية والتعليم العالي ، وحتى بالنسبة للاسكان بدأنا في وضع سياسة محددة لتوفير المساكن وتخفيض الايجار .

وقال رئيس الوزراء ان ميزانية التعليم التي كانت في أول الثورة لا تزيد على ٢٥ مليون جنيه ، بلغت هذه السنة اكثر من ١١٠ ملايين جنيه ، واذا اضفنا اليه التعليم الجامعي والمعاهد العليا ، تصل الميزانية الى ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه ، وهذا الرقم يجعلنا نسأل أنفسنا هل يعطينا هذا الاستثمار العائد الذي نريده ؟ .. « هل التلميذ اللي بيطلع النهارده من المدرسة الابتدائية مستواه أحسن أو اقل من التلميذ اللي كان بيطلع من المدرسة الابتدائية زمان ؟ .. ده سؤال لازم نعرف الاجابة عليه ، حتى نحكم على أعمالنا ، نحكم على الخط اللي احنا ماشيين فيه .. هل هو سليم واللا لا ؟ .. مش معقول أحط ٢٠٠ مليون جنيه ، وبعدين يمكن النتيجة متبقاش تساوي الـ ٢٠٠ مليون جنيه ، أو تؤدي الى تخريج عدد من الناس مش هم اللي اللي المجتمع بيحتاجهم ولا المستوى المطلوب من التعليم » .

وقال رئيس الوزراء : لا شك ان مستوى التعليم انخفض .. « قالوا نطبق النظم الحديثة ، الطريقة الكلية للتعليم اللي فيه بدال ما يتعلم أ ب ج ، ييجي يتعلم الكلمة بالصورة ، يقوم يرجع في النهاية يعرف يكتب الحروف .. كل دي ميزات حديثة ومطبقة في العالم كله . طبقناها عندنا ، وكان المفروض انها تؤدي الى أرقى مستوى ، توسعنا في بناء المدارس بقدر كبير جدا ، الآف من المدارس في الابتدائي والاعدادي والثانوي أو حتى في الجامعة ، وانا اعطيكم رقم بسيط كده علشان تعرفوا حجم العملية بالنسبة للتعليم ، عدد المدرسين عندنا في مصر في التعليم العام ٩٨ الف .. مائة الف بيشتغلوا بعملية التدريس - عدد التلامذة في المراحل المختلفة : ابتدائي — اعدادي — ثانوي — فني ثانوي ٥ ملايين وشويه ، الاعدادي طبعا بيزيد كل سنة .. كل طالب من دول يتكلف حوالي ١٢ — ١٣ جنيها سنويا » .

وشرح الدكتور عزيز صدقي بالارقام تطور النجاح في سنوات الالزام ، وقال ان معنى هذا انه اذا افترضنا ١٠٠ تلميذ دخلوا سن الالزام ، فان الذين ينجحوا منهم في السنة السادسة ٣٦ ، والباقي اما ان يتسرب أو يسقط ، والذين لا يكملوا تعليمهم بعد ذلك يرجعوا أميين لان القدر الذي حصلوا عليه من التعليم لا يمكنه .

وهكذا ، فانه مع كل البرامج التي يتم عملها تزيد الامية ، لان التعليم الابتدائي ليس فقط لتعليم القراءة والكتابة ، وانما الهدف المفروض منه انه يعد الى المراحل الاخرى ، الاعدادي والثانوي .

وقال رئيس الوزراء انه في سنة ١٩٦٦ ، قررنا عدم اقامة فصول جديدة او مبان جديدة .. « طبعا كان نتيجة كده ان المرافق الخاصة بكل مدرسة مابقتش تكفي ، دورات المياه اللي كانت بتشتغل على ستة فصول ، بقت بتشتغل على ١٢ فصلا ، اذا كان فيه مرافق أخرى موجودة بالمدرسة نفس الشيء ، اذا كان فيه حوش بيستخدم في أغراض ترفيهية أو ثقافية ، مابقاش فيه .. الكلام في الفسحة ، في الشارع ، مش بس كده .



دكتور عزيز صدقي
رئيس مجلس الوزراء

وجبة جاهزة بقرشين صاغ لكل طالب بيكلف حوالي ١٥ مليون جنيه في السنة . احنا طبعا في فترة اعداد لمعركة وظروف استثنائية بتقول يجب ان الوجبة الغذائية نوفرها باذن الله في المستقبل القريب عندما تعود الاوضاع . وانا باقول عندما توفر ماتبقاش الوجبة الجافة ، تبقة ...

رأي الأهرام

السياسة التعليمية في حديث رئيس الوزراء

طرح الدكتور عزيز صدقي في حديثه التليفزيوني امس المعضلة الاساسية التي تواجه سياسة التعليم في مصر ، وهي ان في وقت تخصص فيه مصر ٢٠٠ مليون جنيه وما يعادل نصف موظفي الدولة للتعليم العام ، تجد تعثرات مؤكدة امام تحقيق العائد الامثل من هذا الاستثمار الضخم ، على نحو يهيىء الجيل المقبل لاحقة تحديات العصر ، ومواصلة عمليات التنمية ، وذلك في ظرف ترتب على التوسع في التعليم « كما » وكانت هذه ضرورة ، وتحسد امام الثورة الى الانخفاض بمستواه « كيفا » واستمرار ارتفاع نسبة الامية مع الزيادة السكانية ، رغم كل الجهود المبذولة للحد منها .

ليس العيب على وجه التأكيد في المدرس المصري الذي اثبت ندبه في البلدان العربية الشقيقة انه مفخرة لمصر في الخارج . وانما يكمن العيب في اكثر من مشكلة تتعلق بحسن تخطيط السياسة التعليمية ، وحسن استثمار الطاقات والمؤهلات المتاحة ، وحسن تحديد الاولويات في الانفاق على التعليم . وكذلك في تحديد الحلقات التي ينبغي البدء في علاجها حتى تتبدد سلسلة المصاعب التي تعترض النهوض بالتعليم .

وليس من شك في ان توفير اماكن مناسبة للتوسع في التعليم ، وانشاء مدارس تتناسب مع تزايد التلاميذ ، وزيادة المعامل والاجهزة والمعدات ، وتوفير الظروف الكفيلة برفع مستوى التعليم نوعيا ، يعتبر المفتاح الذي يمكن به مواجهة تكدس الفصول ومشاكل التعليم المتراكمة عموما .

وفي نفس الوقت يعتبر انشاء « مجلس اعلى للتعليم » ، « وهيئة علمية للكتاب المدرسي » من المهام العاجلة التي تهيىء الظروف التربوية لتذليل العقبات في وجه النهوض بالبرامج والكتب ، بعد ازالة الاسباب المادية التي تقف عقبة امام اى اصلاح جاد بالسياسة التعليمية ■

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة	١٢٫٥٩
العصر : الساعة	٤٫٣٦
المغرب : الساعة	٧٫٣٦
العشاء : الساعة	٩٫٠٠
الفجر : الساعة	٤٫٤٧
الشروق : الساعة	٦٫٢٢

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة أمس واليوم

الاقصر	٤٠	٢١	٤١	٢٣
اسوان	٤١	٢٥	٤٢	٢٦
سيوة	..	..	٣٩	٢٣
الوادي الجديد	٣٨	..	٣٩	٢٤

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط — الرياح شمالية الى شمالية غربية وحالة البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين وربع والرؤية حسنة

البحر الاحمر — الرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة وحالة البحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من نصف متر الى متر وربع متر والرؤية حسنة

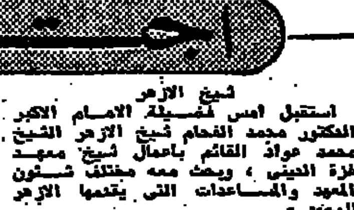
لمعرفة حالة الجو اتصل ت : ٨٧٧٩٨٨

نقل حجاج داهومي



المهندس طيار احمد نوح وزير الطيران المدني اثناء اجتماعه بالمستر ماما اورونا وزير داخلية داهومي وبجانبه المهندس طيار عبد الحميد محمود رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران اثناء بحث نقل حجاج داهومي الى جدة الموسم القادم على الطائرات المصرية .

* دنيا المسرح *



— لو سمحت .. ممكن تديني شوية لب ؟ ..

اجتماعيات

شيخ الازهر

استقبل امس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر الشيخ محمد عواد القائم باعمال شيخ معهد غزة الديني ، وبحث معه مختلف شئون المعهد والمساعدات التي يقدمها الازهر للمعهد .

الزيات يستقبل سفير اسبانيا

استقبل الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية بالنيابة السنيور مانويل الا برت سفير اسبانيا في القاهرة .

محاضرة علمية

بوحدة الابحاث الطبية البحرية الامريكية رقم ٣ NAMRU-3 بالعباسية يلقيها :

Dr. LOVELL BECKER,
M.D., F.A.C.P.
Professor of Medicine, Cornell University, Medical College.
Director, The Clinical Research Center, The New-York Hospital





المولود السعيد

مهندس صلاح التيمي يشكر الدكتور سامي القطشة لعنايته بحرمه وبالمولود « عمرو » وجميع المهنئين .

شكر للأطباء

الاستاذ الدكتور حليم جريس

الدكتور يوسف عبد الشهيد أخصائي الولادة ...

■■■■ ١١ يوما قبل ميونيخ (١٢) ■■■■

تفوق أمريكي ساحق في مسابقات السباحة للرجال

■ مارك سبيتز الأمريكي مرشح لـ ٧ ميداليات ذهبية !
■ مايتس الألماني الشرقي نجم السباحة على الظهر
■ أمل استراليا في كوبر ووينديت ووينديت

بقلم
نجيب المستكاوي

كان لزاما ان اؤجل تحليل مسابقات السباحة للجنسين في دورة ميونيخ وترشيح ابطالها في الدورة الى ما بعد انتهاء التجارب الامريكية لاختيار بعثة ميونيخ ، في الاسبوع الاول من اغسطس انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه من تطور وتحول ! والحمد لله اني فعلت ذلك لان ما حدث في هذه التجارب كان اقرب الى انقلاب ، بل هو ثورة ، ادت الى تحطيم ١١ رقما عالميا ، والى تغيير كامل في الموقف . وكمثال فقط ، فان كينسيلا الامريكي كان الوحيد الذي نزل عن ١٦ ثانية في سباق ١٥٠٠ متر حرة ، وكان المرشح الاول لبطولة السباق في ميونيخ لغاية يوم ٧ اغسطس ، واذا به يجيء سادسا في السباق الامريكي ويستبعد من هذه المسابقة !

ونظرا لاهمية السباحة التي تضم ١٥ ميدالية ذهبية للرجال و ١٤ للسيدات ، فان امريكا ركزت عليها مع العاب القوى التي تضم ٢٤ ميدالية ذهبية للرجال و١٤ ايضا للسيدات ، ولو ان امريكا لم تفز في غير هاتين الرياضتين العظيمتين — اوليمبيا وتريويا — لفازت بالبطولة غير الرسمية للدورة — لان ترتيب الدول ممنوع ، اذ ان جوهر الالعاب الاوليمبية انها مسابقات بين « افراد » يفوق فيها « الاسرع والاقوى والاعلى » ، وهو الشعار الاوليمبي القديم : سيتوس ، فورتيوس ، التيوس » . هذه مقدمة لا بد منها قبل ان ندخل في التحليل والترشيح ، بالنسبة لمسابقات الرجال .

١٠٠ متر حرة : مارك سبيتز الامريكي هو المرشح للميدالية الذهبية بلا منافس هو اول من نزل عن ٥٢ ثانية فسجل ٥١٫٩ ثانية عام ١٩٧١ ثم ٥١٫٥ يوم ٥ اغسطس الحالي وهو انجاز خرافي على الميداليتين الفضية والبرونزية يتنافس ٣ ابطال هم ويندين الاسترالي بطل دورة المكسيك حيث سجل ٥٢٫٢ ثانية ولكنه في حدود ٥٣ ثانية الان ، والامريكيان هيد ترايخ ٥٢٫٤ ثانية ومورفي ٥٢٫٤ ثانية ايضا وكلاهما يوم ٥ اغسطس .

٢٠٠ متر حرة : مارك سبيتز ميدالية ذهبية ، ويليه زميلاه الامريكيان جنتر وتيلر وارقامهم ١٫٥٣٫٦ دقيقة لسبيتز و ١٫٥٥٫٨ لزميليه . اقرب المنافسين — دون خطورة — وينين الاسترالي ١٫٥٧٫١ وكوبر الاسترالي ١٫٥٧٫٣ ثم روجرز الاسترالي ولاعب الالماني الغربي وفروسو الفرنسي .

٤٠٠ متر حرة : ترشح للميدالية الذهبية ماك برين الامريكي ٤٫٠٠٫٧ دقيقة وبرادكوبر الاسترالي رغم ان رقمه ٤٫٠١٫٧ دقيقة وكان رقما عالميا لغاية ٦ اغسطس الحالي . ذلك انه قد يحسنه كثيرا في خضم المنافسة مع الامريكان والميدالية البرونزية الامريكي بريك ديمونت ٤٫٠١٫٢ وينافسه زميله جنتر ٤٫٠١٫٩ ويليهم لارسون السويدي .

١٥٠٠ متر حرة : نرشح ريك ديمونت الامريكي للميدالية الذهبية برقمه العالمي الجديد الذي ١٥٫٥٢٫٩ دقيقة . والميدالية الفضية برادكوبر الاسترالي او تورتواي الامريكي وكلاهما ١٥٫٥٧٫٧ ، ويليهم بيرتون الامريكي بطل دورة المكسيك ١٦٫٠٣ ووينديت الاسترالي بنفس الرقم وهو الذي يمكن — مع المنافسة — ان يخطف ميدالية كمفاجأة .

٤×١٠٠ حرة : فريق امريكا لا منافس له على الميدالية الذهبية ويتكون من سبيتز ٥١٫٥ ثانية ، وهيدنرايخ ٥٢٫٤ ومورفي ٥٢٫٤ وادجار ٥٢٫٦ . وعلى الميداليتين الفضية والبرونزية منافسة بين المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية واستراليا وفرنسا والسوفيت .

٤×٢٠٠ حرة : فريق امريكا لا منافس له ايضا ويتكون من سبيتز ١٫٥٣٫٦ دقيقة وجنتر ١٫٥٣٫٨ وكل من تيلر وكينسيلا ١٫٥٤٫٢ .

٤×١٠٠ متنوعة : فريق امريكا ايضا وسوف يتكون في ضوء نتائج المسابقات المكونة للسباق ، اي ١٠٠ حرة و ١٠٠ ظهرا و ١٠٠ فراشة و ١٠٠ صدرا .

١٠٠ متر ظهرا : نرشح ماتيس الالماني الشرقي وهو دائما في حدود ٥٨ ثانية ، ويليه ايفي الامريكي ٥٨٫٦ ثانية وستام الامريكي ٥٩٫١ ثانية . واذا فكر كوبر الاسترالي ان يشترك هنا ايضا فانه قد يحسن رقمه عن ١٫٠١٫٩ دقيقة ويدخل في المنافسة على ميدالية .

٢٠٠ متر ظهرا : نرشح ماتيس الالماني الشرقي — وهو بطل المكسيك وصاحب الرقم العالمي لمسابقتي الظهر حتى اغسطس الحالي . واذا كان ايفي الامريكي قد حطم رقم السباق وكان ٢٫٠٦٫٥ لماتيس مسجلا ٢٫٠٤٫٨ فهو منافسة الوحيد ولكن ماتيس اكثر منه خبرة . ويليهما مالكي الامريكي ٢٫٠٦٫٨ وستام الامريكي ٢٫٠٧٫٤ .

١٠٠ متر صدرا : نرشح هينيكين الامريكي وبانكين السوفيتي للمنافسة على الميدالية الذهبية ورقم الاول ١٫٠٦٫٠ دقيقة والثاني ١٫٠٦٫٢ وينافسهما حتى على الذهبية بروس الامريكي ١٫٠٦٫٣ وشاتنيلد الامريكي ١٫٠٦٫٣ ويليهم كاتسور الالماني الشرقي ١٫٠٦٫٦ وكوش الالماني الغربي ١٫٠٧٫٤ وجارفي الاسترالي ١٫٠٩٫٦ .

٢٠٠ متر صدرا : نرشح للميدالية الذهبية احد الامريكيين الثلاثة . هينيكين ٢٫٢٢٫٨ دقيقة ، وجوب ٢٫٢٣٫٣ وكوليلا ٢٫٢٣٫٥ ذلك أن هينيكين حطم الرقم العالمي صباح ٧ اغسطس في التجربة الامريكية ثم جاء ثالثا في النهائي بعدهم يجيء باتكين السوفيتي ٢٫٢٥٫٧ ، ومونوز المكسيكي بطل دورة المكسيك ٢٫٢٧٫٢ وجارسوكوف السوفيتي ٢٫٢٧٫٥

١٠٠ متر فراشة : مارك سبيتز نرشحه للميدالية الذهبية دون منافسة بعد رقمه العالمي الجديد ٥٤٫٦ ثانية ، يليه ماتيس الالماني الشرقي ٥٦ ، والميدالية البرونزية يتنافس عليها الامريكيان ادجار ٥٦٫٧ ، وهيدنرايخ ٥٦٫٨ . ويليهم روجرز الاسترالي ٥٧٫٤ ، وماكدونالد الكندي ٥٧٫٤ ، وفلوكز الالماني الشرقي ٥٨ .

٢٠٠ متر فراشة : مارك سبيتز هو المرشح للميدالية الذهبية ايضا برقمه العالمي الجديد ٢٫٠١٫٥ دقيقة يليه فلسناخت الالماني الغربي ٢٫٠٣٫٣ ، وينافسه باكماوس الامريكي ٢٫٠٣٫٤ وجاري هول الامريكي ٢٫٠٤٫١ . ويليهم ولجارو الاكوادوري ٢٫٠٦٫٤ وشاوجين السوفيتي ٢٫٠٧٫٢٠ وهارجيتاي المجرى ٢٫٠٨٫١ .

٢٠٠ متر متنوعة : جاري هول الامريكي ولارسون السويدي يتنافسان على الميدالية الذهبية ورقمهما العالمي ٢٫٠٩٫٣ دقيقة والميدالية البرونزية بين فيرنيس الامريكي ٢٫٠٩٫٥ ومالكي الامريكي ٢٫٠٩٫٨ ، وكلاهما خطر حتى على الذهبية .

٤٠٠ متر متنوعة : نرشح جاري هول ايضا للميدالية الذهبية برقمه العالمي الجديد ٤٫٣٠٫٨ دقيقة ، ويليه زميلاه مالكي ٤٫٣٢٫١ وفيرنيس ٤٫٣٤٫٩ . الذين يلونهم يبعدون عنهم وهم لارسون السويدي ٤٫٤٠٫٢ ووينديت الاسترالي ٤٫٤٠٫٥ وهارجيتاي المجري ٤٫٤٠٫٥ وفلسناخت الالماني الغربي ٤٫٤١٫١ وسبيرلنج الالماني الشرقي ٤٫٤٢ .

وبذلك يكون مارك سبيتز الامريكي مرشحا للفوز بسبع ميداليات ذهبية ، واذا حقق ذلك — وارقامه تؤهله — فانه يكون اول لاعب اوليمبي في التاريخ يحرز هذا العدد من الميداليات ، كما يكون اعظم سباح في تاريخ اللعبة . هذا مع انه كان مرشحا لخمس ميداليات ذهبية في دورة المكسيك ولكنه لم يحرز سوى واحدة ، وكان افشل سباح في الدورة !

مــارك سبيتز

مجدى مندور : ثالث مصرى يعبر المانش فى شهر واحد

نجح امس السباح المصرى مجدى مندور « ١٧ سنة » في عبور بحر المانش من دوفر بانجلترا الى فرنسا وقطع المسافة في عشر ساعات و ٣٠ دقيقة .

وبذلك اصبح ثالث سباح مصرى يعبر المانش خلال اقل من شهر واحد ، وكان الاول اسامة رشاد ، والثاني هاني همت

وصرحت روز ماري السباحة الانجليزية التي رافقت مجدى مندور في محاولة امس ، بانه كان في مقدره ان يسجل رقما قياسيا في عبور المانش : لولا الضباب الكثيف الذي حجب عنه الرؤية في نهاية المرحلة بالقرب من الساحل الفرنسي ، ومن المعروف ان الرقم القياسي لعبور المانش هو ٩ ساعات و ٥٧ دقيقة سجلته السباحة الامريكية لين كوكس يوم ٢١ يولية الماضي .

•••

اليوم : الاسماعيلى والقناة فى الدورة التنشيطية الكروية

تقام في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بنادى الزمالك مباراة الاسماعيلي والقناة في سلسلة مباريات الدورة التنشيطية الكروية .

وهذه هي المباراة الثانية للنادي الاسماعيلي بعد أن فاز في المباراة الاولى على دمياط ١/٦ : كما تعتبر المباراة الاولى لنادي القناة الذي يدخل هذه الدورة كتجربة لاستعداده للدوري الرسمي الذي يبدأ يوم ٦ أكتوبر القادم .

يمثل الاسماعيلي : حسن مختار ، أبو أمين ، وحسن درويش ومحسن وهندى ، دابو وحسن مبارك واسماعيل حفني ، سيد عبد الرازق وعلى أبو جريشه وأسامه خيل . أما فريق القناة فلم يعلن عن تشكيله □

دورة تنشيطية في الكرة الطائرة لاندية القاهرة

تنظم منطقة القاهرة للكرة الطائرة دورة تنشيطية بين أنديتها في المدة من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر القادم ، وذلك استعدادا لدوري المنطقة الرسمي الذي يبدأ في أول اكتوبر .

ويشترك في هذه الدورة ١٨ ناديا في مختلف المسابقات للدرجة الاولى ، والناشئين ، والانسات .

في أعياد الثورة .. وزارة الري تحتفل بافتتاح إنجازات الثورة ..

وزير الري يفتتح محطة طلمبات صرف النظام التي تخدم ٤٥ ألف فدان بالدقهلية ، ويضع حجر أساس كوبري سلكا

محطة طلمبات صرف النظام التي قامت شركة النيل العامة للكباري بتنفيذ الاعمال المدنية والمباني التي بلغت ١٢٠ الف جنيه

هذه وقفة صادقة امام احدى الصور المشرقة التي نجح العمل الوطني في تحديد ابعادها وملامحها فوق قطعة من ارض مصر هي بالتحديد محافظة الدقهلية حيث قام المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري استكمالا لسلسلة الافتتاحات التي نشهدها كل يوم بمناسبة العيد العشرين لثورة ٢٣ يوليو بافتتاح محطة طلمبات صرف النظام التي تخدم ٤٥ الف فدان وتكلفت ٥٠٠ الف جنيه ..

وقد صحب الوزير السيد حافظ البلتاجي محافظ الدقهلية بالنيابة والسيد أمين الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة والدكتور عبد الفتاح فهمي وكيل اول وزارة الري والمهندس محمود الزرقي وكيل وزارة الري .. وكان في استقبالهم المهندس عز الدين كامل رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكباري التي قامت بتنفيذ الاعمال المدنية الخاصة بالمحطة واعمال المباني الملحقة بها والتي بلغت تكاليفها ١٢٠ الف جنيه والمهندس ماهر دميان مدير التنفيذ والسيد على موسى مدير الشئون الادارية وممثلو شركة ليتستروي اليوجوسلافية التي قامت بتنفيذ الاعمال الميكانيكية .

ولقد القى المهندس عز الدين كامل كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

باسم جميع العاملين بشركة النيل العامة للكباري اشكر السيد المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري لتفضله بافتتاح محطة صرف طلمبات النظام كما ارحب بالسيد / محافظ الدقهلية والسادة اعضاء مجلس الشعب وممثلي الاتحاد الاشتراكي ورجال الري والمحافظة وممثلي الهيئات واهالي المنطقة لتفضلهم بحضور هذا الحفل الذي تتوج به الشركة اعمالها في عيد الثورة العشرين ومحطة طلمبات النظام وهي احدى محطات أربعة للصرف انشأتها الشركة بمحافظة الدقهلية لتحسين وسائل صرف اراضي شرق الدقهلية .

وقد قامت الشركة بتنفيذ جميع الاعمال المدنية الخاصة بالمحطة وكذا اعمال المباني الملحقة بها والتي بلغت قيمتها ١٢٠ الف جنيه ومن محاسن الصدف أن تكون شركة ليتستروي اليوجوسلافية التي قامت بتنفيذ الاعمال الميكانيكية والكهربائية للمحطة هي نفس الشركة التي تضامنت مع شركة النيل العامة للكباري في القيام بتنفيذ ١١ محطة صرف جديدة في دلتا النيل ولا شك ان ما لامسته وزارة الري من حسن استعداد وسابقة خبرة كلا الشركتين وجدية تنفيذهما الاعمال المسندة اليهما على اتم وجه وفي اقصر وقت كان له الاثر الكبير في اسناد العملية الهامة اليهما .

ولما لمسته الشركة من اهتمام زائد للسيد / وزير الري من اعمال صرف لزيادة اقتصاديات الدولة فانني اطمئن سيادته بأن الشركة لن تألو جهدا في انجاز هذه العملية قبل مواعيدها .

والله ولى التوفيق سائرين على الطريق الصحيح الذي يقودنا عليه الرئيس المحبوب / انور السادات بوطنية صادقة ووحدة كاملة .

المهندس عز الدين كامل رئيس مجلس ادارة الشركة .

المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري

الوزير يشيد بجهود شركة النيل العامة للكباري التي قامت بتنفيذ المشروع ، وتتولى إنشاء الكوبري الجديد



وزير الري يضع حجر الاساس لكوبري سلكا وبجانبه محافظ الدقهلية بالنيابة ورئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكباري التي ستقوم بتنفيذ الكوبري الجديد .

ثم ألقى المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري كلمة قال فيها :

يسعدني في العيد العشرين لثورة يوليو المجيدة التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر والتي يقودها من بعده رفيق جهاده الزعيم المؤمن محمد انور السادات ان افتتح اليوم محطة طلمبات صرف النظام الجديد . التي تخدم حوالي ٤٥ الف فدان لمحافظة الدقهلية حيث تبلغ تكاليف انشائها حوالي ١/٢ مليون جنيه وينتظر افتتاح محطات صرف : الجفينة وبني عبيد والمطرية خلال العام الحالي ولقد مضت الوزارة في عهد الثورة في تنفيذ شبكات الصرف المغطى بما له من تأثير على زيادة انتاجية الارض وقد تعاقدت الوزارة مع البنك الدولي على تنفيذ شبكات الصرف المغطى في الوجه البحري بمساحة قدرها ٩٥٠ الف فدان ايها الاخوة الاعزاء لايخفى على حضراتكم ان تنفيذ مثل هذه المشروعات الضخمة التي تقوم بها الوزارة يتم بالتعاون التام بين اجهزتها المختلفة والشركات المختصة التي تتولى تنفيذ هذه الاعمال حسب البرامج التنفيذية التي تضعها الوزارة بدافع من وطنيتهم وحرصا على زيادة الانتاج الزراعي لصالح المجتمع وانه ليطيب لي ان اشيد بروح التعاون بين الشركات المصرية المتخصصة وبيوت الخبرة الاجنبية فأوجه شكري العميق للسيد رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكباري والسيد مندوب شركة ليتستروي اليوجوسلافية التي قامت بتوريد وتركيب المهمات الميكانيكية لهذه المحطة وبهذه المناسبة اعلن لكم انه قد تم اسناد تنفيذ ١١ محطة صرف جديدة لهاتين الشركتين منها واحدة لمحافظة الدقهلية وهي محطة طلمبات صدفا لتحسين الصرف في منطقة مركز السنبلاوين كما اتوجه بالشكر الى جميع اخواني وزملائي المهندسين والعمال بمصلحة الميكانيكا والكهرباء وبتفتيش مشروعات شرق الدلتا والى كل من ساهم واشترك في تصميم وتنفيذ هذه المحطة .

ووسط جمع كبير من اهالي محافظة الدقهلية توجه الوزير ومرافقوه لتسلم المحطة حيث قام بقص الشريط ايذانا بافتتاحها وتفقدوا المحطة .

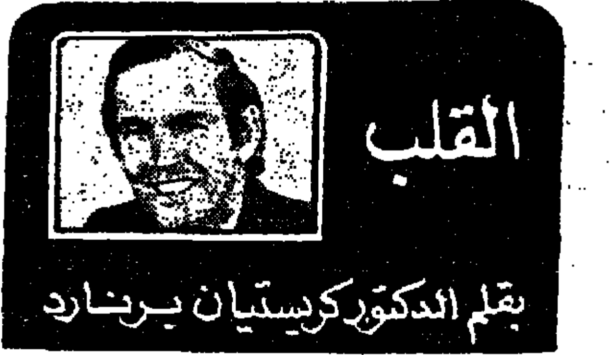
وبعد ذلك توجه الركب الى قرية سلكا لارساء حجر الاساس لكوبري سلكا التي ستقوم بتنفيذه شركة النيل العامة للكباري .. حيث القى الوزير كلمة قال فيها لاهالي القرية :

ان هذا الكوبري سيتشأ بسرعة وارجو ان اتمكن من افتتاحه قريبا وجميع مطالبكم ومشاكلكم التي طلبتموها من رئيس الوزراء مستجاب ومستحل ان شاء الله

ثم القى المهندس عز الدين كامل رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكباري كلمة قال فيها : ان كوبري سلكا من الكباري الهامة التي طالما تمنى اهل المنطقة سرعة انشائه ، بدأت الشركة فعلا في تنفيذ الاعمال المدنية . والشركة تطمئن اهالي المنطقة وتتعهد لسيادة الوزير باتمام اعمال اساسات الكوبري قبل نهاية هذا العام لكي تعطى للورش الاميرية فرصة استلام تشغيل وتركيب الاجزاء المعدنية المتحركة التي كلف بانشائها قبل عيدالثورة القادم ان شاء الله سائرين على الطريق الصحيح الذي رسمه لنا الرئيس المحبوب / محمد انور السادات والله ولى التوفيق . □

المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري والسيد حافظ البلتاجي محافظ الدقهلية بالنيابة والمهندس عز الدين كامل رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكباري اثناء الاحتفال الذي اقيم بمناسبة افتتاح محطة طلمبات صرف النظام .

أعضاء حية في أجساد ميتة !

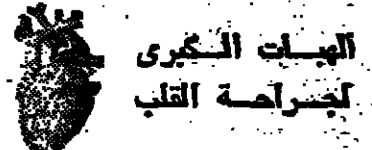


١٢

برنارد لم يكن يقوم بتجربة على واشكانسكى !

وإذا نحن استثنينا هذه الجراحة الأخيرة ، فإن أكثر الدراسات التجريبية والاكلينيكية ، التي أجريت في أعقاب الجراحات التي استهدفت انشاء التصاقات مصطنعة بين عضلة القلب وسواها من الاعضاء ، لم تنجل من دليل ثابت على نجاحها في زيادة حصة عضلة القلب من الدم . يضاف الى ذلك انه ما من جراح من جراحي القلب كشف عن قلوب أجريت لها هذه الالتصاقات ، وعليها ، الا وجد أن ما ينزف منها من الدم مقدار ضئيل . فكيف يتأتى للمرء اذن ان يعلل تلك المزايا التي يزعم المرضى انهم حصلوا عليها من جراحات لم يكن لها هدف الا احداث هذه الالتصاقات ...؟

ثمة قصة حول هذه القضية ، رواها لي مدرس ، كان يتحدث الى لجنة من لجان الكونجرس الامريكي ، في محاولة لزيادة الرصيد المالي لابحاث أمراض شرايين القلب ، فلما انتهى من حديثه ، جلس الى جانب في انتظار مناقشة ما يوجه اليه من استفسارات . ووقف أحد أعضاء الكونجرس ، وكان بين الحاضرين ، فقص عليهم قصة ذبحة صدرية أصابته ، وشفي منها شفاء تاما بطريقة عجيبة . وذلك انه كان ذات مرة في مجلس النواب ، حين اقتحم عليهم القاعة فريق من أشقياء بورتوريكو ، وراحوا يطلقون الرصاص على الاعضاء . وأصابت ظهر المتكلم رصاصة ألقت به في غاشية مؤقتة ، فلما افاق منها ، وبرىء من الاصابة ، لاحظ ان نوبات الذبحة الصدرية الشديدة التي كانت تتردد عليه قد اختفت تماما . ولست متأكدا مما كان يقصده المتحدث من هذه القصة .. هل كان يعني ان كل ذبحة يتضمن علاجها برصاصة في الظهر ؟ .. ان المهم انه بين جلاء وجه الحقيقة الملبسة الى تقييم كل ما يكتب من تقارير تفتقر الى الادلة القوية الموضوعية عن تحسن دورة الدم في القلب المتضرر .

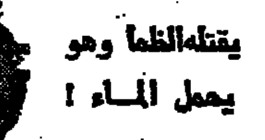


الهيئات الكبرى لجراحة القلب

لقد اصبحت كل الجراحات التي اشرت اليها وسواها ، مجرد تفضيض تروى في التاريخ الطبي ، ولم يعد لها من أهمية الا ما تبعثه في أنفسنا من ذكريات عن معارك الجراحين السابقين مع مرض القلب من افتقار العضلات للدماء .

ان أول المعطيات الكبرى لجراحة القلب المفتقر العضلات الى الدم ، انبثق من التأمل في تكوين عضلات القلب بالذات . ففي العضلات العادية — كعضلات الذراع مثلا — تتكون العضلة من ألياف عضلية مستطيلة ، حزم بعضها الى بعض ، لا يصل بينها الا قليل جدا من المعابر ، تجتاز الحيز الضئيل الكائن بين كل منها والاخرى . فاذا انفجر وعاء دموي صغير في مثل هذه العضلة ، أدى ذلك الى تكون اثارة من الدم ، لا تجد لها مصرفا تتسرب منه . وهو ذات الشيء الذي يحدث مثلا في مرض كالاسقربوط [الناشيء من نقص فيتامين « ج » في الطعام] ، حيث يجد المرء جلطات دم كبيرة متوترة ، شديدة الايلام في عضلات السيقان والافخاذ . أما عضلات القلب من الناحية الاخرى فتكوينها يختلف من هذه العضلات كل الاختلاف . ففيها تتشابك الالياف العضلية شابكا عظيما ، كما تتشابك المسافات الكائنة بين هذه الالياف ، مما يؤدي الى حدوث نسيج اسفنجي يستطيع الدم ان يجري بحرية فيه . وفي بداية تكون الجنين بالرحم ، يكون هذا النسيج الاسفنجي شديد التفكك ، وتتغذى الخلايا العضلية في الواقع على الدم الذي ينضغط من تجويف القلب الى العضلات ، كما ينضغط اليه منها . ولا تتشكل شبكة الاوعية الدموية التاجية المتغلبة في القلب ، الا في مرحلة متأخرة من الحياة الرحمية ، فيجري فيها الدم ، ويشتد النسيج الاسفنجي متانة . ولعل مما يشوق ، ان أذكر ان قلوب السمك ، وسواه من الحيوانات الفقارية الدنيا ، لا تزال تتغذى بمثل هذا النسيج الاسفنجي المتفكك ، وليس بشبكة من الاوردة والشرايين والاوعية الشعرية التي هي وسيلة الاتصال بين الاثنين .

ولقد ذكرت من قبل ان الضغط الحادث من الافتقار المزمن للدم في العضلات يؤدي الى فتح وتشغيل المواصلات الدموية الدقيقة في عضلة القلب ، وكأنما القلب يعود القهقرى في هذه الاحوال الى حياته الرحمية ، فيصبح كالاسفنجة المتخلخلة ، فيصعب على النزف المتصل في مثل هذه العضلة ان يؤدي الى جلطة ، وانما يتسرب الدم خلال الشبكة الاسفنجية ، ويغذي ؟ كما يرتجى ، الرقعة العضلية المفتقرة للدماء .



يقتله الظمأ وهو يحمل الماء !

وانه لمن دواعي السخرية وخيبة الامل ، ان عضلات القلب المفتقرة للدم ، لا يفصلها الا غشاء رقيق جدا ، هو بطانة القلب ، عن الرصيد الضخم من الاوكسيجين والغذاء اللذين يحتويهما الدم المار في البطين الايسر ! .. أن هذا الدم لا يستطيع ان يخترق هذا الغشاء الرقيق ، ويغذي الجزء المفتقر للدم من عضلة القلب . ومع ادراك الجراحين لهذه الحقيقة ، بدأوا يفكرون في جراحات جديدة ، تستجلب الدم المؤكسد من تجويف البطين الى عضلاته المحتاجة اليه .

وفي احدى هذه الجراحات ، وضعت أنبوبة من البلاستيك على شكل حرف « تي » في القلب ، بطريقة تجعل الجزء الافقي من الحرف ينغرس في عضلة القلب ، في حين أن الساق الرأسية تنتأ في تجويف البطين بطرفها المفتوح . وكان المأمول أن تؤدي هذه الجراحة الى ادخال الدم في فتحة الانبوبة ، بحكم الضغط الواقع عليه ، ومنها الى فتحتي الساق الافقية ، ومن ثم الى العضلات ...

وفي جراحات أخرى ، عملت قناة صناعية بين تجويف البطين الايسر وبين عضلات هذا البطين ، ووضعت بالقناة مادة اسفنجية كان أمل الجراح منها ان تعمل ما تعمل فتيلة السراج ، تمتص الدم ، امتصاص هذه الفتيلة للزيت ، وتغذي به العضلات ... ولكن هذه الجراحات لم تلق ، لسوء الحظ ، نصيبا كبيرا من النجاح ، لأن انقباض البطين كان يسببه من توتر العضلات ، ما يمنع الدم من ارتياد هذه المسارب الجديدة ، اثناء موجة الانقباض . فاذا جاءت موجة الانبساط ، كان الضغط داخل البطين بحيث لا يستطيع ان يدفع الدم الى هذه المسارب الاسفنجية .

يمكن ان نصف هذه الصورة بأنها « صورة تاريخية » بالفعل . ذلك انها اول صورة تلتقط عن قرب للويس واشكانسكي اول انسان في العالم زرع في صدره قلب انسان آخر . وقد التقط الصورة أحد الجراحين في مستشفى جروت شور التي يجري فيها دكتور بارنارد عملياته . فحتى وقت التقاطها لم يكن يسمح لاحد من غير فريق الجراحين بدخول الغرفة التي عاش فيها واشكانسكي بعد العملية . والصورة بعد ذلك تذكرنا بالجدل الذي ثار حول العملية الاولى لزرع القلب . وفي هذا الجدل كان تأكيد بارنارد انه لا يجري تجارب على البشر وانما يجري عمليات جراحية علاجية كاملة .

ترجمة الدكتور : سعيد عبده

وذكر الدكتور فاينبرج في جراحة مبنية على نفس الاساس ، ولكن بدلا من ان يحاول استجلاب الدم للعضلات من تجويف البطين الايسر ، اختار شريانا من خارج القلب ، غرسه في اخدود صغير بالجزء السليم من عضلة القلب ، المجاورة للجزء الضرير ، وتركت نهاية الشريان الصغير تنزف مباشرة في العضلة المفتقرة للدم ، فامتنع تكون الجلطات ، وظهر فيما بعد ان نهاية الشريان اتصلت بفروع الشرايين التاجية المجاورة . وتطورت هذه الجراحة بعض الشيء ، فأصبحت الشرايين الثديية الجوانية — الايمن والايسر — يغرسان في مناطق متعددة من العضلات المصابة . وقد بين كثير من الباحثين ، عن طريق التصوير الصبغي بالاشعة ، ولاول مرة ، ان نسبة كبيرة من المرضى الذين أجريت لهم هذه الجراحات ، حدثت بهم مواصلات شريانية جديدة بين الشريان الثديي والشرايين التاجية المجاورة ، وان نصاب الدم للعضلات المصابة في قلوب هؤلاء المرضى قد زاد ... بيد ان هذه الزيادة في نصاب الدم ، اختلف تقديرها بينهم ، لسوء الحظ ، فكان ضئيلا في معظم الاحوال ، وحين عملت قياسات مباشرة لمقادير الزيادة ، وجد ان زيادة نصاب العضلة المصابة من الدم ، عن هذا الطريق ، كان يتراوح بين عشرة وعشرين ملليمترا مكعبا في الدقيقة . ثم انه كان ثمة عيب آخر لجراحة غرس الشريان الثديي الجواني ، في العضلات ، هو ان التحام هذا الشريان بالشرايين التاجية قد يستغرق عدة شهور ، مما يجرد الجراحة من نفعها العاجل ، حين يكون المريض في أزمة ، وحين يعني حرمانه من هذا النفع المرجو للعضلات الضريرة ، تعريضه لمجازفات جراحية كبيرة ، لا تخلو في بعض الاحيان من أخطار جسيمة .

ان هذه الجراحات فعلت شيئا ، وان كانت ، لسوء الحظ ، لم تفعل شيئا على الاطلاق ! .. ان المرضى كثيرا ما تحسنت اعراضهم فعلا ، ولكن جراحة العضلات الضريرة من الدم لم تزد ، وان زادت ، فلم تزد غير القليل !

معارف جديدة

بيد ان معارفنا كانت يومئذ قد خطت الى الامام خطوتين ، لعلهما جعلتا المشكلة تبدو اقل هولا مما كانت تظهر . وكانت الاولى سنة ١٩٤٠ ، حين ابتدع الدكتور مونرو شليزنجر طريقة لدراسة درجة تشحم وتصلب الشرايين التاجية ، ومدى انتشاره فقد حقن كريات صغيرة من الاجار الهلامي ، المحتوى على الرصاص ، في الشرايين التاجية ، لقلوب منزوعة من جثث متوفين . ولما كان الرصاص معتما بالنسبة للاشعة السينية ، فقد استطاع ، بأخذ صور لهذه القلوب من كافة الزوايا ، ان يصور الشجرة الشريانية التاجية التي نفذت الى فروعها هذه الكريات . وباستعمال الاشعة — كدليل — استطاع ان يشرح الشرايين حتى عذباتها الصغار [الليالب] ، وبهذه الطريقة استطاع ان يبرهن على ان التشحم ، وان بدا للنظرة العامة واسع الانتشار ، فانه يكون في الواقع مبعثرا ، وموضعيا اذا فحصت الشرايين بالتدقيق . ثم وجد ان الرقع المتشحمة التي تتصلب بالانسداد ، لا يعدو طول كل منها خمسة ملليمترات ، ثم ان اكثرها لم يكن يبعد عن موضع تفرع الوعاء الذي هي فيه — كبرت أو صغرت — بأكثر من ثلاثة ملليمترات . وكانت أهم نقطة وصل اليها ، ما وجده بين كل رقعتي تشحم في الشريان ، من مناطق سليمة تماما ، لا تشغل الرقع المتشحمة بينها عادة ، الا الجزء اليسير .

ثم كانت الخطوة الثانية ، خطوة فنية بحتة ، فقد اكتشف الدكتور جروس ، والدكتور كرافورد ، ان الشرايين كسواها من الانسجة ، يمكن ان تقطع وتوصل من جديد ، وانه اذا ما اتبعت الاساليب الصحيحة ، امكن لجرح الشريان ان يندمل ، وان يتواصل جريان الدم فيه ، كما اكتشفا فوق ذلك انه حيثما وجد جزء خرب يحتاج الامر الى اجتيازه ، فمن السهل ازالة هذا الجزء ، وتطعيم الشريان بجذاذة مطعمة ، مأخوذة من جثة ميت .

وتحت ضوء هاتين الاضافتين ، وهما أن مرض الشرايين التاجية يمكن ان يكون موضعيا لا عاما ، وان الشرايين يمكن زرعها ، لم يعد ثمة مجال للعجب ان يبتدع الجراحون جراحات يستأصلون بها القطاع الضرير من الشريان التاجي ، ويحلون محله قطاعا شريانيا سليما ، اما من جثة متوفى ، واما من المريض نفسه — وهذا أفضل — حيث يستعار الجزء المطلوب من احد شرايينه غير ذات الاهمية الجوهرية ، كشريان الذراع ... ولقد استمدت هذه الجراحات قيمتها مما انجلت عنه من تقدم في الاساليب العملية ، اما الجراحات ذاتها فلم تحظ ، لسوء الحظ بنجاح كبير . وذلك لسبب بسيط ، وهو ان التصوير الصبغي بالاشعة السينية لم يكن قد اكتشف بعد ، فلم يكن ثمة سبيل لمعرفة القطاعات الضريرة من الشريان بالتحديد .

الى شغل « السباكة » من جديد !

وفي هذه المرحلة ، كان خوف الجراحين قد زال من عمل جراحاتهم على الشرايين ، وبدا بوضوح ان المدخل التالي لمشكلة انسداد الشرايين التاجية ، بسبب من جدرانها المتشحمة ، سوف يكون ازالة هذه السدد ، واعادة الدم الى مجراه ، وبعبارة أخرى « تحوير » الوعاء المسدود من جديد ... وسرعان ما حاول عدد من الجراحين في كثير من بلاد العالم تجربة هذا المدخل ، ولكن ما أسرع كذلك ما تبين ان « تسليك » هذه الشرايين ليس من السهولة بحيث يبدو في أول الامر . فان تشحم الشريان وتصلبه كثيرا ما كان يقترن بالتهاب حول الشريان ، بل وتكلس فيه ، بعض الاحيان . فاذا ما حاول الجراح ازالة السدة الشحمية ، فان الشريان كثيرا ما يتمزق ، ولا يستطيع حتى ان يمسك الغرز التي توضع فيه . ثم ان الجراح كثيرا ما كان يجد اثناء اجراء الجراحة ، ان المرض أشد انتشارا مما كان يتوقع اثناء فحص المريض ، وان ثمة أوعية مصابة ، كانت من الصغر ، بحيث لا يمكن ان تعالج حتى بالاساليب الحديثة المتاحة لجراحة القلب والشرايين . بيد ان أصعب ما واجه الجراح من عمليات ازالة بطائن الشرايين ، كانت اللحظة التي ينفصل فيها البطانة المريضة ، من المنطقة الضريرة بالشريان التاجي ، حين يخرج منه فرع من الفروع . فان بطانة الفرع الصغير ، اذا فقدت صلتها ببطانة الشريان الكبير ، انطوت على نفسها ، وسدت الفرع الصغير . ولم يكن من سبيل لحل هذا المشكل الا شق الشريان الكبير بطوله كله ، ثم نزع الاجزاء الضريرة من بطانته بحذر ، وتحت العين المجردة ، مع تجنب أي مساس بفتحات الفروع . ولكي يتم هذا الشق الطويل بالشريان التاجي ، مع توسيع قطره ، كان يوضع فيه قطاع بطوله من الوريد الصافن المأخوذ من ساق المريض . ومع ما انجلت عنه هذه الجراحة أحيانا من النتائج الطيبة ، فما من شك انها كانت جراحة كبرى ، ما غشت تتطلب فتح شرايين ضريرة وهشة .

ولكي يجتاز الجراحون هذه العقبة ، ابتدعوا طريقة لنزع بطائن الشرايين بنفخ الغاز من تحتها ، وذلك ان يثلم ثلم صغير في بطانة جزء سليم نسبيا من الشريان ، يصل في العمق حتى الطبقة الوسطى من الشريان ، وتوضع في الثلم فتحة منفاخ لغاز ثاني اوكسيد الكربون المضغوط ، ثم يفتح الجراح صنبور الغاز ، فيندفع بين البطانة الضريرة والطبقة الوسطى للشريان ، فاصلا احداهما عن الاخرى ، برفق ، حيث يراد الانفصال ، ودون مساس بالجزء من بطانة الشريان المحيط بفتحات الفروع . فاذا أتم الغاز مهمته ، أمكن حينئذ ان تسلت البطانة الضريرة المنزوعة من الثلم الاصيل . ولهذه الجراحة عدة مزايا ، أولاها أن غاز ثاني أوكسيد الكربون غاز سهل الانتشار ، فلا تنشأ منه فقاقيع يمكن ان تسد الفروع الصغرى للشرايين .. وثانيتها : انها جراحة سريعة ، وقليلة الايذاء للانسجة نسبيا .. وثالثة المزايا ، ان المرء عن طريقها يستطيع ان يحرر من الشوائب قطاعات طويلة من الشرايين ، ومن فروعها كذلك ، خلال جرح صغير . ولكي تسلت البطانة المفصولة الضريرة ، من الثلم الذي نفخ منه الغاز ، يوضع فيه مسبار صغير ، مبرد طرفه الى درجة حرارة تحت الصفر ، فتجذب البطانة المنزوعة الى الطرف المبرد ، ويسحب كلاهما من الثلم بسلام . وقد انجلت هذه الجراحة عن نتائج ممتازة في كثير من الاحوال .

زهري الشريان الابهر

واستمر العمل جاريا على أساس ازالة البطائن الضريرة ، يساعده التصوير الصبغي بالاشعة مساعدة عظيمة ، من حيث تحديد مناطق تشحم الشرايين بالاحياء . ولقد كان لي حظ الاسهام في العمل المبكر بهذا المضمار ، حين عملت سنة ١٩٥٨ مع الدكتور الان ثال بجامعة مينوسوتا .. لقد تبين من التصوير الصبغي الذي تم في مختبرنا ، أن مرضى الذبحة الصدرية ، الذين يصابون بالالم بعد مجهود ، كانوا يعانون على ما يبدو من تشحم منتشر في أصول الشرايين التاجية ، لا ينجو منه نسبيا الا الثلث الاقصى من الشريان . كما اتضح ان جراحة البطائن الضريرة وسلها ، تعد جراحة مثالية ، للاجزاء الصغيرة المتشحمة من الشرايين ، والتي تعتبر مسئولة عن اكثر الاعراض ولكنها جراحة خطيرة ، وقليلة الفعالية نسبيا ، في المرضى الذين يعانون من تشحم واسع النطاق في عدد كبير من الشرايين .

على ان الانسداد الموضعي بالشرايين التاجية ، والذي يرى عادة في مرض الزهري ، الذي يصيب الشريان الابهر في جزئه الصاعد ، تنجح فيه جراحة سلت البطانة الضريرة نجاحا باهرا . ولكن مرض القلب والشرايين من عدوى الزهري ، أصبح نادر الحدوث في البلاد المتحضرة ، بعد اكتشاف البنسلين ، وتفضله على أمثال هذه المضاعفات . على ان عودة معدلات الاصابة بمرض الزهري الى الارتفاع في كافة بقاع العالم ، تجعلنا نتوقع زيادة في اصابة الاوعية الدموية التاجية ، مما يشجعني على أن أناقش العلاج الجراحي لهذا المضاعف ، بشيء من التفصيل .









البقية غدا

مجلس الشعب يبدأ اليوم دورته الطارئة لمناقشة القوانين الجديدة

بقية المنشور في صفحة ١

وكل استعانة بوسائل تتنافى مع الحلول السلمية التي تقوم عليها فلسفتنا يعد اخلالا بسيادة القانون من شأنه المساس بصلابة الجبهة الداخلية .

ومع ان بعض النصوص القائمة في قانون العقوبات المصري تتناول حماية بعض النواحي المتعلقة بالوحدة الوطنية ، الا انها تقصر عن ان تقدم تطورا متكاملا لحماية الوحدة الوطنية من الاخطار التي تتهددها خاصة في زمن الحرب .

وتناولت المذكرة مواد المشروع فقالت ان المادة الاولى منه تنص على ان حماية الوحدة الوطنية واجب على كل مواطن وهو نص مستمد من حكم المادة الثالثة من الدستور . كما انه واجب على جميع مؤسسات الدولة ومنظماتها الجماهيرية . وتحدد هذه المادة الوحدة الوطنية بأنها القائمة على احترام المقومات الاساسية للمجتمع كما حددها الدستور ، وعلى وجه الخصوص [أ] تحالف قوى الشعب العاملة من فلاحين وعمال وجنود ومثقفين ورأسمالية وطنية مع ضمان تمثيل العمال والفلاحين في التنظيمات السياسية بنسبة خمسين في المائة على الاقل [المادة ٥ من الدستور] [ب] تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات العامة [المادتان ٨ و ٤٠ من الدستور] فالمواطنون متساوون في الحقوق والواجبات لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل أو اللغة او الدين او العقيدة . [جـ] حرية العقيدة وحرية الرأي بما لا يمس حريات الآخرين او المقومات الاساسية للمجتمع [المادتان ٤٦ و ٤٧ من الدستور] [د] سيادة القانون [المادة ٦٤ من الدستور] .

وقالت المذكرة انه لما كان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي الوحيد الذي يعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة ، اي عن وحدته الوطنية فانه من المحظور بداهة ان يسمح باقامة تنظيمات سياسية اخرى تفتت الوحدة القائمة على تحالف قوى الشعب العاملة وبالمثل فانه لا يجوز اقامة منظمات جماهيرية خارج المنظمات الجماهيرية التي تقوم شرعا في ظل القانون مثل النقابات والجمعيات والتعاونيات والغرف التجارية والصناعية والاتحادات .

ومع ذلك فمن الخطأ ان يظن أن تحقيق الوحدة الوطنية يعني توحيد كافة الآراء والاتجاهات او ان هذه الوحدة الوطنية تضيق بالنقاش واختلاف الرأي . ومن هنا كان النص الصريح في المادة الثانية على ان الاتحاد الاشتراكي يكفل لاوسع مدى المناقشة الحرة داخل تشكيلاته وتنظيماته الجماهيرية المرتبطة به من نقابات وتعاونيات وغرف صناعية وتجارية واتحادات .

وكل صاحب رأي يمكنه ان يبدي رأيه ويقول ما يريد بغير حرج في نطاق المؤسسات الدستورية والسياسية بل وخارجها . وأبواب الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب مفتوحة له . ولكن اقامة اي تنظيمات خارج نطاق المؤسسات الدستورية والتنظيمات الشرعية من شأنه ان يتحول الى معول انقضاض على الوحدة الوطنية . وهو ما حظره الاقتراح بمشروع قانون في الفقرة الثانية في مادته الثانية .

ويلاحظ ان المادة الثالثة تحظر اقامة اي تنظيمات سياسية خارج نطاق الاتحاد الاشتراكي ، وذلك بصرف النظر عن الغرض منها اي دون تطلب ان يكون الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادئ الاساسية للمجتمع ، ومن هنا فان نطاق هذه الجريمة يختلف عن نطاق الجريمتين المنصوص عليهما في المادتين ٩٨ أ ، ٩٨ أ مكررا من قانون العقوبات .

وقد حرص الاقتراح في جميع نصوصه التالية التي تناولت صور الاخلال بالوحدة الوطنية على ان يضع خطا واضحا بين الرأي وبين الاثارة .

فهو في المادة الرابعة يعاقب على الالتجاء الى العنف او التهديد او استخدام اية وسيلة اخرى غير مشروعة مثل الاضراب والتظاهر والاعتصام والتجمهر وذلك لمناهضة السياسة العامة للدولة التي وافقت عليها مؤسساتها السياسية والدستورية او للتأثير على هذه المؤسسات في اتخاذ قرار بشأنها ولهذا التجريم نظير في قانون العقوبات التام اذ تعاقب المادة ٩٩ كل من يلجأ الى العنف او التهديد او اية وسيلة اخرى غير مشروعة لحمل رئيس الجمهورية على اداء عمل من خصائصه قانونا او على الامتناع عنه .

وقالت المذكرة : انه مع ان هناك نصوصا عديدة تعاقب على ترويج الاشاعات منها نص المادتين ٨٠ ج و ٨٠ د من قانون العقوبات والمادة ١٠٢ مكررا من قانون العقوبات ، الا ان الاقتراح قد أعاد النص في المادة الخامسة على هذا التجريم في حالة ما اذا كانت اذاعة هذه الاشاعات من شأنها تهديد الوحدة الوطنية ، مع الاهتمام بنوع خاص بالنص على نوع الاشاعات او الاخبار التي تذاع لبث الفرقة بين قوى التحالف او بين طوائف الشعب . ان الدعوة الى الانهزامية او تثبيط الهمم وزعزعة الثقة والترابط بين الجبهة العسكرية والجبهة الداخلية ، وهو ما يمكن تسميته بالتخريب المعنوي ، أمر يجب محاربته بغير هوادة . كما ان المشروع قد فرق بين حالة اذاعة الاخبار والاشاعات التي تهدد الوحدة الوطنية ، وبين هذه الاذاعة اذا اتخذت صورة دعاية مثيرة ووجهت الى العسكريين ، فوضع لكل فعل العقوبة المناسبة له .

ونقل المشروع في المادة السادسة حكما مشابها لحكم المادة ١٧٦ عقوبات التي تعاقب على التحريض علانية على بغض طائفة من الناس او الازدراء بها اذا كان من شأن هذا التحريض تكدير السلم العام ، ولكن المشروع قد حدد نطاق هذه الجريمة لا بالتحريض على بغض الطوائف بالمعنى التقليدي بل بالتحريض أيضا على بغض فئات تحالف قوى الشعب العاملة او الازدراء بها او اثارة الفتنة فيها اذا كان من شأن هذا التحريض الاضرار بالوحدة الوطنية . كما ان المشروع قد شدد العقوبة فجعلها الحبس ، بينما هي في المادة ١٧٦ ، الحبس مدة لا تتجاوز سنة وغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تزيد على مائة جنيه او احدى هاتين العقوبتين .

وقد حرص المشرع على النص في المادة السابعة على تشديد العقوبة اذا ارتكبت جرائم تهديد الوحدة الوطنية نتيجة التخابر مع دولة اجنبية او معادية .

كما انه احتاط في المادة الثامنة بالنص على الا تخل احكام هذا القانون بالعقوبات الاشد المقررة في قانون العقوبات او اي قانون آخر . وهو تطبيق سائغ للقواعد العامة .

ونظرا لخطورة الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ولخضوعها لاعتبارات السلامة السياسية ، فان المشروع قد رأى في المادة التاسعة جريا على ما هو مقرر في قانون الاجراءات الجنائية بالنسبة لبعض الجرائم الماسة بالعلاقات بالدول الاخرى — ان يجعل رفع الدعوى متوقفا على طلب كتابي من وزير العدل .

ولما كان هذا القانون يصدر وحالة الطوارئ معلنة ، فانه من المنطقي أن ينص على انه يجوز للنيابة العامة احالة الجرائم المنصوص عليها فيه الى محاكم امن الدولة المختصة المنشأة طبقا لقانون الطوارئ ، اما في الظروف العادية فان الاختصاص يكون للمحاكم العادية ما لم يتقرر انشاء محاكم أمن الدولة التي اشارت اليها المادة ١٧١ من الدستور .

والاقتراح بمشروع قانون في جملته يلتزم في حمايته للوحدة الوطنية بالمبادئ التي اسمتها الشريعة الاسلامية التي تدعو الى الوحدة والالفة وتكفل حرية العقيدة لغير المسلمين وتحارب تفريق الكلمة واثارة الفتنة .

كما انه لا يخرج في جملته عن الحماية القانونية التي اسبغتها بعض التشريعات المقارنة على الوحدة الوطنية والوسائل الدستورية لابداء الرأي .

على سبيل المثال المادتان ٨٦ و ١٣٥ من قانون العقوبات النرويجي و ٢٤١ و ٢٦٥ ايطالي و ٩٠ المانيا الاتحادية و ١٩١ يوناني و ٢١٨ و ٢٥١ اسباني و ٩٢ و ١٤٠ المانيا الديمقراطية و ١٢٨ مجري و ١٠٠ و ١١٨ و ١١٩ و ١٤٨ يوجوسلافي ، والمادتان ٢٧ و ٣٣ من قانون الصحافة الفرنسي بعد تعديلهما بالامر الصادر في ٦ مايو ١٩٤٤ .

كما ان هذا الاقتراح بمشروع قانون يتفق مع احكام الميثاق والدستور وقد استوحى القيم الحضارية للشعب المصري ومثله العليا المستمدة من تراثه الروحي والوطني .

٣ مبادئ في تحديد العقوبات

والى جانب المذكرة الايضاحية اعدت اللجنة التشريعية تقريرا عن التشريع الجديد ضمنته القرارات التي انتهت اليها اجتماعات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي ، والنصوص الدستورية الخاصة بحماية الوحدة الوطنية .

وقال التقرير انها راعت في المواد التي ضمنتها بعض عقوبات وقائية لحماية الوحدة الوطنية ان تلتزم بالمبادئ التالية :

■ المبدأ الاول : أن المشروع لا يجرم الرأي ، بل انه يكفل حرية الرأي ويصونها . فلا يتدخل بالعقاب الا حيث يفقد الرأي صفته وطبيعته كأداة للتعبير ويتحول الى سلوك اجرامي يهدد الوحدة الوطنية . وهنا لا يعاقب المشروع على الرأي — حتى مع انحرافه — بل يعاقب على النشاط الاجرامي .

■ المبدأ الثاني : أن المشروع وهو يضع جزاءات وقائية لحماية الوحدة الوطنية يقرر في نفس الوقت أن حماية هذه الوحدة الوطنية واجب كل مواطن وواجب المؤسسات الدستورية والسياسية ، وهو ما أكدته مادته الاولى ، وأن هذه الحماية هي عمل سياسي بالدرجة الاولى .

■ المبدأ الثالث : ان المشروع قد حدد جزاءات مناسبة لافعال تهديد الوحدة الوطنية ولم يصل فيها الى تغليظ العقوبة الا حيث ترتكب هذه الجرائم بناء على تخابر مع دولة اجنبية او دولة معادية أي حينما تصل الى مرتبة الخيانة السافرة .

المذكرة الايضاحية لمشروع حماية الاموال العامة

وجاء في المذكرة الايضاحية الخاصة بمشروع قانون حماية الاموال العامة أن للمال العام معنى أوسع نطاقا من معناه التقليدي وهو انه المال المملوك للدولة ، وتتناول المادة الثانية من الاقتراح بمشروع قانون تحديد المقصود بالاموال العامة على نحو يكفل مد حماية هذا القانون الى أموال الاتحاد الاشتراكي والنقابات والمؤسسات والجمعيات ذات النفع العام علاوة على الاموال المملوكة للدولة ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها ، سواء أكانت شركات أو جمعيات تعاونية ، وسواء كانت من الاموال التي اشارت اليها المادة ٨٧ من القانون المدني ، أو مملوكة لها ملكية خاصة ولو لم تكن مخصصة لمنفعة عامة .

وقالت المذكرة انه رغم ان القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ قد عالج كثيرا من نواحي القصور في حماية الاموال العامة ، الا انه لوحظ بمناسبة بعض الحوادث التي وقعت أخيرا أن بعض حوادث التخريب المتعمد يعاقب عليها طبقا للمادة ٩٠ عقوبات بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنين ولا تزاد العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة الا اذا وقعت الجريمة في زمن الهياج او الفتنة واذا ارتكبت بقصد احداث الرعب بين الناس أو اشاعة الفوضى ، ولا يحكم بالاعدام الا اذا نجم عن الجريمة موت شخص كان موجودا في نفس الاماكن . بينما أن مثل هذه الجريمة يجب أن تشدد عقوبتها لتكون الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة فاذا ترتب عليها الحاق ضرر جسيم بالمركز الاقتصادي للبلاد أو بمصلحة قومية لها يجب أن تزاد عقوبتها لتكون الاشغال الشاقة المؤبدة ، وهو ما نصت عليه المادة الثالثة من الاقتراح بمشروع قانون .

كذلك فان وضع النار عمدا في مال من الاموال العامة [المادة ٢٥٢ عقوبات] يجب ان يكون شأنه شأن التخريب العمدي اذا وقع على الاموال العامة .

وتنص المادة الرابعة من الاقتراح بمشروع قانون على حالة تعطيل احدى وسائل الانتاج ووسائل الخدمات المستخدمة في المرافق العامة .

وقد لوحظ أن الاهمال في صيانة أو استخدام المال العام الذي يعطل الانتفاع به أو يكون من شأنه تعريض سلامة المال أو الاشخاص للخطر ، لا يعاقب عليه في حد ذاته ، الا اذا ترتب عليه وقوع الضرر فعلا ، وكان الضرر منطويا على قتل شخص أو جرحه طبقا للمادتين ٢٣٨ و ٢٤٢ عقوبات ، أما الضرر الذي يصيب المال فلا يعاقب عليه الا في حالة الخطأ الجسيم الذي يرتكبه الموظف العام ويلحق ضررا جسيما بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل ما وهي الجريمة المنصوص عليها في المادة ١١٦ مكررا ب ، والا في حالة الحريق بإهمال الواردة بالمادة ٣٦٠ عقوبات والتي تعاقب عليها بعقوبة لا تتناسب مع خطورة الفعل وهي الحبس مدة لا تزيد على شهر أو غرامة لا تزيد على عشرين جنيها . لذلك اقتضى الامر تقرير عقوبة الحبس على مجرد الاهمال في صيانة المال العام أو استخدامه الذي يعطل الانتفاع به أو يكون من شأنه تعريض سلامته أو سلامة الاشخاص للخطر ، وان تشدد العقوبة اذا ترتب على هذا الاهمال حريق أو حادث نشأت عنه وفاة شخص أو اصابة اكثر من ثلاثة أشخاص أو ضرر جسيم بالمال ، كما تشدد اذا وقعت الجريمة في زمن الحرب على وسيلة من وسائل الانتاج المخصصة للمجهود الحربي .

ورغم أن هذا الاقتراح بمشروع قانون خاص بحماية الاموال العامة كما حددتها مادته الاولى ، الا ان وسائل الانتاج المملوكة ملكية خاصة ترتبط بالخطة الاقتصادية ومن ثم فانها يجب أن تعتبر في حكم الاموال العامة فيما يتعلق بجرائم التخريب العمدي والتعطيل والاهمال الواردة في هذا القانون . وهو ما نصت عليه المادة السادسة من الاقتراح .

ولما كانت الاموال العامة لا تتمتع بحماية خاصة عن غيرها من الاموال فيما يتعلق بالعدوان عليها ، الا أن يكون ذلك اختلاسا من موظف عام . فمن يرتكب جريمة سرقة على مال عام يحكم عليه بنفس عقوبة جريمة سرقة المال الخاص لقد اقتضى الامر كذلك أن تنص المادة السابعة تشديد عقوبة السرقة التي تقع على الاموال العامة ، ولهذا الحكم نظير في المادة ٣١٦ مكررا من قانون العقوبات التي تعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة على المرتبات التي تقع على أسلحة الجيش أو ذخيرته .

ولما كانت جرائم الاختلاس اذا وقعت في زمن الحرب ، تكون أشد خطرا اذ هي تمثل عبئا على الانفاق الموجه الى متطلبات المعركة — فقد نصت المادة الثامنة من الاقتراح على أن تكون عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة اذا ارتكبت في زمن الحرب وترتب عليها اضرار بمركز البلاد الاقتصادي أو بمصلحة قومية لها . □



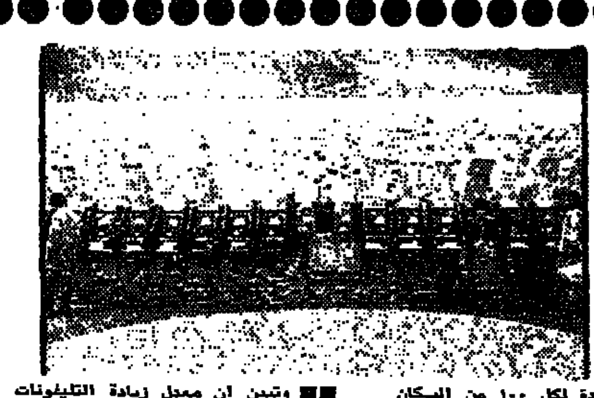
علوم

يقدمه : صلاح جلال

دراسة هامة للبنك الدولى عن التليفونات فى العالم وعددها ٢٥٥ مليون تليفون

■■ اعد البنك الدولى دراسة هامة عن التليفونات فى العالم ، كتب مقدمتها روبرت ماكنمار رئيس البنك وتبين منها ان فى العالم ٢٥٥ مليون تليفون حتى عام ١٩٧٠ ، ومع ان الدول النامية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تمثل ٦٠٫٢٪ من سكان العالم ، وتمثل ١٦٫١٪ من جملة الانتاج العالمى فان بها ١٧ مليون تليفون فقط ويمثل هذا الرقم نسبة ٦٫٨٪ من تليفونات العالم .

■■ وتبين ان متوسط عدد التليفونات فى الولايات المتحدة لكل ١٠٠ من السكان ٥٥ تليفونا ، وفى السويد ٥١ ، وفى سويسرا وكندا ونيوزلاندا ٤٠ ، وبعدها الدنمارك واستراليا وبريطانيا ٢٥ تليفونا لكل ١٠٠ من السكان على الاقل ، وبعدها المانيا وفرنسا وايطاليا ، واما فى الدول النامية فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية فان النسبة تليفون واحد لكل ١٠٠ من السكان هذا اذا كانت التليفونات فى الدول النامية فى حالة تسمح باستمرار عملها وصيانتها ، واذا كانت على درجة من الكفاءة كتليفونات الدول المتقدمة .



■■ وتبين ان معدل زيادة التليفونات فى العالم فى السنة بنسبة ٧٫٣٪ ، وفى افريقيا (ما عدا جنوب افريقيا) ٥٫٨ ٪ .

■■ وتبين ان اليابان لم ترفع سعر المكالمات التليفونية للجمهور طوال ١٩ عاما وظلت الدقائق الثلاث للمكالمة الاولى قيمتها ١٠ ين « ١٠ مليمات » ، وفى الصورة كبائن التليفونات فى احدى محطات المترو فى طوكيو ويظهر فيها النظام والنظافة والصيانة .

من ٧٥ سنة فى مصر

طلب باعادة استعمال الكرباج

● تباهى الجرائد الانكليزية بمنافع الاحتلال واصلاحاته وتعد منها الغاء الكرباج حتى كرهت نفوس المصريين هذه النغمة لكثرة ما حملتها اياه الجرائد من المن فما بالنا نرى الاجيبشن غازيت قامت اليوم تطلب اعادة استعمال الكرباج لناحية عوامل الانسانية وغير حاسبة لهذا الاصلاح ادنى حساب .

● وردنا العدد الاول من مجلة الصفاء وهى مجلة شهرية ادبية فكاهية لصاحب امتيازها ومديرها حضرة الاديب على افندى ناصر الدين تطبع فى بعبدا وكانت هذه المجلة تصدر فيما مضى فى بيروت ثم ابطل اصدارها وعادت الان الى الظهور فنرجو لها الثبات والنجاح .

[الاهرام فى ١٥ اغسطس سنة ١٨٩٧]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	خلاف او نزاع تفرضه ظروف قاهرة فاصبر
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	قضية او مشكلة تحل وتبدا نفسا وبالا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	يبتسم لك الحظ فيمنحك شيئا تتمناه من زمن
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	مفاجآت تسبب لك ضيقا فتكن واسع الصدر
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	صحية او بشرى طيبة او كسبا لم يكن منتظرا
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	نجاح لمشروعاتك ومقابلات تسرك وامانيك تتحقق
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	شخصية ظريفة نبيلة تسهم فى اسعادك او نفعك
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مبلغ تنفقه ومسئوليات عائلية واحساس بالقلق
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	صداقة مخلصة او محبة قائمة يسعدك عطفها
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تفاءل ولا تهتم فالاقدار السعيدة تبارك خطواتك
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	فرصة سانحة لانجاز مهمة خاصة فانتهزها
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تكسب باللباقة والحكمة فلا تكن فضوليا مندفعا

التونسى الفلكى

عجائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

عمل جماعى

تفترس طيور النسر السمك كما تفترس السنانير الجسم سمكة كبيرة ولم يستطع ان يخلص نفسه ليعود سالما ، وان يكد يغيب عنه ويكد انتاه سرقاته فاتصل ليغرقه

وبفضل مساعدتها جميع فى الحركة وحمل الفتوة الى البر ، وبفضلها ايضا يتوسم الموت غرقا .

افكار موضة

« ربطة » بنت البلد

« ربطة » بنت البلد آخر موضة فى نيويورك .. ولكى تنفذ يثنى الايشارب على شكل عدة طبقات بحيث يكون عرضه النهائى حوالى ١٥ سم .. ثم يوضع منتصف الايشارب على الجبين بحيث يغطيه تماما ، ويلف من الخلف على شكل كروازيه ، ثم يعقد فى الامام على منتصف الجبين .

تتقدم اسرة المرحوم

اللواء محمود حسن احمد

بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية

جورج عبد السيد واسرة المرحومة السيده

سنية أسحق عبد الملك

يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى نائب الرئيس والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والمدعى العام الاشتراكى ومحافظ المنوفية ومدير وموظفى شركة اتلنتس والاطباء والصيادلة والمحامين ورجال التعليم سائلين الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة المرحومة السيدة

سنية أسحق عبد الملك

بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا صموئيل اسقف الخدمات ووكيل بطريركية الاسكندرية والاباء الكهنة والجمعيات الخيرية بالاسكندرية على كريم مواساتهم فى فقيدتهم العزيزة

تتقدم بخالص الشكر اسرة المرحوم الشيخ محمد السيد احمد عوض لكل من واساها فى فقيدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه والامين الاول للجنة المركزية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه ومحافظى القاهرة والغربية وامين عام الدقهلية والعاملين بالمساحة الجيولوجية

شكر عائلة المرحومة

الحاجة انعام هانم اسعد

حرم المرحوم الدكتور محمد عبد الحميد « بك »

تتقدم الاسرة بوافر شكرها لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد محمد انور السادات رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية والسيد وزير الطيران والسيد محافظ القاهرة والسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة شركات المؤسسة الهندسية والسادة المديرين والعاملين بشركتى الاسكندرية للمنتجات المعدنية وشركة سابى ويسالون الله لهم الاجر والعافية

شكر عائلة دياب وشراقة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتوجه توفيق عبد الله واخوته والعائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى والدتهم البارة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس والسيد الامين الاول للجنة المركزية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورجال الجمارك والنصر للسيارات والتليفزيون والتعليم بحيرموس لا اراهم الله مكروها

آل عجلان بقوص

يشكرون المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق فى فقيدهم المرحوم على عبادى والد محمد على عبادى واخوته تجار فواكه سائلين لهم حسن الجزاء

شكر

اسرة المرحوم الطفل

عماد الدين عزت شرف

تتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها العزيز سواء بتشييع الجنازة او بالحضور او بالبرق

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى والسيد المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء الذى تفضل بتشييع الجنازة والسيد وزير الداخلية والسيد رئيس اكاديمية البحث العلمى والسيد محافظ المنوفية ، وكذلك السادة رجال قطاع الكهرباء واعضاء الهيئات النقابية والاهل والاصدقاء وخاصة اهل محافظة المنوفية الكرام

وترجو ان يعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم

آل السيسى والجارم برشيد

يتقدمون بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المهندس

الحاج على محمود السيسى

بالحضور وبالبرق ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عائلة نوبى

تشكر كل من واساها فى مصابها لوفاة عميد الاسرة

المرحوم سليمان نوبى

سواء بالحضور او بالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث والسيد نقيب المحامين ورئيس واعضاء النقابة الفرعية ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلة المرحوم

الحاج سالم عبد السلام

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله يتقدم احمد سالم والعائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتنا فى فقيدنا الغالى

شكر عائلتى غنيم وخضر بطنطا

تتقدم اسرة المرحومة السيدة

توحيدة حسن سليمان

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى نائب الرئيس ورئيس الوزراء ونوابه والامين الاول للجنة المركزية ووزير التربية والتعليم ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ومحافظ الغربية والامين والامين المساعد لمحافظة الغربية ونائب مامور قسم اول طنطا واساتذة الجامعات وضباط القوات المسلحة سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر

اسرة الامير واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى وفاة فقيدهم المرحوم

الاستاذ أمين مصطفى الامير

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه والسادة رئيس الوزراء ونوابه والمدعى العام الاشتراكى والمحافظين ورئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات والعاملين بها ورابطة موظفى النيابات والعاملين بكل من الجامعة العربية والاشغال العسكرية ومحافظة الدقهلية

شكر

راضية بقضاء الله سبحانه وتعالى تتقدم اسرة المغفور لها

نفيسة حسن حارس

بواجب الشكر والتقدير للسيد الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية والسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والفريق اول محمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء والفريق محمد الليثى ناصف المستشار العسكرى للسيد رئيس الجمهورية والسيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة والسيد مصطفى ابو زيد المدعى الاشتراكى والسادة ضباط القوات المسلحة والسادة الزراعيين وجميع الذين تفضلوا بتقديم العزاء داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عائلة المرحوم على المهدى

تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدها

تتقدم اسرة الفقيد العزيز المرحوم

الشيخ السيد سليم

بطاروط شرقية — بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه وامين اول اللجنة المركزية ورئيس مجلس الشعب وامين المحافظة ومجلس مدينة الزقازيق ورجال المديرية المالية والنيابة وكلية التجارة وجميع من واساهم بالحضور والبرق

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحوم

سند لوزة قريطم

بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد عبد السلام الزيات والسيد الامين الاول للجنة المركزية وقداسة البابا شنودة ونيافة مطران الجيزة والاباء الجيزويت وراهبات السكركير جزاهم الله خيرا

اسرة المرحوم

ابراهيم سمعان زيادة

تشكر المتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة المقدسة

حرم المرحوم كيرلس روفائيل

للسيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والسيد المدعى العام الاشتراكى ومجلس ملى وكهنة الاسكندرية ودمنهور ولكل المتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

تتقدم اسرة المرحوم المقدس سيفين جاد الله

بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق . ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والسيد رئيس هيئة قناة السويس والسادة العاملين بها ورجال الدين ورجال التعليم بينها وموظفى الهيئات والشركات جنبهم الله كل مكروه

شكر عائلتى المليجى وناصف

عائلتا المليجى وناصف بالزرقا واقاربهم واصهارهم يشكرون من تفضل من السادة والسيدات بالحضور او البرق لمواساتهم فى فقيدتهم حرم المرحوم عبد الرحمن المليجى « بك » ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا للجميع

شكر وتقدير اسرة المرحوم الحاج سيد عبد الله حافظ

تتقدم بالشكر لمن تفضل بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى ورئيس الوزراء والسادة الوزراء وهيئة السينما واعضاء ادارة مراقبة حسابات المؤسسة الاستهلاكية والعشيرة المحمدية وقائد وضباط وصف وجنود القوات المسلحة وعائلات الشريف ورياض جنبهم الله كل مكروه

آل الصاوى جميل بيلقاس

واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة

كريمة الحاج احمد الصاوى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى والمهندس سيد مرعى وحافظ بدوى والدكتور عزيز صدقى ووزير التربية والتعليم ومحافظ الدقهلية ورجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والمهندسين ورجال البحرية وشركة مصر حلوان ورئيس مجلس ادارة ومدير واعضاء جمعية النقل بالدقهلية والتجار سائلين الله للجميع حسن الجزاء

شكر عائلة الشربينى

تشكر عائلة المرحوم الحاج

محمد احمد ابراهيم الشربينى

كل من تفضل بمواساتهم بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والسادة رئيس الوزراء ونوابه ووزير الداخلية وخاصة مركزى فاقوس والحسينية لا اراهم الله مكروها

شكر

يتقدم احمد عبد الله ابراهيم وباقى افراد اسرة المرحومة .

حرم المرحوم الحاج عبد الله ابراهيم الفتال

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية وحسين الشافعى ورئيس مجلس الوزراء والسادة محافظ القاهرة ورجال القوات المسلحة ورجال البنوك والتجار واصحاب مصانع النسيج بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة والمحلة الكبرى ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية التعاونية لصناعة الاشرطةجزاهم الله خيرا

دمعة وفاء

على الصديق الراحل

المرحوم زكريا حسن بدمنهور

عرفتك صديقا وفيا كريما انهما فى جنة الخلد والنعيم وانا لله وانا اليه راجعون

المستشار محمد فؤاد نور

الذكرى السنوية الثانية

لفقيدة آل شومر ونصر الدين

المرحومة سعدية عثمان شومر

يحيى ذكراها العاطرة المهندس ابوالفتح نصر الدين والعائلة مساء الخميس ١٧ الجارى بالمنزل ٤٣ ميدان ابو بكر الصديق بمصر الجديدة

وفد مصرى يسافر للصين لدراسة العلاج بالابر

يسافر الى بكين فى شهر نوفمبر القادم وفد يضم ١٠ اطباء مصريين لدراسة طريقة العلاج بالابر ، والبرامج التى اتبعتها الصين فى مكافحة الذباب والبلهارسيا .

وقد اتفق على ذلك أمس فى لقاء الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة بالسيد شيانى مان سفير الصين الشعبية بالقاهرة ، الذى وجه الدعوة للوزير لزيارة الصين ، وحدد شهر نوفمبر بصفة مبدئية للقيام بهذه الزيارة .

مدارس ثانوية للتمريض افتتاح ٧ منها بمراكز الشرقية

تبدأ الدراسة خلال شهر سبتمبر القادم فى ٧ مدارس ثانوية للتمريض تم انشاؤها فى مراكز الزقازيق ومنيا القمح ، وبلبيس وديرب نجم وههيا وفاقوس ، بمحافظة الشرقية .

صرح بذلك ، الدكتور سيد الترع مدير عام الشئون الصحية فى المحافظة ، وقال ان ٤٠٠ طالبة من الحاصلات على الشهادة الاعدادية هذا العام سيتم قبولهن بهذه المدارس . فيتدربن مدة ثلاث سنوات على احدث وسائل التمريض والطب الوقائى ويصرف لكل طالبة ٣ جنيهات شهريا طوال مدة الدراسة .

٩٦٧٥ تقدموا حتى أمس للالتحاق بالكلية العسكرية

بلغ عدد الذين تقدموا بطلبات الالتحاق للكلية الفنية العسكرية امس ٤٩٦٧ طالبا وبذلك بلغ مجموع الذين تقدموا حتى امس ٩٦٧٥ . وينتهى موعد تقديم الطلبات بعد غد [الخميس] .

وسيبدأ معسكر اعداد المتقدمين يوم السبت القادم ، كما سيجرى الكشف الطبى عليهم من ٢٢ الى ٣١ اغسطس الحالى .

دراسة لمشروعات الرى يعدها اليونيسكو والخبراء المصريون

يبدأ خلال الشهر الحالى فريق من خبراء اليونيسكو وخبراء الرى المصريين فى اعداد دراسات متكاملة حول مشروعات الرى واقتصاديات المياه وفى مقدمتها : فقد مياه النيل والتسرب والرى بالرش فى مساحات اراضى التوسع الجديدة على مياه السد العالى ، فى عدد من مناطق التوسع من بينها الصالحية والنوبارية .

وقد بحث امس المهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى ، مع وفد منظمة اليونيسكو برنامج اولوية الدراسات التى سوف يبدأ فريق الخبراء اجراءها . ويرأس هؤلاء الخبراء الدكتور كريستيان جيشلور . وحضر الاجتماع الدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل اول الوزارة .

وصرح الوزير بأن هذه الدراسات سوف تستغرق عاما او عامين يمكن بعدها وضع نتائجها فى صورة مشروعات للتنمية فى مجال الرى والصرف على ان يسهم فى تمويلها وتنفيذها البنك الدولى للانشاء والتعمير .

تجارب جديدة لزراعة الارز كمحصول رئيسى بالوجه القبلى

تبحث وزارة الزراعة اجراء تجارب جديدة لزراعة الارز ضمن المحاصيل الرئيسية بالوجه القبلى .

وصرح الدكتور مصطفى الجبلى ، وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، بأن التجارب التى اجرتها لذلك الهيئة العامة للانتاج الزراعى فى مزارعها بمحافظات بنى سويف والمنيا وقنا ، اثبتت ارتفاع متوسط انتاج الفدان بها عنه فى زراعة الارز بالوجه البحرى .

وقال : ان مناخ الوجه القبلى يشبه مناخ البلاد الحارة التى تجود فيها زراعة الارز كالفلبين والصين ، كما ان مياه السد العالى متوافرة لزراعته ، وسيترتب على نجاح التجارب الجديدة انشاء مضارب تفتح آفاقا جديدة لابناء الصعيد .

مضاعفة كميات السمك المطروحة بالمجمعات من اليوم

تقرر مضاعفة كميات السمك المجمد والطازج المطروحة بمجمعات الاسماك اعتبارا من اليوم بالقاهرة والمصايف ، وذلك لمواجهة زيادة الطلب على الاسماك خلال الشهر الحالى .

وفد غزة فى عمان

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد انضم الى الوفد الذى يتكون من ٤٠ شخصا فى محادثاته اليوم اثنان من كبار شخصيات الضفة الغربية هما عبد الرءوف الفارسى وحكمت المصرى الذى كان وزيرا سابقا فى الحكومة الاردنية ورئيسا للبرلمان .

كما بحث الوفد امكانية زيادة حجم التجارة بين الاردن والضفة الغربية وغزة ، وخاصة زيادة التسهيلات الاردنية بشأن ورود السلع الاردنية عن طريق اسرائيل الى ميناء غزة .

وقد ذكر المراقبون أن مجىء وفد غزة الى عمان ومحادثاته مع المسئولين بها قد جاء بموافقة اسرائيل وتشجيعها .

[redacted]

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين تحييها اسرة المرحوم

ابراهيم محمد مظهر

بالتموين سابقا مساء الاربعاء ١٦ اغسطس بمنزل الاسرة ١١ شارع بهجت جنينة قاميش بالسيدة زينب

ذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس **يوسف سعد**

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاربعاء ١٦ الجارى السابعة مساء بكنيسة البطرسية شارع رمسيس

فى ذكرى اربعين اغلى الحبايب

دكتور يوسف سعد الله

سنظل للتغنى بذكراك مدى الحياة وحافظين لحبك حتى اللقاء يا آخر الاحباء — ابنيا واعتدال وانجيل وامتثال

ما امر اليوم الذى فقدناك فيه فلا الكلمات ترثيك ولا الدموع تبكيك فانعم بالفردوس — خالتك وزوجها

تدعو اسرة المرحوم

شنودة ارمانيوس

التاجر بسوق الفاكهة بروض الفرج الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا الاربعاء الخامسة مساء بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

حرم المرحوم كامل سليمان بقويسنا




الاهل والاحباء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا [الاربعاء] الساعة الخامسة بكنيسة مار جرجس بقويسنا

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

عبد الحميد القفاص

تحييها الاسرة مساء اليوم ١٣ ش الزبير ابن العوام مصر القديمة

الذكرى الاولى لفقيد الشباب الجامعى

المرحوم محمد احمد فراج

تحييها الاسرة غدا الثلاثاء بالاسكندرية ٢٤ ش امير البحر محرم بك

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم ابراهيم عبدالحافظ

صاحب مدابغ بمصر القديمة

تحييها حرمه السيدة فاطمة لبيب وانجالها مساء الاربعاء ١٩٧٢/٨/١٦ بالمنزل رقم ١٢ شارع محمد وجيه خليل بمصر الجديدة

الذكرى السنوية السابعة للمغفور لها

السيدة الحاجة نعمات زايد

يحييها زوجها المهندس عبد المنعم غريانى والعائلة باكر الاربعاء بحدائق القبة

الذكرى السنوية الاولى بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحوم

ارمانيوس جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور القداس العاشرة صباح الاربعاء ١٦ / ٨ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى — بايمان عميق بلقاء المسيح تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم الاستاذ

معوض ابراهيم

قداس السنة غدا [الاربعاء] ١٦ اغسطس بكنيسة السيدة العذراء بابيار غربية

زوجى الحبيب الغالى

طال غيابك وما كنت حتى تغيب — نار فراقك تحرق قلبى وتمزق احشائى فلا الدموع تطفئها بل تزيد — حل الظلام بمنزلك وانطفأ نورك — عجل من أجلى ان الحق بك سريعا فالحياة بعدك عذاب — زوجتك

ابى الحبيب

كنت قمة للفضائل لذلك سعدت السما بلقائك وحزن قلبى لفراقك فانعم باحضان القديسين — ابنك روبرت

بابا الحبيب — مر عام وتمر اعوام وذكراك العطرة على كل لسان — بفقدك فقدنا الحب والحنان — عزاؤنا انك تنعم بالسماء — رب صبرا ليوم اللقاء — فكتور وفايزة

ابى — اليك ياحبيبى احنى هامتى تحية واجلالا — لذكراك — لعظمتك — لوداعتك — لقداستك — لحكمتك — لمثاليتك — لحنانك — تمتع ياحبيبى باحضان يسوع فلا يكفينى فيك عزاء الا قرب اللقاء — ابنك لويد

والدنا الحبيب — عام كئيب مضى بالحزن والاشتياق — كنت الشمعة المضيئة لنا فيارب صبرا ونعيما لحبيبنا بالسماء — اولادك مكرم وماهر

بابا حبيبى — كنت نور الحياة الذى اظلم بعدك وتركت نارا تحرق قلوبنا لبعدك — ذكراك خالدة وستحقق وعدك — يارب صبرا عزاؤنا انه عندك — فتنه وغايبى وانجالهم

ابى وحبيبى — بكيت عاما وسابكيك عمرى — يا أطهر قلب عرفناه واغلى اسم فقدناه — عشت حبيبا لنا ورحلت عزيزا علينا ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا — روز وفوزى

حبيبنا عوض

عام يمضى وعام يأتى ونار فراقك بالقلوب تكوى ودمع العيون تسيل وتجرى ستظل يا عوض على الاحباب تبكى العمر كله حتى يوم موتى — جوليا

حبيبنا [illegible] سالنا اين جدو قالوا عند يسوع [illegible] كنت تضمنا لصدرك [illegible] الملائكة — احفادك

فقيدة عائلتى الهرميل وحمودة

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة فردوس الهرميل

كريمة المرحوم عثمان الهرميل بك عضو مجلس شورى القوانين حرم المرحوم توفيق حمودة بك عضو النواب السابق وشقيقة المرحومين حسين الهرميل بك عضو النواب السابق وصبحى الهرميل بك عضو مجلس الامة السابق وعمة وخالة سامى الهرميل مدير عام مصلحة القطن السابق وجميل الهرميل رئيس مجلس ادارة شركة المصايد الجنوبية ومظهر الهرميل مدير شركة مصر للتامين بطنطا والمستشار عبد العزيز البرادعى والمرحوم فوزى البرادعى بك عضو النواب السابق واللواء جلال عزت واخوته صلاح وعزت برى المنوفية وحسين عزت عضو مجلس الشعب واحمد الهرميل عضو الشيوخ السابق ومحفوظ الهرميل عضو مجلس المديرية السابق والمهندس الزراعى احمد شفيق الهرميل والمرحوم يحيى الهرميل وكامل واسماعيل الهرميل وصبحى الهرميل بوزارة التموين والمستشار زكى الشوربجى وجمال ومصطفى الشوربجى والمرحوم المستشار رمزى الشوربجى والمستشار عبد المجيد البرادعى وحرم عم المرحوم حسين حموده عضو النواب السابق واخوته وحرم كل من اللواء عبد العزيز فتحى والمرحومين [illegible]

فقيدة عائلة ابو عامر بالشرقية والقاهرة

توفيت امس لرحمة الله المرحومة نفيسة عبد العال عبد الرازق عامر كريمة المرحوم عبد العال بك عبد الرازق عامر وحرم المرحوم عبد الرازق عبدالحق عمر عمدة منشاة ابو عمر السابق وبنت اخ الحاج عبد الرحمن سليمان عامر وابراهيم عبد الرازق عامر وبنت عم ووالدة حرم الاستاذ عبد العال فوزى عامر مديرعام معامل المساحة الجيولوجية والسيد عبد الحق حسين عمر وبنت عم وعمة السادة محمد على عامر مدير مؤسسة التجارة واحمد عامر المستشار بقضايا الحكومة وعبد اللطيف عامر المحامى بالثلج والتبريد واحمد شوقى عامر بالطاقة الذرية ولطفى وماهر وصلاح عامر المحاسبين بالكويت ومحمد سامى بهيئة الصرف والسيد محمد على المهندس بمطار المالة ومحمود عبدالرحمن وعبد العال ببنك التسليف والشيخ محمد على عامر والحاج حسن ابراهيم عامر والحاج عبد المجيد عامر عضو مجلس الامة السابق وسليمان عبد الرحمن وعلى حسين واخيه محمد والحاج عبد الغنى محمود عامر وحسن كامل عمدة منشاة ابو عامر ومحمد سليمان عبد الرازق ومحمد كمال عبد الرازق وابراهيم على عامر واحمد عبد الحق واخوته وعبد [illegible]

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

السيدة الفاضلة

حرم المرحوم السيد ابو جندية

كريمة المرحوم الحاج محمد عفيفى والدة الاستاذ عبد السلام مراقب عام التكاليف والتسعيرة بوزارة الصناعة والاستاذ سعيد المستشار بوزارة الخارجية والمهندس محمد الصادق بالحديد والصلب والرائد مهندس عبد الرؤوف بالقوات المسلحة والاستاذ علاء الدين بالنصر للمواسير وطاهر بالقوات المسلحة وحرم المهندس محمود رشدى مدير اعمال بالفيوم وحرم الاستاذ عبد الرازق راضى بمديرية التحرير وشقيقة حسين ومحمود وعبد الله ومصطفى وحامد وفؤاد ومحمد وفتحى التجار بحلوان وقد شيعت الجنازة امس من منزل الاسرة بحلوان حيث اقيمت ليلة المأتم والاسرة تقدم خالص الشكر لكل من واساها تلغرافيا «ابو جندية» حلوان .

البقاء لله

انتقلت الى الأمجاد السماوية

حرم المرحوم

سعيد شنودة صليب

والدة شفيق سعيد بالشيخ مسعود وصدقى وجورج سعيد التجار بالقاهرة [illegible]

فقيد آل مجاهد وراجح ومشالى باسنا ونبروه والجزيرة واسوان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل مجاهد باسنا فقيدهم الراحل المرحوم الاستاذ

هنى حجاجى مجاهد المحامى

حفيد المرحوم حجاجى بك مجاهد عضو الشيوخ السابق وشقيق متولى ومجاهد وخميس حجاجى وابن شقيق امين حجاجى من الاعيان وابن عم فكرى حجاجى وشاكر وحجاجى وابراهيم وعبد المنعم وعبد الرءوف حجاجى والمرحوم الشيخ فراج مجاهد عضو الشيوخ السابق وعبد الله عبد الرحيم مجاهد وعم محمد واحمد مجاهد بجامعة القاهرة وحجاجى بالقوات المسلحة وصالح مجاهد بالجامعة ومحمد امين بمعهد التعاون الزراعى وثروت فكرى بمعهد التعاون التجارى والدمرداش بوزارة التموين وابن عم الاستاذ بدر مجاهد المحامى وعبد المنعم فراج وابن اخت الشيخ طه بدر من الاعيان وعبد الواحد اسماعيل وشعيب مجاهد وموسى ابو بكر سكرتير مجلس المدينة وعيسى ابو بكر مامور ضرائب بالقاهرة ومحمد رضوان وعباس نور مجاهد بالجهاز المركزى واحمد ابراهيم مجاهد المقاول بالجيزة وعبد الغفار وزكى وجابر مجاهد بمجلس المدينة وبدر ابو المجد بالتربية [illegible]

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور عبد العزيز صالح

والد الدكتور صلاح عبد العزيز صالح بمستشفى صيدناوى والرائد محمود عبد العزيز صالح وحرم العقيد فتحى يمامة مفتش شرطة بالقاهرة واللواء احمد بدر الدين والعقيد كمال البربرى والاستاذ سيد قزامل قاضى المحلة الكبرى وشقيق المرحومين حسين مهنى صالح رئيس النيابة وحسن فؤاد صالح مدير التربية وحرم المرحوم على ابو العلا وعم ممدوح حسين المحاسب بالسياحة ومصطفى حسين المحامى بالاصلاح الزراعى واخوتهما والمحاسب محب حسن فؤاد بدار المعارف وحرم المهندس احمد الرفاعى بامريكا واخوتهما وخال احمد ماهر بالسكة الحديد والرائد صلاح ابو العلا وحمدى ابو العلا المدرس الاول بالمعلمين وحرم الملازم اول رمضان مبروك وابو العينين احمد مدير الحسابات بالخزانة وفاروق عبد الحميد المفتش بالنيابة العامة وزوج شقيقة المرحومين اللواء احمد قاسم والدكتور محمد قاسم وجد حرم الدكتور مهندس محمد الفوادى بامريكا وصهر الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية السابق واسرته والدكتور احمد عزت عبد الكريم مدير الجامعة السابق واسرته والمهندس امام ابو يمامة [illegible]

البقاء لله

فقيد آل سنارة

انتقل الى رحمة الله فقيد الشباب

الدكتور ابراهيم رشدى سنارة

فى احتفال قطاع الرى بالعيد العشرين لثورة ٢٣ يوليو

اعلن وزير الرى المهندس عزيزيوسف سعد فى حفل افتتاح محطتى حلق الجمل وبرسيق بمحافظة البحيرة ، ان وزارة الرى تقوم بترويض نهر النيل العظيم وتتحكم فى موارده وتنميتها من اجل فتح آفاق جديدة فى الزراعة عن طريق قهر الصحراء .. وعندما قامت الثورة كان من ضمن اهدافها المنشودة قيام نهضة زراعية تبغى الارتفاع بالانتاج الزراعى الى الذروة وذلك بتحسين وسائل الرى والصرف ومن اجل ذلك وضعت الوزارة سياسة جديدة لصرف الاراضى مبنية على اسس واضحة المعالم استمدتها من خبرتها وتجاربها وفى ضوء تلك السياسة قامت بتعميق وتوسيع شبكة هائلة من المصارف العامة الرئيسية والفرعية بالجمهورية فى مساحة ٢ مليون فدان ، كما قامت بانشاء ٢٨ محطة صرف جديدة ليصبح عدد المحطات الان ٦٨ محطة صرف وتجديد ٢٣ محطة أخرى من المحطات القديمة التى انشئت قبل الثورة ومن بينها محطتى برسيق وحلق الجمل اللتين نحتفل اليوم بافتتاحهما .

وقال وزير الرى .. ان تنفيذ هذه المشروعات الضخمة التى تقوم بها الوزارة لا يمكن انجازها الا بالتعاون التام بين اجهزتها المختلفة والشركات المختصة التى تتولى تنفيذ هذه الاعمال حسب البرامج التنفيذية التى تضعها الوزارة بدافع من وطنيتهم وحرصا على زيادة الانتاج الزراعى لصالح المجتمع .

وانه ليطيب لى ان اشيد بروح التعاون بين الشركات المصرية المتخصصة وبيوت الخبرة الاجنبية فاوجه شكرى العميق الى السيد رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق والكبارى على قيام الشركة بتنفيذ الاعمال المدنية للمحطتين على خير وجه .

وعرض وزير الرى لانجازات الوزارة فى محافظة البحيرة فى عهد الثورة ومدى مساهمتها فى رفع انتاج هذه المحافظة واختتم المهندس عزيز يوسف سعد كلمته قائلا .. سوف تمضى وزارة الرى قدما نحو مضاعفة نشاطها لخدمة محافظات الجمهورية .. تادية لرسالتها نحو تحقيق اهدافنا القومية المنشودة وخاصة فى المرحلة الدقيقة التى تمر بها البلاد متمسكين بالمبدأ القائل « يد تبنى ويد تحمل السلاح » .

.. ولقد صحب الوزير فى حفل افتتاح محطتى طلمبات برسيق وحلق الجمل .. السيد على فوزى يونس محافظ البحيرة والسيد امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة والسادة وكلاء وزارة الرى الدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل أول الوزارة والمهندس محمود سعد الدين الجندى والمهندس السعيد محرم مفتش رى البحيرة والمهندس عبدالقادر الجمل مدير اعمال طلمبات المنطقة ولقد كان فى استقبال السيد الوزير ومرافقيه المهندس محمود كمال طه نجيب رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق والكبارى التى قامت بتنفيذ الاعمال المدنية للمحطتين . والسيد محمد العزازى مدير التنفيذ المركزى بالشركة والمهندس حمدى الوقاد مدير تنفيذ المشروع وكان كل من الدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل اول الوزارة والمهندس محمود طه الزرقى وكيل الوزارة لشئون الميكانيكا قد القى كلمة .. استعرض فيها منجزات وزارة الرى خلال ثورة ٢٣ يوليو وما تحقق من مشروعات لخدمة الاراضى الزراعية وزيادة غلتها والقى المهندس محمود كمال طه نجيب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للطرق والكبارى كلمة قال فيها :

يشرفنى ويسعد جميع العاملين بشركة النيل العامة للطرق والكبارى أن يتفضل السيد المهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى بافتتاح مشروعات وزارة الرى العظيمة والتى كان لشركتنا شرف القيام بتنفيذها .

ان افتتاح محطتى حلق الجمل وبرسيق انما جاء فى ايام عمت فيها الفرحة ارجاء الوطن العربى اى فى مناسبتين عزيزتين الاولى العيد العشرين لثورة ٢٣ يوليو التى نقلت الانسان العربى الى مشارف القرن العشرين بانشاء اضخم المشروعات الانشائية .

والثانية قيام الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وان شركة النيل العامة للطرق والكبارى قد ساهمت فى تنفيذ هذه المشروعات الضخمة التابعة لوزارة الرى — محطات طلمبات محولات الوجه القبلى والبحرى ويبلغ عددها ١٢ ، والترع الكبرى والاعمال الصناعية .

واستطرد المهندس محمود كمال قائلا :

ان المشروع الذى نحتفل اليوم بافتتاحه من اهم مشروعات الصرف التى قامت بها وزارة الرى ، حيث يساعد على توسيع الرقعة الزراعية ولقد شيدتها الشركة بتكاليف نصف مليون جنيه فى مدة سنتين بخبرتها وايدى مهندسيها وعمالها المخلصين على الوجه الاكمل وفى المواعيد المحددة .

واختتم المهندس محمود كمال كلمته قائلا ان شركة النيل العامة للطرق والكبارى ، طليعة الوحدات التابعة بالمؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى والتى تتسم بما يفوق امكانياتها مؤمنة ايمانا كاملا بظروف الوطن .. حتى يتحقق النصر ويتم البناء .. بناء الدولة الحديثة على العلم والايمان فى ظل قائدها الرئيس محمد انور السادات .

وزير الرى ومحافظ البحيرة وامين الاتحاد الاشتراكى للمحافظة والدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل اول وزارة الرى والمهندس محمود كمال طه نجيب رئيس شركة النيل للطرق والكبارى والمهندس محمود الزرقى وكيل وزارة الرى لشئون الميكانيكا فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة افتتاح محطتى طلمبات برسيق وحلق الجمل .

محطة طلمبات برسيق التى افتتحها السيد وزير الرى كما افتتح محطة طلمبات حلق الجمل والمحطتان يخدمان مساحة ٤٥ الف فدان لزيادة الانتاج الزراعى وتمد الارض بالصرف العلمى السليم ... وقد شيدت المحطتين شركة النيل العامة للطرق والكبارى احدى شركات مؤسسة الطرق والكبارى .

المهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى والسيد على فوزى يونس محافظ البحيرة والدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل اول وزارة الرى والمهندس محمود كمال رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق والكبارى اثناء قص الشريط ايذانا بافتتاح محطة طلمبات حلق الجمل التى شيدتها الشركة .

وزير الرى يفتتح محطتى طلمبات برسيق وحلق الجمل بمحافظة البحيرة والتى بلغت تكاليفها ١,١٠٠ مليون جنيه
المحطتان تخدمان صرف ٤٥ ألف فدان بمحافظة البحيرة وشيدتها شركة النيل العامة للطرق والكبارى

اذاعة وتليفزيون..

قصة حياة فريد الاطرش فى مسلسلة رمضانية ..

□ من بين المسلسلات التى ستستمع اليها فى رمضان القادم مسلسلة يومية تروى قصة حياة الموسيقار فريد الاطرش يعدها ويخرجها السيد بدير . المرشحة حتى الان لتمثل شخصية اسمهان هى المطربة فدوى عبيد .

من غير عنوان

حوافز لتحصيل الأموال الحكومية $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{8}$ مليم

★ د. عبد العزيز حجازى وزير الخزانة وافق على منح الصيارف فى القرى مكافآت نظير المبالغ التى يحصلونها قدرها ٥ مليمات عن كل جنيه يحصلونه فوق المعدل المطلوب تشجيعا لهم وحافزا كما وافق الوزير على منح مكافأة قدرها ١/٤ مليم ثم ١/٨ مليم ثم ١/١٦ من المليم الى كل موظف فى الضرائب العقارية يساهم عن طريق عمله فى تحصيل الاموال المتأخرة والتى تستحق السداد .

يقدمه

كمال الملاخ

الاتحاد السوفيتى يشترى فيلا على بحر المانش

★ اشترى الاتحاد السوفيتى فيلا تطل على بحر المانش فى دوفيل وهى من أجمل المصايف الفرنسية . وقد دفع ثمنا لها ١٥٠ الف دولار لكى يتخذ منها اعضاء السفارة فى باريس مقرا يقضون فيه اجازاتهم .

أفعى طولها متران تشترك فى مهرجان الاغنية !

■ فى ختام مهرجان الاغنية الذى استمر ٣ ليال فى الاسكندرية قدمت الراقصة الانجليزية [سانيا فلام] رقصة حبست بها انفاس ٣٠٠٠ متفرج عندما ظهرت على المسرح ومعها افعى طولها متران تحيط بخصرها وترحف وتتلوى حول عنقها وصدرها وهى تراقصها :

ملامح صغيرة

■■ ظاهرة الفن الجماهيرى تشهدها وتسمعها مصر على أضخم عرض راته فى مكانين مختلفين [مهرجان الاغنية] الاول عند شاطىء الاسكندرية .. و [موال من مصر] عند سفح ابو الهول الرابض عند حافة الصحراء واهرامات الجيزة من خلفه شاهقة ساهرة شامخة خالدة

المهرجان يعكس حلاوة النغم والموال — الذى يطول ساعتين — يزيد من الاصرار والتحدى ويحكى عظمة مصر التى داست فى طريق تاريخها الحضارى الطويل على المحن وخرجت دائما مرفوعة الرأس .. فخورة بماضيها .. معتزة بحاضرها تترقب غدها مع اشراقة شمس المستقبل

شهدت افتتاح الموال واستمتعت بمع ٢٠٠٠ جالسين و ٢٠٠٠ يمثلون ويتحركون ويرقصون ويغنون ويشدو كل واحد وواحدة منهم بكلمة واحدة هى : مصر] . ومن حولى أهل قرية بأسرها هى قرية نزلة السمان الرابضة عند السفح خرجوا ليفترشوا تلال الصحراء المحيطة يشهدون حدثا ولا كل حدث .. سرد الماضى كله وكانه لوحات استعراضية ملونة للاحفاد : اصمدوا كما صمدنا .

وراء هذا الحدث ثلاثة من فنانى العصر الذين تعودوا ان يتواروا دائما وراء الفن . انهم مخرجوه زكى طليمات وسيد بدير وشكرى راغب .. لقد اعطوا [الموال] خبرة ايامهم ومهارتهم الفنية الطويلة .. فنجح ومن حولهم جيل جديد . كمال عيد وبدر الدين حسنين وعصمت حمدى وحسين وهبه ووفاء وجدى الى جانب كامل الحفناوى وكمال عبد العاطى لاول مرة نرى عملا ضخما مصريا خالصا ليس لاجنبى قدم ولا .. يد فيه ..

الاضواء ممتازة . خاصة عندما التقى بفرقة الباليه المصرية . ونجوى فؤاد وهى تقدم بنجاح شخصية ايزيس . القاء زكى طليمات وهو يتصدر روح مصر فى ابو الهول .. كان قمة فنه الالقائى . وكان صلاح منصور يمثل شخصية [ابن البلد] خفيف الظل الضاحك الباسم رغم احداث الزمان . وكان كل شىء مسجلا منعكسا عن طريق مكبرات الصوت . التى لم تكن فى احسن حالاتها خاصة فى المقدمة . كذلك فقد كان من الممكن ان يبدأ الموال من لحظة خيال الظل اختصارا للعرض لكن ذلك لا يقلل من احساس المرء بالعزة وهو يرى فنون بلاده يصممها ويقدمها مصريون مثل كمال نعيم وحسن خليل وعلاء الشربينى .. اسماء تزيد من اثراء هذا الفن الاخاذ برغم بعض لحظات من ضعف وتطويل فى الرقصات او المشاهد احيانا يمكن اختصارها . ومن المواقف ما يمكن تغيير اشخاص خاصة شخصية البطل «احمس» الذى كان بعيدا عن كل تعبير واندماج . غير مقنع . كذلك الخيول العربية . كانت هزيلة وكانها تشد عربة كارو . ليس فيها صحوة الفارس الهمام المغوار المنتصر كما كان من الممكن الافادة من الاضواء البعيدة لشروع الصوت والضوء اكثر حتى تكتمل صورة الافق الواسع العريض .

ك . طليمات

حدث على مسرح أبوالهول

★ بعد انتهاء الفصل الاول من استعراض [موال من مصر] فى ليلة الافتتاح : حملت مجموعات الفنانين المخرج زكى طليمات وكان يقف وراء الكواليس — وقلدوه عقود الزهور والورود ثم تقدموا به الى الصفوف الاولى من المسرح .. وقام حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومى .. يشد على يد زكى طليمات مهنئا .. ورد طليمات :

ارجو ان اكون قد حققت رغبة السيد الرئيس فى ان يقدم المسرح المصرى جديدا وطريفا .. كذلك ان تحملوا الى السيد الرئيس رجاء جميع افراد الفرقة فى ان نحظى بتشريف السيد الرئيس لاحدى الحفلات .

LONDON ROCK AND ROLL SHOW !

■■ يبدو أن مصممى الرقصات السريعة قد اشهروا افلاسهم .. أو يبدو أن جمهورهم قد أعلن العصيان عليهم .. ومن ثم فان رقصة « الروك اند رول » التى كانت قد ظهرت منذ سنوات ثم اندثرت .. عادت الى الظهور من جديد تهدد الرقصات الاحدث منها . وفى الصورة مجموعة من الفتيات تجمعن فى استاد ويمبلى بلندن ليرقصن الروك ويعلن العودة اليها !

أخبار الصباح

● عدادات انتظار السيارات فى شارع عدلى : حققت فى اليومين الاولين [الجمعة والسبت] ٣٦ جنيها . معنى هذا الايراد ان العداد الواحد يعمل طوال الساعات العشر المقررة يوميا .

● يشترك ١٥٠ من اطفال الفيوم فى معرض يصورون من خلاله الحياة اليومية فى محافظتهم وانفعالهم بالاحداث اليومية والمحلية والعالمية . المعرض يفتتح بعد غد فى قصر ثقافة قصر النيل .

● محمود عزمى الذى اخرج رواية [زيارة ممنوعة] سيوفده المسرح القومى الى فرنسا من اكتوبر القادم لدراسة الاخراج ٣ اشهر على حساب اكاديمية الفنون الفرنسية .

● [الفيل يا ملك الزمان] اسم المسرحية التى تقدمها فرقة الشرقية الليلة فى قصر ثقافة الزقازيق وهى من تأليف الكاتب السورى سعد الله ونوس واخراج محمد هناء عبد الفتاح .

● الباخرة التركية التى يسافر عليها الموسيقار محمد عبد الوهاب تصل ٨ صباح اليوم الى ميناء الاسكندرية قادمة من برشلونة وتقضى ١٢ ساعة تواصل بعدها السفر الى بيروت وعليها عبد الوهاب .

● نقل امس من روما الى سويسرا المخرج الايطالى العالمى فيسكونتى [٦٥ سنة] حيث يعالج هناك من الشلل النصفى الذى أصيب به .

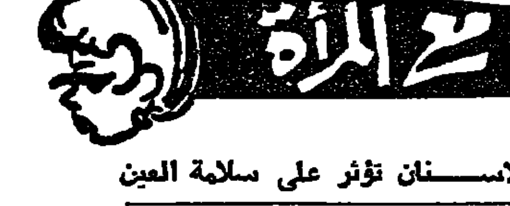
● وصلت درجة الحرارة فى الكويت امس الى ٥٥ درجة فى الظل !

● ربح مواطن تونسى رفض الاعلان عن اسمه ٧ ملايين فرنك فرنسى [حوالى ٦٠٠ الف جنيه مصرى] فى ليلتين متتاليتين بعد أن راهن على الرقمين ٣٠ و ٤٠ فى لعبة الروليت فى كازينو [بالم بيتش] على شاطىء «كان» الفرنسى

● القبعة التى كان يفضل ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية أن يرتديها اثناء ممارسته هواية الرسم على شواطىء الريفيرا : بيعت امس فى مزاد علنى بسيدنى باستراليا بمبلغ ١٠١٠ جنيهات استرلينية . !

اجراءات امن مشددة فى استراليا خوفا على فرقة راقصة اسرائيلية

★ اتخذت سلطات الامن فى استراليا اجراءات امن لم يسبق لها مثيل فى مطار سيدنى خوفا على سلامة ٣٦ من المغنين والراقصين الاسرائيليين العاملين فى الجيش الاسرائيلى اثناء الجولة الاستعراضية التى سيقومون بها فى استراليا خلال الاسبوع القادم . وقال المسئول الاسترالى الذى نظم جولة الفريق الاسرائيلى أن رجال البوليس الاسترالى والمسئولين عن الطيران المدنى سوف يتعاونون فى المحافظة على حياة الفريق وسيحتفظ بمواعيد تنقلاتهم سرا خوفا من محاولة اختطاف طائرتهم او تعرضهم لتهديدات بالقتل .



امراض الاسنان تؤثر على سلامة العين

رأى جديد خرج به اطباء الاسنان من خلال مؤتمرهم الذى عقد اخيرا فى باريس هو ان تلاحم الاوعية الدموية للاسنان والشبكة العصبية للاوعية يؤدى فى معظم الاحيان الى التأثير على الاعين اذا اهمل الانسان العناية باسنانه ومن اغرب النتائج التى خرج بها المجتمعون ان اسباب [جحوظ] العين قد ترجع الى احد الضروس المصابة .. ويكفى فى اغلب الحالات ان [يخلع] الضرس حتى تعود العين الى وضعها الطبيعى مرة اخرى كذلك فان لقوة الابصار علاقة وثيقة بسلامة الاسنان لذلك ينصح الاطباء بعلاج الاسنان اولا بأول حتى تظل العينان سليمتين .

اذا فقدت الحديد من جسمك فقدت حيويتك

بقدر ما يحتوى جسمك من حديد ، بقدر ما تبدو فيه الحيوية والنشاط . فالحديد جزء من كل خلية فيه انه هو الذى يحمل الاوكسجين الى كل مكان فى الجسم . ونقصه معناه الشعور بالارهاق الشديد .

ان احتياج الجسم الى الحديد يفوق بكثير ما يؤخذ عادة ، واحتياج المرأة الى الحديد يفوق بكثير ما يحتاجه الرجل لذلك يجب ان تتضمن وجباتها نوعا او اكثر من الاغذية الغنية بالحديد ، مثل الكبدة والكلاوى ، والسبانخ ، والفواكه المجففة ، والفول ، والبيض .